Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 9 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2415
الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٥
PRICE LIST
ثمن العدد

وزراء مجلس التعاون في أبها:
خطوات للتصدي للارهاب والتخريب في دول الخليج
لا تهاون مع أي جهة تحاول المساس بالأمن

ابها - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:
سيطر هاجس الأمن والحرب العراقية - الايرانية في الخليج بقوة على اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي والتي بدات اعمالها في ابها بجنوب المملكة العربية السعودية في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بعدما تاخرت لستين دقيقة عن موعدها كان سبب التاخير هو انتظار وصول السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء نائبا عن الشيخ صباح الاحمد الذي تعذر حضوره في آخر لحظة نظرا لوصول رئيس الوزراء التركي في زيارة رسمية للكويت يوم امس الاول.

وأكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون من خلال المداولات على ضرورة التصدي بكل حزم للارهاب الذي يستهدف منطقة الخليج، واتخاذ التدابير الكفيلة بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه جعل الخليج الآمن المستقر ساحة لتصفية الحسابات والضغائن او تصدير الاجرام المنظم بهدف التأثير على السياسات الحكيمة التي تسير على نهجها دول مجلس التعاون..

وأكد الوزراء انه لا تسامح مطلقا مع اي جهة كانت تريد المساس بأمن واستقرار المنطقة لأن ذلك ليس محل مساومة او ابتزاز من أحد وفي هذا الاطار تدارس المجلس الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي للظواهر الارهابية والتخريبية في ظل ما أسفرت عنه التحريات الواسعة التي باشرتها الدوائر الأمنية في دول المجلس في أعقاب الحادث الاجرامي الذي تعرض له امير الكويت الشيخ جابر الاحمد يوم ٢٥ مايو (ايار) الماضي وبعض الحوادث الاخرى التي وقعت أو اكتشفت قبل وقوعها في مناطق أخرى من الخليج.

الاتفاقية الأمنية

وعبر وزراء خارجية دول المجلس عن قناعتهم بان الاتفاقية الامنية الموحدة تشكل ارضية صحيحة للتعاون في المجال الامني ولكن ذلك لا يمنع من اضافة تدابير جديدة عليها تستجيب لتطورات المرحلة الراهنة.

ويعكف وزراء خارجية دول المجلس في جلستهم المغلقة صباح اليوم على بحث تطورات الحرب العراقية - الايرانية، والآثار المدمرة الناجمة عن استمرارها كما يتابع المجلس النظر في الاوضاع العربية الراهنة في ضوء المستجدات التي حصلت على الساحة اللبنانية والعلاقات اللبنانية الفلسطينية والدعوة الى عقد مؤتمر طارىء للقمة العربية.

كلمة الافتتاح

وكان المجلس قد افتتح أعماله ظهر امس بكلمة السيد راشد عبد العزيز الراشد رئيس الدورة الحالية الذي اعرب عن سعادته لافتتاح أعمال المجلس الوزاري في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية وقال: انها لخطوة مباركة ان يعود مجلسنا للانعقاد في دورته هذه ليؤكد من جديد على الارادة الثابتة لأبناء وشعوب هذه المنطقة في الوصول الى كل الأهداف والغايات التي قام من أجلها هذا المجلس ولتدارس الخطوات والانجازات التي تحققت على هذا الطريق وتحديد الخطوات الجديدة لاستكمال المسيرة بعزيمة أقوى وطموح اكبر مستعينين بالله سبحانه وتعالى وبكل الامكانيات والقدرات والخبرات التي اكتسبناها في الفترة الماضية التي وان كانت قصيرة في عمر الشعوب الا انها زاخرة بالعطاء والعمل البناء المستمر الذي جعل من مجلسنا ولله الحمد نموذجا فريدا بين المنظمات الاقليمية التي قامت حتى الان.

واشار الى ان التحديات التي تواجهها منطقة الخليج في هذه المرحلة تضعها أمام مسؤوليات كبيرة واختبارات صعبة لا بد من التصدي لها واجتيازها بنجاح حتى نرسي دعائم صرحنا الخليجي ونوفر له القوة الذاتية في كافة المجالات ونؤمن له وللمنطقة الاستقرار والأمن والرفاء بعيدا عن كل تدخل خارجي وبمنأى عن التكتلات والصراعات والاطماع الدولية على مختلف اشكالها.

وشدد على ان أهم ما يتوجب على دول مجلس التعاون ان تتصدى له في هذا الوقت هو الحرب المستمرة بين العراق - وايران، التي وصفها بأنها حرب تستنزف دماء وطاقات الشعبين وتهدد الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره.

وقال ان المضاعفات الخطيرة التي ينطوي عليها استمرار الحرب من شأنها ان تؤدي الى تعزيز الفرص الهادفة لوضع حد لتلك الحرب المدمرة. ونوه بأن دول مجلس التعاون بالتنسيق مع الاطراف المخلصة بذلت ولاتزال على استعداد لبذل المزيد من الجهود لايجاد حل لهذه الحرب.

وحول ما تشهده المنطقة العربية من تطورات وخاصة ما تشهده الاوضاع الامنية في لبنان الشقيق من تدهور خطير عبر عن حجم المعاناه التي يعيشها اخواننا الفلسطينيون. كما اشار الى التصعيد الخطير الذي تشهده الساحة الأمنية بالخليج ووصفها بأنها ظاهرة غريبة

(التتمة على الصفحة ٢)


لقطة من الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري، بدا في الصورة الثانية الامير سعود الفيصل والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري لشؤون الخارجية والسيد يوسف العلوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والسيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة في دولة الامارات لدى وصولهم الى مقر اقامتهم بفندق انتركونتيننتال - ابها.
(صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» من ابها)

الأمير سلطان بن سلمان في مؤتمر صحفي:

جانب من المؤتمر الصحفي في الطائف ويبدا رائد الفضاء العربي الأمير سلطان بن سلمان وعلى يمينه المقدم البسلم ووزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ويبدو الى اليسار الدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودي.

نتائج رحلة الفضاء لخدمة العالم أجمع

الطائف - «الشرق الاوسط» - واس:
التقى الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم رجال الصحافة امس في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد عودته الى الوطن من رحلته الفضائية على متن المكوك الفضائي «ديسكفري» مع زميله الرائد الاحتياطي عبد المحسن البسام.

وقد استهل مؤتمره الصحفي بالاعراب عن عميق شكره وتقديره للعاهل السعودي، لما قدمه من دعم لبرنامج هذه الرحلة وما تفضل به من توجيهات قيمة، مشيرا الى ان هذه التوجيهات، كان لها الاثر الكبير في ما تحقق من نجاح. كما اعرب عن شكره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد لاهتمامه الشخصي واتصالاته ومتابعته المستمرة، كذلك شكر الامير سلطان لرعايته له وزميله الاحتياطي.

وعبر امير الفضاء عن شكره لوالديه لمواقفهما التي كان لها كبير الأثر في تقوية عزمه ودفعه لانجاز مهامه بنجاح.

واشار الامير سلطان الى ان تمسكه وزملائه بعقيدتهم الاسلامية وعاداتهم وتقاليدهم العربية الاصيلة حقق لهم النجاح المأمول وزاد من اعجاب جميع من عملوا معهم في وكالة الفضاء الامريكية.

واكد الامير سلطان ان نتائج التجارب التي اجريت خلال هذه الرحلة ستكون للعالم اجمع وستنشر في منشورات متخصصة على المستوى العالمي.

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قد قدم الامير الرائد للصحفيين بكلمة شاملة تليق بالحدث الكبير والانجازات التي حققها اول رائد فضاء عربي مسلم.

(التفاصيل ص ٢)

النائب العام السوداني لـ الشرق الأوسط
• الطيب متورط بفضيحة الفلاشا
• لجنة لدراسة قوانين الشريعة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
«المعلومات التي ادلى بها الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الى لجنة التحقيق في فضيحة الفلاشا هي ادلة واضحة على تورط نائب الرئيس السابق، عمر محمد الطيب».
جاء ذلك على لسان النائب العام السوداني، السيد عمر عبد العاطي، في تصريح خص به «الشرق الاوسط» امس.

وقال النائب في حديثه ايضا انه اذا فشلت مساعي تسليم الرئيس الأسبق جعفر نميري من مصر فستتحول المسالة الى قضية سياسية يتعين على الشعب السوداني ان يبت فيها، لكن الاتجاه ما يزال قائما لدى مجلس الوزراء لتقديم طلب رسمي الى مصر لتسليم نميري.

وتناول النائب العام النزاع الدائر حول قضية الدستور في المرحلة الانتقالية فنفى وجود اي فراغ دستوري في البلاد قائلا ان السلطة موجودة بالكامل في ايدي المجلس العسكري الانتقالي وذلك عملا بالقرار رقم (٥) الذي آلت جميع السلطات التشريعية

(التتمة على الصفحة ٢)

مجلس الوزراء السعودي يستعرض أحداث الساعة

الطائف - واس: عقد مجلس الوزراء السعودي مساء امس جلسة برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز استعرض فيها احداث الساعة في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية وما اسفرت عن نتائج المؤتمرات الوزارية العربية واللقاءات الثنائية بين بعض الدول العربية في الآونة الاخيرة.

وصرح الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي انه في بداية الجلسة وبتوجيه من العاهل السعودي قد عرض على المجلس خلاصة الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام العربية والغربية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عن ابرز احداث الساعة.

واضاف الوزير ان الملك فهد بحث بعد ذلك مع المجلس بعض القضايا والشؤون العربية في ضوء التقارير الواردة عنها وفي ضوء الواقع المؤلم الذي تعيشه المنطقة العربية وتعاني منه الامة العربية باسرها.

كما تناول البحث نتائج اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) التي انتهت في فيينا وشرح الملك فهد ما رفعه اليه امس وزير البترول والثروة المعدنية.

وقد اعرب العاهل السعودي عن امله في استمرار التشاور والتعاون والتفاهم بين الدول اعضاء المنظمة واكد حرص بلاده بوصفها دولة مؤسسة على احترام الاتفاقات والقرارات التي تكفل ضمان المصلحة العامة ولا تضر مصلحة المملكة العربية السعودية.

وقال وزير الاعلام ان الملك فهد انتقل بعد ذلك الى بحث بعض الشؤون الداخلية واستمع مع المجلس الى وزير العدل الشيخ ابراهيم محمد بن محمد آل الشيخ في تقرير موجز عن اعمال وزارة العدل وانجازاتها وناقش المجلس عددا من الامور الادارية وبعض المقترحات التي طرحها الوزراء المختصون والتي سيتم بحثها واقرارها في الجلسات القادمة.

سري وليس للنشر!

● شخصية في عاصمة عربية ابتعدت عن الاضواء في الاشهر القليلة الماضية بدات تعود للظهور تدريجيا وسط انباء عن نجاح وساطة ومصالحات مع اطراف كانت على خلاف معها.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
ماذا بعد اجتماع أوبك المتعثر ولماذا لم يخرج بنتائج حاسمة؟

فيينا - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:
مثلما توقعت «الشرق الاوسط» في تقريرها الاخباري الذي نشرته يوم الخميس الماضي فان اجتماع الأوبك الذي انعقد هنا لم يخرج بنتائج حاسمة. ويرجع هذا الى ان حجم المشاكل التي تواجهها المنظمة من الداخل والخارج كبيرة وتحتاج الى نظرة جديدة واسلوب مختلف لطرح الحلول الأمر الذي لا يمكن انجازه في اجتماع واحد.

الاجتماع بدأ وانتهى تشاوريا وبعد الجلسة الختامية والتي استمرت الى وقت متأخر من مساء اول امس صرح الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ورئيس المؤتمر ان الوزراء قرروا الابقاء على الهيكل التسعيري والانتاجي الحالي. كذلك تم الاتفاق على ان يوقف الاعضاء كل الحسومات المباشرة وغير المباشرة والتخلص من اي التزامات تشتمل على حسومات باسرع ما يمكن وتكليف المجلس الوزاري التنفيذي المكون من خمسة اعضاء برئاسة المملكة العربية السعودية لمراقبة تطبيق هذه القرارات على ان يجتمع الوزراء في جنيف في ٢٢ من الشهر الجاري كما كان مقررا اصلا.

ومع ان الاجتماع قرر الدفاع عن حصة المنظمة في السوق وعن اسعارها الرسمية الا انه لم يوضح كيف سيتمكن من تحقيق ذلك بعد الاعلان عن إبقاء مستوى الانتاج الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا كما هو وكذلك الحصص الخاصة بالدول الأعضاء. وخلال الاجتماعات طرحت افكار عديدة مثل تعويم سقف الانتاج او تعديله حسب مقتضيات السوق. وقرار الابقاء على السقف كما هو يبين بوضوح انه لم يتم الاتفاق حول كيفية احداث خفض جديد للانتاج في سبيل الدفاع عن السعر.

فهناك سبع دول من بين اعضاء المنظمة الثلاثة عشر تبلغ حصتهم اقل من مليون برميل يوميا لكل دولة والجميع لديهم مشكلة في التسويق وهناك العديد من الدول الأعضاء التي لديها مشاكل مالية ضخمة مثل نيجيريا وفنزويلا واللتين تعتبران من الدول ذات الدين العالي. وهناك ايضا العراق وايران المشتبكتان في حرب منذ ما يقارب الخمس سنوات ويحتاجان الى كل دخل اضافي. كل هذه الاعتبارات وقفت امام التوصل الى اتفاق حول خفض الانتاج او تعويمه موسميا.

لكن المؤتمر ركز على القضية المحورية وهي كيفية التزام الدول الأعضاء بان لا تعطي حسومات في الأسعار وقد اشار سوبروتو ان كل الدول قد وافقت على هذا. لذا سيكون مفيدا كيفية رؤية ممارسات الدول الأعضاء خلال الاسبوعين القادمين وحتى فترة انعقاد المؤتمر العادي.

فالالتزام سيكون المحك امام تطبيق قرارات المنظمة سواء بخفض جديد للانتاج او بانشاء هيئة لضبط عمليات التسويق. وفوق هذا سيكون الالتزام عاملا مساعدا لتصريف الانتاج السعودي.

فقد هبط انتاج السعودية الى ما دون الحصة المقررة بحوالي مليوني برميل لأن المملكة ملتزمة بالأسعار الرسمية الأمر الذي يجعل بترولها اغلى للمشترين.

اعتراف بالحقيقة

وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح ابلغ الصحفيين ان نجاح هذا المؤتمر يتمثل في الاعتراف بحقيقة ان تصرف اي عضو يؤثر على الآخرين وعلى السوق النفطية ككل. واضاف ان الاعتراف بهذه الحقيقة سيؤدي الى التصرف بصورة سليمة خاصة فيما يتعلق بالأسعار والانتاج الأمر الذي سيؤدي الى تمكين المنظمة من السيطرة على الأوضاع وحل مشكلة الانتاج للدول الاعضاء.

- تبقى في الختام ملاحظتان:
● الأولى تتعلق برد فعل السوق على هذا الاجتماع والذي انعقد بعد سلسلة اجتماعات وزارية خلال شهر ولم يخرج بقرارات محددة لوقف التدهور في الأسعار. وقد يكون هذا عاملا سلبيا يسهم في زيادة تدهور الأسعار وزيادة الاحساس بان الأوبك قد ضعفت سيطرتها على السوق.
● ثانيا: كيفية رد فعل المنتجين خارج الأوبك خاصة اولئك الذين تعاونوا مع المنظمة حتى الان مثل المكسيك واذا ما كانوا سيتجهون الى العناية بمصالحهم الخاصة سواء بزيادة الانتاج او خفض الأسعار. فالمكسيك شهدت صادراتها نقصا عن تحقيق الهدف الموضوع وهو تصدير ١,٥ مليون برميل يوميا ولا يستبعد المراقبون ان تقوم بخفض اسعار نفطها بعد انتهاء عملية الانتخابات هناك.

بالقرعة تصدرت البحرين المجموعة الثانية ببطولة كأس العرب لكرة القدم

الطائف - «الشرق الاوسط»:
بالقرعة.. تصدر منتخب البحرين المجموعة الثانية في بطولة «كأس العرب» لكرة القدم المقامة حاليا بالطائف.. بعد تعادله مع منتخب العراق الذي فاز عصر أمس على منتخب موريتانيا ٢ - صفر بالنقاط والاهداف (٣ نقاط و ٣ اهداف له وهدف عليه) لكل منهما.

اجريت القرعة، عقب نهاية المباراة التي اقيمت على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية، باشراف الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

وتبدأ غدا مباريات دور نصف النهائي.. اذ يتقابل منتخبا السعودية والعراق من جهة.. ومنتخبا البحرين وقطر في الجهة الاخرى. لتحديد الفريقين الصاعدين الى المباراة النهائية التي ستقام يوم الجمعة المقبل.

(التفاصيل بالصفحة الرياضية)

بعد تكريسه رئيسا للحزب مدى الحياة:
سراج الدين يشدد قبضته على «الوفد»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان القضاء سيوضح الحقيقة بشأن المخالفات التي حدثت في محافظة الاسكندرية وكانت سببا في رفع الحصانة عن النائب الوفدي مصطفى شردي.

وقال امام وفود تمثل اعضاء الحزب في مختلف المحافظات والتي حضرت لتجديد الثقة بالباشا رئيسا للحزب مدى الحياة ان الوفد قد ارتضى ما سوف تصدره المحكمة من احكام واننا جميعا نعمل من اجل مصر وهي هدفنا جميعا.

وكانت الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد قد قررت باجماع اعضائها (٢٦ عضوا) رفض استقالة سراج الدين من رئاسة الحزب والتي قدمها في اعقاب ازمة نشأت بينه واعضاء الهيئة البرلمانية بالحزب.

وقد صرح المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء الأحد الماضي بأن مناقشات الهيئة

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: لا مخالفات في اليوم الأول لتطبيق قرار رفع الملصقات عن السيارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ امس تطبيق قانون المرور الجديد الذي يقضي بسحب رخص اصحاب السيارات المخالفة والتي لم يرفع اصحابها العبارات والرسوم والملصقات التي يضعونها على اجزاء السيارة.

وقد مر اليوم الاول لتطبيق القانون دون تحرير مخالفة واحدة بعد ان قام اصحاب السيارات بنزع هذه الملصقات من سياراتهم قبل انتهاء المهلة المحددة والتي كان محددا لها اسبوع.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان المواطنين من اصحاب السيارات قاموا طواعية بتطبيق قانون المرور وازالة الملصقات من السيارات قبل انتهاء المهلة المحددة بحوالي ٢٤ ساعة.

واضاف ان رجال المرور لم يحرروا اية مخالفة اثناء اليوم الأول وابدى المواطنون تجاوبا مع اجهزة المرور وقال المصدر ان رفع الملصقات واللافتات لا ينطبق على العلامات المهنية الخاصة نظرا لحصولها على موافقة سابقة بوضع هذه العلامات وفقا لاحكام القانون.

واكد المصدر ان رفع الملصقات واللافتات لا ينطبق على علامات المعوقين حيث تستثنى سياراتهم وفقا لاحكام القانون، كما يستثنى من تطبيق هذا القرار اية سيارة تتبع الحكومة والقطاع العام والتي تضع شارات الجهة التي تنتمي اليها.

وكانت وزارة الداخلية قد اصدرت قرارا يوم ٢ يوليو (تموز) الماضي يقضي بمعاقبة اصحاب السيارات المخالفة وسحب رخصهم لمدة عام وذلك بعد منحهم مهلة حتى ٨ يوليو لرفع الملصقات مثل العبارات او الرسوم من فوق سياراتهم وذلك لمخالفتها للائحة التنفيذية لقانون المرور.

الأمير سلطان رائد الفضاء يلتقي الصحافة:

توجيهات الملك فهد ودعمه حققت نتائج مشرفة لرحلتي الفضائية على صعيد العلم وخير البشرية

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد باطرفي:

في مؤتمر صحفي استمر قرابة الثلاث ساعات، التقى الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم، الصحفيين السعوديين والعرب، وكان برفقته المقدم عبد المحسن البسام والدكتور عبدالله الدباغ رئيس فريق البحث العلمي السعودي. وحضر المؤتمر الصحفي الذي عقد في قاعة المؤتمرات بفندق «المسرة انتركونتننتال» وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر، الذي استهل المؤتمر بالكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

فلله الحمد رب السموات رب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العلي الحكيم.

ايها الامير الرائد والزميل الاعلامي العائد سلطان بن سلمان. ايها الاخوة الاكارم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم اليوم في هذا اللقاء الاعلامي الحافل.

ايها الزميل الكريم ها انت معنا اليوم بعد فراق حسبناه الدهر وقد اعادك الله الينا قرير العين بطموحك واماله على القدر بما انجزته من مهماتك واعمالك، انت معنا اليوم بكل ما مثلت به الاسلام عقيدة والعروبة وطنا انجح رحلة فضاء علمية لخدمة تسخر في خدمة الانسان. اذكرك يوم جئت تفضي الي بسر عزمك على اتخاذ قرارك الخطير واذكرك بما قلته لك يوم ذاك ان فعلت وانت لها اهلا كتبت صفحة جديدة مشرقة في سفر الامجاد الحافل ببطولات الاباء والاجداد وفتحت لابناء جيلك في العالمين الاسلامي والعربي بابا طالما حسبوه وهما وسرابا فاذا عزمت فتوكل على الله.

في الزيارة الثانية جئت تودعني وتودعني تقرير اعمالك في الاعلان والاعلام وقرات في عينيك يومها قصة بطل خلده التاريخ بمداد الشرف والفخار جدك الراحل العظيم عبد العزيز طيب الله ثراه ومضيت وزميلك وقد اصبح الحلم حقيقة وواكبنا كل يوم من ايام التدريب والاعداد للحدث الكبير وانطلقت الرحلة المباركة بسم الله مجراها ومرساها.

واخذنا نتابع دورتك حول الارض حتى كانت لحظة لقائك الاول مع المليك الوالد الذي رعى نهضة العلم في مهدها ورآها تشب وتنمو عملاقة حتى راى فيك ثمرة مباركة من ثمارها، رأيناه يحدثك ويرنو اليك وانصتت الاوطان والشعوب الى حديث جلالته ثم سمعناك تحدثه ورأيناك تماما كما نراك معنا اليوم الا انك كنت تقاوم انعدام الجاذبية بقوة جذابيتك المعهودة.

ايها الزميل الكريم سلطان بن سلمان بينما كنت تجوب ملكوت الله تعمل لوطنك وتتلو كتاب الله كان على الارض قلب ام رؤوم يطوف بيت الله ومعه كانت قلوب الملايين من الامهات اللاتي شاركتها كل لحظة حب ودعاء وحنان هنا وهناك في كل الاوطان فأحاطك الله بعين رعايته وردك الى مليكك ووطنك والى ابويك والينا مردا جميلا فمرحبا بك. نحن هنا اليوم معك اعلام واقلام هل اقول لتكريمك فاي تكريم اغلى واحلى من تكريم الملك فهد لك ولزميل دربك البسام ولفريق العمل والعلم الذي رافق هذا الانجاز ام اقوم بالترحيب بكم جميعا فاي ترحيب يفوق في وصفه تلك المشاعر الفياضة الصادقة التي استقبلكم بها المواطنون بالأمس على ارض المطار ومزاجها عبرات الفرحة وخفقات القلوب والدعوات. اذن نحن اليوم هنا ايها الزملاء العلماء مع نخبة خيرة من رجال الصحافة وصناع الكلمة جاءوا يسألونكم الاخبار ويبحثون عن الاسرار ويتساءلون ايها الامير الرائد ماذا رأيت الارض وهل رأيت اهلها يقتتلون عليها ويسفكون فيها الدماء. هل من دليل رأيته هناك او من دعاء عساه قد مر بك في طريق الاستجابة الى السماء بان ينزل الله علينا من رحمته فيضا من التوبة ويمطرنا ماء غدقا سجاجا ينبت في نفوسنا الحب ويطهر منا القلب ويروي من ارضنا الجدب وينتشر بيننا العدل ويشيع على ارضنا السلام وما ذلك على الله بعزيز.

حديث رائد الفضاء

بعد ذلك تحدث الامير سلطان بن سلمان فشكر الله سبحانه وتعالى لما من به من نجاح لهذه الرحلة واعرب عن تقديره وشكره العميق للملك فهد بن عبد العزيز لما قدمه من دعم لبرنامج هذه الرحلة وما تفضل به من توجيهات قيمة له وزميله البسام، واشار الى ان هذه التوجيهات السامية كان لها الاثر الكبير فيما تحقق من نتائج مشرفة ولله الحمد.

واعرب الامير سلطان عن شكره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لاهتمامه الشخصي واتصالاته الهاتفية ومتابعته المستمرة للامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران لاهتمامه ورعايته له ولزميله الاحتياطي.. واشار الى انه كان للامير اكبر الاثر في عملية الاختيار والترشيح عن طريق القوات الجوية.

كما عبر عن شكره لوالديه ومواقفهما التي كان لها كبير الاثر في تقوية عزمه ودفعه لانجاز مهامه بنجاح، كما شكر المسؤولين والمواطنين السعوديين والمواطنين العرب الذين اتصلوا معبرين له عن فرحتهم بعودته سالما كما شكر الصحافة والاعلام في المملكة وكذلك الصحافة العربية لما اسهموا به من جهد في ابراز هذا الحدث وما تحقق من انجاز يعتز به الجميع واثنى على جهود فريق البحث العلمي السعودي وكل العاملين المجهولين الذين كانوا وراء نجاح الرحلة الميمونة.

واشار الامير رائد الفضاء العربي المسلم الاول الى ان تمسكه وزملائه بعقيدتهم الاسلامية وعاداتهم وتقاليدهم العربية الاصيلة النابعة من العقيدة الاسلامية حققت لهم النجاح المأمول وزادت من اعجاب جميع من عملوا معهم في وكالة الفضاء الامريكية واحترامهم لهم.

واكد في هذا الصدد ان التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء والتقاليد الحميدة النابعة منها هو اساس النجاح في كل امر وفي كل زمان ومكان وفي مختلف الظروف ودعا الشباب العربي والمسلم الى الحرص على ذلك..

فيلم تسجيلي

ثم شاهد الحضور فيلما يصور الرحلة الميمونة التي شارك فيها كاول رائد فضاء عربي مسلم يصعد للفضاء الخارجي وتولى الامير التعليق والشرح على الفيلم التسجيلي لوقائع الرحلة منذ لحظة اطلاق مركبة الفضاء ديسكفري في التاسع والعشرين من رمضان المبارك الماضي حتى عودتها الى الارض.

بعد ذلك اجاب الامير رائد الفضاء على اسئلة الصحفيين الذين حضروا المؤتمر فاكد في اجابته على سؤال حول سبل التواصل العلمي المكثف مستقبلا بين الدول العربية والاسلامية من خلال هذه التجربة ان الدول العربية والاسلامية لها تاريخ في مجال التعاون العلمي والمجال امام علماء العرب والمسلمين واسع وكبير وهم قادرون من خلال ابحاثهم وتجاربهم على تحقيق الكثير من الانجازات سواء بالتعاون فيما بينهم او مع بقية العلماء من غيرهم ولاشك ان هذه التجربة التي ضمت ثلاث جنسيات في حيز محدود خير دليل على ذلك.

واوضح الامير ان وجود رائد فضاء فرنسي ورائد فضاء سعودي مع رواد الفضاء الامريكان في هذه الرحلة ليس الهدف الاساسي منه امور سياسية بل الهدف الاساسي والحقيقي هو اجراء تجارب علمية مهمة تم اجراؤها على متن المركبة. اما وجود الرواد من جنسيات ثلاث فهو محض صدفة الا ان خللا فنيا اعاق رحلته فاعيد ترتيب الفريق بحيث صادف صعود الرائد الفرنسي ضمن هذه الرحلة.

التجارب العلمية

وعلق الدكتور عبدالله الدباغ رئيس فريق البحث العلمي في معرض اجابة الامير سلطان على سؤال حول اهداف هذه الرحلة فقال نتائج التجارب العلمية التي قام بها الفريق العلمي السعودي من نوعيات ثلاث الاول التجارب العلمية التي تكون نتائجها اثراء المعرفة التراكمية في العلوم الطبيعية.

والثاني التجارب العلمية التي لها تطبيقات محددة وواضحة ويمكن ان نرى تطبيقاتها في خلال عدة سنوات قادمة ان شاء الله.

والثالث هو المراقبة الارضية والاستشعار عن بعد وهذا له تطبيقات واضحة ومحددة ولها اثر اقتصادي ايجابي ملموس على الحياة الاقتصادية واستخراج المعادن والبيئة في المملكة.

واضاف ان الفريق العلمي السعودي يلتزم بجميع المعايير التي وضعت رغم كونها قاسية غريبة الا انه استطاع بحمد الله التغلب عليها وما قمنا به من التجارب العلمية ليس بشيء جديد بل انه شيء كنا نقوم به يوميا وبصفة مستمرة ليس بجامعة البترول فقط ولكن بكل الجامعات والمؤسسات البحثية العلمية في المملكة والشيء الجديد هو ان نقوم باجراء مثل هذه التجارب في بيئة اجنبية.

واوضح الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ان نتائج التجارب التي اجريت خلال هذه الرحلة ستكون للعالم اجمع وستنشر في منشورات متخصصة على المستوى العالمي.

وحول سؤال عن مستقبل علوم الفضاء في المناهج التعليمية اشار الى اننا بحاجة الى مختلف التخصصات سواء علوم الفضاء او غيرها من العلوم الاخرى ولا يمنع التخصص في موضوع معين اكتساب الثقافة العامة في العلوم الاخرى من خلال الاطلاع والمتابعة والمهم في ذلك كله الانطلاق من قاعدة ثابتة وراسخة قادرة على استيعاب المواضيع المختلفة.

الامير سلطان رائد الفضاء يتحدث للصحفيين وبدا الى يمينه الرائد الاحتياطي عبد المحسن البسام.

لقطات

● كان الامير الرائد متألقا كعادته في المؤتمر واشاع جوا من المرح بمداعباته وتعليقاته الطريفة، ومن ذلك انه طلب من بعض الصحفيين التوسط له عند وزير الاعلام للحصول على ترقية في وظيفته، لان الوزارة قالت انها لن تعطيه على جهوده في هذه الرحلة اكثر من شهادة تقديرية.!

● وفي مناسبة اخرى حكى الامير للصحفيين قصته مع وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية والمالية، الدكتور المقدهي، فقال انه عندما طلب منه انتدابه لمدة ثلاثة شهور، قال له الوكيل محتارا: الحقيقة لا اعرف كيف يمكن تصنيف هذا الانتداب، فانا اعرف كيف اصرف انتدابا لمسافر الى الطائف او جدة، ولكني لا اعرف كيف اصرف انتدابا لمسافر الى الفضاء!

● وفي تعليقة على سؤال عن الرياضة وكرة القدم وانصراف الشباب لها، قال: اتابع الرياضة، واقدر حب الشباب لها، واحمد الله ان يوم اطلاق المركبة الفضائية ويوم وصولها لم يصادف مباراة للمنتخب، والا لكانت وزارة الاعلام وقعت في حيرة!

● وقال ردا على سؤال آخر عما اخافه في هذه الرحلة: الشيء الوحيد الذي كنت اخافه هو ما سيفعله بي الفريق العلمي فيما لو عدت دون اداء المهمات الموكلة الي.

● وعما تعلمه في الرحلة، قال: لقد كان من اهم ما تعلمته هو كيف تعيش ۷ ايام مع سبعة اشخاص في مكان ضيق، تأكلون وتشربون وتنامون وتمارسون أعمالكم اليومية بين اركانه دون مشاكل او خلافات او اختلافات، بدرجة انني فور عودتي الى الارض طلبت من كل الزملاء ان يأتوا ليسكنوا معي في غرفتي بالبيت!

● وقبل ان ينهي كلمته اعتذر للتطويل وقال: نحن الاعلاميين اذا اتيح لنا الحديث اطلنا، فلا تلوموني لاننا جميعا كذلك!، ثم طلب من الصحفيين ان يراعوا كونه زميلا وصديقا فلا يختارون له الاسئلة الصعبة والمحرجة!

● حكى الامير كيف ان احد رواد الفضاء سأله: الم تقل لي ان ۸۰۰ مليون مسلم سيدعون لهذه الرحلة بالنجاح؟، فلما اجابه بالايجاب، طلب منه الرائد الامريكي ان يطلب من الامة الاسلامية ان تدعوله «خصيصا» في الرحلة القادمة!

وذكر ايضا في هذا السياق ان الرواد في المركبة كانوا يطلبون منه ان يدعوا لهم في صلاته، وان قائد المركبة طلب منه ذلك عندما كانوا بصدد استعادة الجهاز الامريكي الذي اطلقته المركبة لجمع المعلومات من الفضاء، وبالفعل دعا لهم ونجحت المهمة!

● قال الامير الرائد انه ظل مقلوبا معظم اليوم الاول وهو لا يعرف، ويظن ان زملاءه هم الذين يقفون بالمقلوب، واضاف انه ظل محتارا لفترة طويلة في ماهية الوضعية الافضل للنوم، هل ينام افقيا ام عموديا، واين يضع يديه، واخيرا استقر قراره على النوم بشكل عمودي مع شبك يديه حتى لا تطيران!

● وعن الطعام، قال: انه كان يضطر احيانا لمطاردة اجزائه، وانه فشل مرة في مطاردة حبات الحلوى والتقطها، فيما نجح الرائد الفرنسي الذي اكلها بالطبع كمكافأة على نجاحه!

● وصف الامير خروجه وزملائه من المركبة، فقال بانه كان «تمثيل في تمثيل»، لانهم جميعا كانوا متعبين للغاية، ومع ذلك قرروا ان يبدوا في غاية النشاط والحيوية ليخدعوا المراقبين!

● عن الصحافة العربية المهاجرة قال الامير الرائد، ان ما قدمته هذه الصحافة لخدمة الحدث وتغطيته كان عملا رائعا ومخلصا دافعه التعاطف العربي مع حدث ذي ابعاد عربية هامة، وامتدح التغطية التي قامت بها «الشرق الاوسط» و «المجلة» للموضوع، وقال انها كانت اكثر من ممتازة.

● وعن الاستقبال الذي حظي به من الملك الوالد، والجماهير السعودية، قال: لقد ظننت انني عدت من الفضاء ولكن هذا الترحيب الحار حلق بي في الفضاء مرة اخرى!

● وعن اسعد اللحظات التي مر بها في رحلته قال: لقد كانت اسعدها لحظة وافق والدي على ترشيحي للرحلة، والوالدة بالذات، ولحظة اعلن قائد الرحلة بعد ان تجاوزنا الجاذبية الارضية اننا الآن فقط اصبحنا بحق وحقيق رواد فضاء. لحظتها كانت فرحتنا غامرة وتبادلنا التهاني ونسينا كل آلام الانطلاق ومصاعبه. وحتى نسينا ما كنا نشعر به في ذات الوقت من تعب والم نتيجة لانطلاق ما تبقى من صواريخ والانفجارات التي كانت تسببها للمركبة، ولعلني قلت في تلك اللحظة الآن وقد اصبحت رائد فضاء، لا يهم اذا ما كنت سأعود ام لا!

● وسئل الأمير عن مشاعره في لحظات انطلاق المركبة، فقال: لقد كنت الى آخر لحظة غير مصدق انني سأرحل الى الفضاء فعلا، وكان اصعب ما في الأمر اننا بقينا حوالي الساعتين في انتظار انطلاق المركبة ولا تسل عن مشاعر القلق والانتظار المؤلم خلال هاتين الساعتين اللتين خلتهما دهرا فقد خشيت ان يحدث اي عطل لا سمح الله ونضطر الى الانتظار ثلاثة اشهر اخرى حتى يصلح هذا العطل ولعلي احسنت صنعا عندما حملت المصحف معي في تلك اللحظات، فقد ظللت اقرأ فيه، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا.

● وعن الصحافة والاعلام الامريكي قال بانهم في البداية سخروا منا، ولم يصدقوا اننا يمكن ان ننجح، وهذا مما ضاعف من احساسنا بالمسؤولية ورغبة التحدي، ولكننا بعد ان نجحنا في التدريب، وسافرت فعلا مع المركبة، وعدنا ولله الحمد مظفرين ونجحت الرحلة بنسبة ۱۰۰٪ غيرت الصحافة الامريكية والاعلام الامريكي موقفهما منا، وبالعكس لقد انصفونا بنسبة (۹۰,۵٪)، وهنا ضحك الأمير معلقا، ولكنها (۹۰,۵٪) حقيقية وليست مثل الـ (۹۰,۵٪) التي تعرفونها.

وزارة الاعلام السعودية تكرم الامير سلطان رائد الفضاء

الطائف ـ واس: اقامت وزارة الاعلام حفل غداء بعد ظهر امس تكريما للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الأول عقب المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه امس.

وحضر الحفل وزير الاعلام السيد علي ابن حسن الشاعر وكبار المسؤولين بالوزارة ورؤساء الصحف المحلية ومندوبو الصحف ووكالات الانباء الذين حضروا المؤتمر الصحفي.

عرفات في الجزائر لبحث موضوع القمة

الجزائر ـ واس: وصل الى الجزائر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول الوضع العربي الراهن وخاصة موضوع القمة العربية الطارئة المزمع عقدها بالمغرب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدء السماح للعرب بدخول مصر دون تأشيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت وزارة الداخلية المصرية المطارات والموانىء بالتعليمات الخاصة بحق دخول العرب لمصر بدون اية قيود وذلك لتنفيذها فورا.

وقد صرح اللواء احمد فهمي مدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة بالداخلية المصرية بانه فيما يتعلق بسفر الطلبة المصريين للخارج فانه ليست هناك قيود عليهم اطلاقا والقواعد الحالية تستهدف حماية الطالب.

وقال ان هذه القواعد تتلخص في السماح لسفر جميع الطلبة المصريين الى جميع الدول العربية دون اي قيد او شرط اما بالنسبة للدول الاوروبية وباقي دول العالم فيكفي تحويل الطالب ما يعادل ٤٠ جنيها استرلينيا على جواز سفره.

واضاف ان آخر التعديلات فيما يتعلق بالتيسيرات الخاصة بالاجانب تتمثل في اعفاء الزوجات الاجنبيات المتزوجات من مصريين من جميع رسوم التأشيرات عند وصولهن الى مصر وكانت تبلغ ۱۷ جنيها مصريا.

٦ مستوطنات جديدة تقام خلال شهرين بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ اف ب: صرح سكرتير مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بان المجلس هدد الحكومة الاسرائيلية بان يقيم خلال الشهرين القادمين ست مستوطنات جديدة غير قانونية.

وقال «اننا نعطي مهلة شهرين للحكومة لكي تلتزم بتعهداتها، والا سنضطر الى معاونة الحكومة على تنفيذ قراراتها بوسائلنا الخاصة».

وكانت كتلة ليكود وحزب العمل قد تعهدا في سبتمبر (ايلول) الماضي لدى اتفاقهما على ما يسمى بالتحالف الحكومي، على اقامة ست مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة قبل سبتمبر عام ۱۹۸٥، ولكن بسبب استقطاعات الميزانية تعذر تنفيذ المشروع للآن.

وكان عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين قد اصروا لاسباب اقتصادية على تجميد برنامج المستوطنات الذي اعدته الحكومة ومن بين هؤلاء المسؤولين تسيم سويلي المسؤول عن قطاع المستوطنات بالوكالة اليهودية ويعقوب تسور وزير الاستيعاب والهجرة وعموس هادار سكرتير من حركة القرى التعاونية.

وصرح مسؤول كبير بالوكالة اليهودية بان المستوطنات الـ ۱٦۰ القائمة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة تصادف صعوبات اقتصادية خطيرة وان ديونها ترتفع الى ۸۰ مليون دولار.

تصاعد الحملات الاعلامية بين الاردن وسوريا

عمان ـ كونا: تصاعدت الحملات الاعلامية بين الاردن وسوريا بشكل ملحوظ عبر وسائل الاعلام في البلدين.

واجمعت صحف «الدستور»، و «الرأي»، و «صوت الشعب» الاردنية في مقالاتها الرئيسية امس على انتقاد سوريا ومواقفها على الساحة العربية ولبنان وحرب الخليج.

ويلاحظ انه لاول مرة تشن الصحف الاردنية حملة اعلامية بشكل جماعي ضد سوريا.

عربية

غلطة شولتز!

حينما يقوم وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بلعب دور وزير دفاع بلاده، ويدلي بتصريحات ذات طابع عسكري فانه يقع في محظور كبير.

فما فعله شولتز في الأيام القليلة الماضية من توجيه تهديد ووعيد الى كل القوى التي ساهمت في عملية خطف الطائرة، يدل على عدم تقدير لمكانة التصريحات التي تصدر عن وزير خارجية اكبر دولة في العالم.

ان وزير الخارجية الامريكي، يعرف مسبقا ان التهديد الكلامي لا يؤثر في صناعة السياسات الفعلية في لبنان.

فالذي يؤثر هو الفعل.

والفعل المطلوب من واشنطن ليس فعلا عسكريا. فلقد جربت الولايات المتحدة العمل العسكري في لبنان عدة مرات وباءت بفشل ذريع.

ان العمل العسكري، حتى اذا كان في نطاق مايسمى بضربة انتقامية او تأديبية، لن يعود على الولايات المتحدة الا بالمزيد من العنف المضاد.

فمهما اتخذت الولايات المتحدة من احتياطات، فان الرد على هذه الضربة المتوقعة يمكن ان يكون باختطاف طائرة امريكية جديدة، او احتجاز رهائن جدد، او تفجير سفارة امريكية او مبنى شركة طيران.

ان كرة الثلج الهابطة من على سفح جبل التطرف والعنف والعنف المضاد لا يمكن ايقافها اذا ما بدأت في الحركة والسقوط من اعلى.

ان شولتز كرجل له تاريخ في العمل السياسي يعرف مسؤولية اختيار الكلمات والتصريحات، ولا يجب ان يفقد القدرة على انتقاء الألفاظ فنحن نعيش في زمن يحكمه رد الفعل غير المحسوب.

عماد الدين اديب

بلجيكا تمنح مكتب الجامعة الصفة الدبلوماسية

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

تم في قصر ايجمون في بروكسل توقيع اتفاقية الاعتراف بمكتب الجامعة العربية كبعثة دبلوماسية دائمة معتمدة لدى بلجيكا وقد وقع الاتفاقية السيد تندمانس وزير الشؤون الخارجية باسم مملكة بلجيكا والسيد عدنان عمران الامين العام المساعد باسم جامعة الدول العربية وذلك بحضور السفراء العرب في بروكسل.

وسبقت التوقيع على الاتفاقية مباحثات بين وفد من الامانة العامة برئاسة السيد عدنان عمران ووفد من الحكومة البلجيكية برئاسة الوزير تندمانس تناولت العلاقات العربية البلجيكية والقضية الفلسطينية وازمة لبنان وحرب الخليج اذ عرض الامين العام المساعد وجهة النظر العربية واهمية قيام اوروبا بدور اكثر فعالية من اجل المساهمة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقد اقام وزير الخارجية البلجيكية حفلة عشاء كبرى بهذه المناسبة على شرف وفد الجامعة العربية حضرها السفراء العرب وتبودلت فيها كلمات سياسية بين الوزير تندمانس والسيد عمران.

وقد تضمنت الاتفاقية النقاط التالية:

۱ـ تتمتع بعثة الجامعة بالشخصية القانونية وتتمتع اموالها وممتلكاتها بالحصانة القضائية ومكاتبها ووثائقها وبريدها ومراسلاتها بالحصانة الكاملة ويحق رفع العلم والشعار على مقر البعثة ومنزل وسيارة رئيسها وتعفى ممتلكاتها وايراداتها من كافة الضرائب والرسوم.

۲ـ يتمتع موظفو البعثة بالامتيازات والحصانات والتسهيلات المعترف بها لاعضاء السلك الدبلوماسي.

۳ـ يتمتع ممثلو الدول الاعضاء بالجامعة ومستشاروهم وخبراؤهم الذين يأتون بمهمات رسمية في بلجيكا بالامتيازات.

بدء اللقاء الاسلامي اللبناني في دمشق
الاسد: ستضع سوريا كل ثقلها لانجاحه

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في دمشق امس المؤتمر الاسلامي المرتقب لمعالجة الاوضاع السياسية والامنية الراهنة في لبنان والمتدهورة على مختلف المستويات، وذلك بعد لقاءات واجتماعات مكثفة تمت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بين مختلف القيادات التي امت دمشق وبمشاركة كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد الذي نقل عنه قوله «ممنوع على هذا اللقاء الفشل وستضع سوريا كل ثقلها وامكاناتها لانجاحه».

وحضر المؤتمر امس رئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وعادل عسيران ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا اضافة الى الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ومدير عام دار الفتوى حسين القوتلي.

كما تردد حضور نائب مدينة صيدا الدكتور نزيه البزري وامين عام التنظيم الشعبي مصطفى سعد وقيادات من الجبهة الوطنية اللبنانية.

مقترحات لمعالجة الوضع

وقد طرحت في المؤتمر مقترحات عدة لمعالجة الاوضاع الراهنة على مختلف الصعد وخاصة قضية الامن في بيروت الغربية اولا وفي بيروت الكبرى ثانيا.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان من اهم هذه المقترحات واحد يقضي بتسليم قوة مختلطة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مهمة ضبط الوضع في بيروت الغربية على ان تحصر المهام التنفيذية بقوى الامن مع ابقاء الجيش (اللواء السادس) في ثكناته ومراكزه الاساسية لحماية المؤسسات الرسمية والمرافق العامة.

وقالت ان المقررات هذه مستوحاة من الخطة التي اتفق عليها السيدين الحسيني وكرامي بعد التشاور مع المفتي خالد والوزير الحص في وقت سابق على ان يجري تنفيذها باشراف لجنة مراقبة تضم مراقبين سوريين وممثلين عن الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» وممثلين اثنين يسميهما السيد كرامي بوصفه رئيسا للحكومة.

ويفترض ان تكون هذه الخطة مقدمة لخطة اشمل تطال بيروت الكبرى بحيث تتم ازالة خطوط التماس القائمة وتسليم الجيش مهمة الامن بعد اعادة دمج الويته المنتشرة في المنطقتين الشرقية والغربية.

وتقول المصادر السياسية ان المسؤولين السوريين يضعون كامل ثقلهم وتأثيرهم من اجل انجاح هذه الخطة وفي هذا الاطار نقل احد المشتركين في المؤتمر عن الرئيس الاسد قوله «ممنوع على اللقاء الفشل وستضع سوريا كل امكاناتها لانجاحه خصوصا لجهة ترتيب شؤون بيروت الغربية والانتقال الى معالجة الاوضاع في بقية المناطق اللبنانية».

وفي السياق ذاته ايضا قالت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس ان الاشقاء في لبنان باتوا يدركون اكثر من غيرهم ان الاعداء في الداخل والخارج هم حاليا بانتظار ثغرة ما للانقضاض مجددا على لبنان. وسوريا على ثقة مطلقة بان اللبنانيين لن يسمحوا بوجود مثل هذه الثغرة بعد الان وهم الان اكثر حرصا على التوصل الى صيغة لبناء لبنان الجديد تستند على اسس وطنية وقومية يصعب اختراقها من أية جهة كانت.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «اننا نأمل ان يتفق اللبنانيون المجتمعون في دمشق على خطوات عملية تؤدي الى استئناف مسيرة الوفاق الوطني خصوصا ان حجم المؤامرة وحجم الاموال التي دفعت لتنفيذها كبير جدا».

وسبق مؤتمر امس اجتماع عقد الليلة قبل الماضية في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حضره الرئيسان كرامي والحسيني والوزيران بري وجنبلاط واستمر حتى ساعة متقدمة من فجر امس وهو الاول من نوعه بين المسؤولين الاربعة منذ اكثر من ثلاثة شهور.

كما سبق ذلك، لقاءات جانبية عدة عقدت بين جنبلاط وبري والحسيني وخدام واخرى مع الرئيس الاسد ووزير الخارجية وقال ناطق رسمي سوري حول هذه اللقاءات «ان الظروف الحالية تقتضي التشاور المستمر بين البلدين لمواجهة المؤامرات التي تستهدف وحدة لبنان وسيادته».

في هذه الاثناء، وقع قبل ظهر امس اشتباك محدود في محلة المصيطبة في بيروت الغربية بين مسلحين من حركة «امل» وآخرين من الحزب التقدمي استمر نصف ساعة واستعملت فيه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة دون الابلاغ عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر قالت مصادر امنية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني ان القيادات والفعاليات الطرابلسية نجحت في حصر رقعة الاشتباكات التي اندلعت فجر امس بين الحزب العربي الديمقراطي، المؤيد لسوريا، وبين حركة التوحيد الاسلامي التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان وعملت على وقفها وحصر ذيولها تمهيدا لمعالجة اسبابها.

وذكرت تقارير امنية ميدانية ان الاشتباكات اندلعت فجأة عبر محاور التماس التقليدية بين منطقتي بعل محسن حيث يسيطر الحزب الديمقراطي، وبين باب التبانة حيث تسيطر حركة التوحيد.

الامير خالد الفيصل يفتتح فعاليات المهرجان الاول للفنون الشعبية

ابها ـ واس: افتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير مساء امس فعاليات المهرجان الاول للفنون الشعبية لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية، الذي يستمر اسبوعا.

وبعد استعراض الفرق المشاركة بالمهرجان بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب كلمة رحب فيها بالحضور واعرب عن امله في ان يحقق المهرجان الاهداف التي اقيم من اجلها كما امتدح ما تبذله الامانة العامة لمجلس التعاون من جهود موفقة في هذا المجال.

اتفاق للتعاون المشترك بين ليبيا والسودان

بيروت ـ ر: ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء امس انه تم التوقيع في العاصمة الليبية امس الأول على اتفاق للتعاون المشترك بين ليبيا والسودان.

واضافت تقول ان توقيع الاتفاق تم في ختام زيارة قام بها اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني الذي غادر طرابلس امس الاول بعد زيارته التي استغرقت عدة ايام.

ووقع الاتفاق اللواء عثمان والعميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات الليبية المسلحة.

مرسوم جمهوري يمني حول الاعداد لانتخابات مؤتمر الشعب العام

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا جمهوريا في اطار الاعداد لانتخابات المجالس المحلية وتوسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام يقضي بتقسيم الجمهورية العربية اليمنية الى «۱۷٥۲۸» دائرة انتخابية في مختلف المناطق اليمنية. كما حدد اللجان المشرفة على الانتخابات بـ ۹۷٤ لجنة انتخابية تتألف من ۳۱۷٥ مشرفا على الانتخابات و ۳۳۱٦ مركزا انتخابيا.

ويعني تحديد الدوائر الانتخابية بهذا الرقم على اساس ان كل دائرة سينتخب منها عضوا يمثل ٥۰۰ مواطن.

كما بني عدد المشرفين على الانتخابات على اساس ان كل لجنة انتخابية تتكون من ثلاثة اعضاء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة العليا للانتخابات ستدعو المشرفين الى الاجتماع يوم السبت المقبل، وان الانتخابات ستبدأ في المدن الرئيسية تليها مراكز النواحي في المحافظات، وسيتم بموجب الانتخابات انتخاب ۱۷۰۰۰ ممثل في المجالس المحلية ليصبحوا اعضاء في المؤتمر الشعبي العام.

من ناحية ثانية اصدر العقيد صالح قرارا بتحديد المناطق الاثرية في منطقة مأرب التاريخية وضم التحديد مدينة مأرب القديمة بما فيها المساكن والسور والبوابات وسد مأرب القديم ومصرفي الماء الشمالي والجنوبي والسدود الفرعية الملحقة ومنشآت وقنوات الري والمجمع السكني القديم والمعابد والتلال الاثرية التي تضم اطلال منشآت ري او مجمعات سكنية واي منطقة يكتشف البحث وجود آثار فيها.

وحرم القرار التصرف في هذه المناطق المحددة سواء بالبيع او الشراء او الاستصلاح الزراعي او اقامة منشآت او حفائر فيها وكذلك عبورها باي وسيلة من وسائل النقل.

وقضى القرار على أن تقوم الجهات المختصة في الحكومة بتسوير مدينة مأرب القديمة من خلف السور القديم وعلى بعد ٥۰ مترا، وتسوير منطقة السد وملحقاته، وحماية قنوات الري الرئيسية والفرعية وابعاد النشاط الزراعي والعمراني بمسافة ١٤ مترا عنها من كل الاتجاهات، وتحديد دوائر قطرية للمعابد يكون قطر الدائرة الواحدة كيلومترا ويكون المعبد مركز الدائرة، وكذلك تسوير التلال الاثرية على بعد ۱٥۰ مترا من قممها.

ويذكر ان منطقة مأرب هي اشهر منطقة اثرية في اليمن، ويقام فيها حاليا بناء سد مأرب وآبار النفط المكتشفة.

تتمات

وزراء مجلس التعاون

تستلزم التحرك لوضع حد لها حيث ان استمرارها يشكل تهديدا للامن والاستقرار كما أن ذلك يدعونا وبكل الحاح الى ان نضع في مقدمة اولويات تحركنا الوصول الى التدابير اللازمة والتي من شأنها التصدي لذلك التحدي الامني الخطير.

واختتم كلمته بالقول ان ما نتمناه ونسعى الى تحقيقه هو ان نخرج من اجتماعاتنا هذه بنتائج ايجابية ومثمرة تعود على شعوب منطقتنا وامتنا العربية والاسلامية بمزيد من الامن والاستقرار والرخاء..

وبعد ذلك بدأت وقائع الجلسة المغلقة الاولى التي استمع في بدايتها المجلس الى تقرير للسيد عبد الله بشاره الامين العام لمجلس التعاون عن اعمال المجلس بين الدورتين ومتابعة ما تحقق منذ آخر دورة عقدها في مارس (آذار) الماضي وحتى الآن.

وتمت بعد ذلك المصادقة على جدول اعمال هذه الدورة وجرى الاتفاق على الانتهاء من البنود الاقتصادية اولا.

وفي ختام الجلسة المغلقة الاولى التي استغرقت زهاء ساعتين تحدث السيد راشد الراشد للصحفيين فأوضح في البداية ان الاجتماع قد عكس الروح الايجابية لدى دول المجلس التي تحدوها الرغبة في التعاون على خير الاحوال. مشيرا في هذا الصدد الى ان المجلس الوزاري قد بحث القضايا الاقتصادية وانهى جزءا كبيرا من التوصيات الاقتصادية التي تتعلق بمصلحة المواطن الخليجي وتتناول حرية التجارة والتنقل والتملك وتوحيد اسعار الخدمات.

وأشار الى ان عددا قليلا من الموضوعات الاقتصادية سيتم البت فيه في الجلسة المسائية حيث عكف المجلس بعد ذلك على بحث القضايا السياسية المطروحة على جدول أعمال الدورة.

امن واستقرار

واكد ان مسيرة التعاون الخليجي حقيقة قائمة وهي تتواصل من حسن الى احسن وقال ان دول الخليج بالاجماع قد شددت على موضوع الامن وهي عازمة كل العزم على ان تبقى منطقة الخليج منطقة امن وسلام واستقرار. وسيواصل الوزراء بحث القضايا التي تهم حاضر ومستقبل هذه المنطقة.

وقد اقام الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير حفل غداء تكريميا على شرف رؤساء الوفود المشاركة في أعمال هذه الدورة. كما شهد وزراء خارجية دول المجلس عصر امس المهرجان الاول للفنون الشعبية لدول المجلس والذي افتتحه الامير خالد الفيصل.

ويواصل المجلس اجتماعاته اليوم بجلستين مغلقتين صباحية ومسائية على ان يختتم أعماله غدا بجلسة علنية يتلو فيها السيد عبد الله بشارة البيان الختامي، ثم يعقد مؤتمرا صحفيا يجيب فيه على أسئلة الصحفيين.

سراج الدين يشدد

تناولت الأحداث الأخيرة في البرلمان وما اتخذه الدكتور رفعت المحجوب بشأن رفع الحصانة عن شردي، وقد كشفت تلك المناقشات عن عدم وجود تنسيق بين رئيس الحزب فؤاد سراج الدين ونوابه في البرلمان بشأن ما ترتب على قرار رفع الحصانة عن مصطفى شردي.

واكد نصار انه قد اوضح لأعضاء الهيئة العليا ان القرار الذي اتخذه نواب البرلمان من الحزب في ذلك الوقت تم دون علم رئيس الحزب وبدون اي توجيهات منه في هذا الشأن ولذلك فان الحزب لا يضار لحضور سراج الدين الحفل الذي اقيم بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية في قصر القبة.

وقد توجهت إلى مقر حزب الوفد الجديد بالقاهرة والذي يبعد امتارا قليلة عن مقر الحزب الحاكم الوفود من اعضاء الحزب بمختلف المحافظات حاملة لافتات تؤيد استمرار سراج الدين في رئاسة الحزب مدى الحياة كما رددوا بعض الهتافات التي تتضمن نفس المعنى.

ويؤكد المراقبون السياسيون في القاهرة ان ما حدث في اجتماع الهيئة العليا لحزب الوفد هو بمثابة تشديد لقبضة سراج الدين على حزب الوفد خاصة في اعقاب ما اثير في الفترة الأخيرة بشأن وجود معارضة من بعض نواب الحزب لسياسته تجاه القضايا المطروحة على الساحة او بشأن ما يحدث داخل جريدة الوفد التي يرأس تحريرها مصطفى شردي.

كما يؤكد المراقبون ان تهديد رئيس الحزب بالاستقالة كان اختبارا لمدى قوته وسيطرته على الوفد رغم انه لم يكن مصمما عليها بل ولم تكن واردة.

جدير بالذكر ان الهيئة العليا للوفد لم تتعرض لقرارات الهيئة البرلمانية بشأن عدم التعاون مع الدكتور رفعت المحجوب مما يؤكد رفض سراج الدين للقرار السابق الذي اتخذه نواب الحزب في البرلمان ولذلك لم تتم مناقشته.

النائب العام السوداني

بمقتضاه الى المجلس العسكري.

وقال عن النزاع القائم بشأن السلطات التشريعية ان مجلس الوزراء يصر على ان تكون له هذه السلطات طبقا لاحكام ميثاق تحالف القوى الوطنية. لكن المجلس العسكري مايزال يلتزم الصمت حيال هذه القضية ولم يتوصل اعضاء التحالف الى موقف موحد بعد.

ثم اكد السيد عبد العاطي قوله: لكننا في مجلس الوزراء متفقون على ان السلطات التشريعية يجب ان تكون «في يد مجلس الوزراء».

تقنين الشريعة

وفيما يتعلق بقوانين سبتمبر (ايلول) ۱۹۸۳ الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان اوضح النائب العام انه شكل لجنة خاصة لاعداد تقرير حول هذه القوانين التي عبر عن قناعته بوجوب تعديلها تفصيليا.

واضاف يقول: وهناك اعتراض على الغاء هذه القوانين واذا وافقت جميع الأحزاب على ذلك فبالامكان اصدار قانون جديد او ان يعاد العمل بقانون عام ۱۹۷٤ في صيغة معدلة تشتمل على الاحكام الايجابية في كل من القوانين الوضعية وقوانين الشريعة، او أن تصدر قوانين جديدة كلية تعرف عندئذ بقوانين ۱۹۸٥.

المعتقلون

واكد المدعي العام السوداني ان الحكومة لن تطلق سراح المعتقلين السياسيين (اركان النظام السابق) الى ان تقرر ذلك اللجنة الاستشارية. وفي كل الحالات فلن يفرج عن التالية اسماؤهم: الزبير رجب ـ مصطفى تمبري ـ ابو الحسن خليل ـ صلاح سكران ـ خيضر الشريف.

ومضى يقول: ولا اعتقد ان الحكومة ستطلقهم لانهم ضربوا الاقتصاد الوطني.

وفيما يتعلق بالمعتقلين الذين تثبت بحقهم تهمة الافساد المالي قال عبد العاطي ان النية تتجه الى اصدار قانون لـ «حماية الثورة» وهذا القانون قد يشمل قضايا الافساد السياسي ايضا.

وانهى المدعي العام السوداني حديثه قائلا ان الوثائق المتعلقة بقضايا رفن التحقيق وسرقت لن يكون لها اي اثر على سير التحقيق.

القمة العربية الطارئة في نهاية الشهر الحالي:

ورقة عمل فلسطينية حول تطورات القضية منذ قمتي الرباط وفاس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» : عبرت اوساط فلسطينية مطلعة في تونس لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤلها بتأكيد التوجه العربي لعقد القمة العربية الطارئة، وخصوصا باقتراح يوم ٢٨ من الشهر الجاري لانعقادها.

وقالت هذه المصادر انه من المهم الاشارة الى موافقة ١٨ دولة عربية على انعقادها، كما انه من المهم ايضا ان تشارك بقية الدول المتحفظة ايضا في هذه القمة.

واضافت ان تحفظ ليبيا مثلا يمكن تجاوزه باعتبار ان هذه القمة ستدرس اساسا مسالة حرب المخيمات التي كانت منطلقا للدعوة لعقدها، ولكن لا بد في نفس الوقت من العمل على اقناع الدول العربية الاخرى بالحضور وخصوصا سوريا لكي تطرح مباشرة امامها ومع اصحاب القرار فيها كل اشكالات الخلاف مع سوريا بوضوح وبطريقة صحيحة.

واعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) في تونس، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم ورقة عمل لهذه القمة تتعلق بما بلغته القضية الفلسطينية منذ مؤتمر فاس الاخير، واعمال اللجنة السباعية المنبثقة عنها والعلاقات العربية مع منظمة التحرير منذ قمة الرباط الى الان.

● في دبي، قالت صحيفة «البيان» امس، ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ستبدأ في هذا الاسبوع بتوزيع الدعوات على وزراء الخارجية لعقد اجتماع يوم ٢٧ الحالي للتمهيد لمؤتمر القمة الذي سيعقد في ٢٩ الحالي.

وذكرت الصحيفة ان القمة العربية الطارئة ستؤكد على عقد مؤتمر القمة العربي في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل.

واستبعدت الصحيفة نقلا عن مصادر موثوقة مقاطعة سوريا والجزائر للقمة، لكنها لم تستبعد احتمال تمثيل الدولتين بممثلين لرئيسيهما.

لائحة لحجاج سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

انتهت وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية من وضع لائحة جديدة لتنظيم الحج هذا العام من اجل راحة الحجاج وتوفير التسهيلات اللازمة لهم.

وعقدت لجنة شؤون الحج بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية العمانية امس اجتماعا مع مقاولي الحجاج لشرح تفاصيل هذه اللائحة.

وتلزم هذه اللائحة التي تطبق هذا العام لاول مرة مقاولي حجاج الطائرات بتأمين المسكن والخيام والتغذية والمواصلات لنقل الحجاج في الاراضي المقدسة.

كما حددت اللائحة الشروط الواجب توافرها في مقاولي الحجاج وواجباتهم ومسؤولياتهم العامة.

كما حددت اللائحة اسعار الحج هذا العام بالنسبة لحجاج البر بـ ١٥٠ ريالا للنقل بالباصات المكيفة و١٧٠ ريالا اجرة للمسكن والاقامة وبدأت قنصلية سفارة المملكة العربية السعودية بمسقط امس في تلقي طلبات منح التأشيرات لحجاج بيت الله الحرام للعام الحالي وذلك للحجاج غير العمانيين.

انجاز ترميم قبة المسجد الأقصى خلال اسبوع

عمان ـ واس : ذكرت مصادر وزارة الاوقاف الاردنية ان العمل جار الآن لترميم قبة المسجد الاقصى في مدينة القدس المحتلة.

وقالت هذه المصادر ان ترميم قبة المسجد الاقصى يتم بواسطة طلائها بمادة الرصاص ومن المتوقع انجاز هذا العمل خلال الاسبوع القادم بواسطة فنيين عرب.

الامير طلال يوقع ٤ اتفاقيات مشاريع انمائية وانسانية

الرياض ـ واس: وقع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية امس اربع اتفاقيات مشاريع انمائية وانسانية وذلك بعد اقرارها بواسطة لجنة ادارة البرنامج في اجتماعها الرابع عشر في منتصف شهر مايو (ايار) الماضي.

استمرار التحقيقات لكشف هوية مرتكبي المحاولة الفاشلة ضد موكب امير الكويت

الكويت ـ كونا : قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ان التحقيقات جارية في كشف هوية مرتكبي حادث الاعتداء الآثم على موكب امير الكويت وان التعاون مستمر مع الجهات الامنية في الدول الشقيقة في المنطقة ، وقد تلقت وزارة الداخلية ردودا حول المعلومات المتوفرة لدى بعضها حول البصمات التي ارسلت اليها، فيما لاتزال الكويت تنتظر بقية الردود التي تأمل ان ترد قريبا.

واكد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاجراءات الامنية المتشددة التي تمارسها السلطات المختصة في البلاد سوف يعمل بها على مدار السنة ولن تتوقف كما جرت العادة من قبل.

واشار الى استمرار قرارات ابعاد المشبوهين وغير المرغوب في بقائهم في البلاد من الوافدين من اي جنسية كانت.

وقال ان هذه القرارات لاعودة فيها مادامت مصلحة الكويت تتطلب مثل هذا الاجراء لوقاية البلاد من اي خطر او ضرر يتهدد امنها وسيادتها وسلامة ارواح ابنائها.

وردا على سؤال حول موعد الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي، قال الوزير: ان موعد الاجتماع كان مقررا في سبتمبر القادم الا ان الوزارة تنتظر تأكيدا بذلك من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وزير الاعلام السوداني :

علاقات مصر والسودان أزلية والتكامل تم بطريقة «فوقية»

الكويت ـ ق.ن.ا : اكد السيد محمد بشير وزير الاعلام السوداني ان علاقة بلاده مع مصر هي علاقة خصوصية وازلية ويجب المحافظة عليها .

وقال ان السودان لديه رغم ذلك بعض التحفظات حول موضوع التكامل مع مصر والطريقة التي تم بها ، مشيرا الى انه تم بطريقة «فوقية» ودون مشاركة شعبية ، وكان يهدف الى حماية امن النظام القائم في السودان في ذلك الوقت اكثر من حماية البلاد .

وعلى صعيد التنظيم الداخلي في السودان وخاصة في المجال الاعلامي قال وزير الاعلام السوداني في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس ان هناك لجنة فنية تضم عددا من ذوي الخبرة تعد قانونا متكاملا للصحافة والمطبوعات وستنتهي من عملها خلال الاسبوع الحالي .

وأضاف ان امام السلطات المختصة ٨٠ طلبا من احزاب وافراد لاصدار صحف ومجلات جديدة ، وقد اجيز ١٨ طلبا منها وحصل مقدموها على تصاريح مؤقتة ريثما تنتهي اللجنة الفنية المشار اليها من وضع القانون الجديد الخاص بالصحافة والمطبوعات ، مشيرا الى ان مجلس الوزراء السوداني اقر اقتصار منح التراخيص المؤقتة على الاحزاب اما الافراد فانهم ينتظرون حتى صدور القانون الجديد .

واوضح ان المشكلة الرئيسية الخاصة بالصحف والمجلات تتعلق بالتمويل ومصادره ونحن نريد صحفا ومجلات سودانية بتمويل سوداني داخلي وليس بتمويل من الخارج وقال ان هذه المسألة ستكون واحدة من الموضوعات التي سيحكمها القانون الجديد بضوابط محددة .

حوار هاتفي عبر المترجم بين الاسد والرئيس الأمريكي

نيويورك ـ ر : قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية امس ان الرئيس ريجان ابلغ الرئيس السوري حافظ الأسد بلهجة تتسم بالصرامة «بأنه يجب على دمشق ان تساعد على تعقب خاطفي طائرة شركة الخطوط الجوية عبر العالم حتى لا يتعين علي ان اتخذ اجراءات اخرى».

وقالت المجلة ان الرئيس ريجان طلب كذلك في اتصال تليفوني استمر ١٥ دقيقة عبر مترجم من الرئيس الأسد المساعدة في تحقيق اطلاق سراح سبعة امريكيين وخمسة آخرين من رعايا الدول الغربية لا يزالون محتجزين كرهائن في لبنان .

واضافت المجلة تقول في تقريرها الذي لم تذكر مصدره ان الرئيس الأسد احتج على لغة الرئيس ريجان غير الدبلوماسية .

ونقلت عنه قوله لمترجمه «هل نسي انه يتحدث الى رئيس الجمهورية العربية السورية».

وقالت ان الرئيس ريجان واصل الهجوم وذكر مرارا بأن الخاطفين قتلوا غواص البحرية الامريكية روبرت ستيثم .

ونسبت المجلة الى الرئيس ريجان قوله لمترجمه لقد كان قتلا واضحا قل له انه كان قتلا...».

وقالت المجلة ان رئيس وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي دعا الى توجيه ضربة الى قاعدة حزب الله في وادي البقاع اللبناني انتقاما من الخطف .

واضافت قولها ان وزير الدفاع كاسبار واينبرجر ووزير الخارجية جورج شولتز وآخرين حذروا من انه اذا قتل اناس ابرياء في مثل هذه الضربة فان ذلك سيلحق اضرارا بموقف الولايات المتحدة في العالم العربي.

بغداد: عملية خاطفة في مندلي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن امس ناطق عسكري عراقي ان قوة عراقية اقتحمت منتصف الليلة قبل الماضية مواقع ايرانية في منطقة مندلي في القاطع الأوسط من ساحة العمليات واستولت عليها في معركة خاطفة.

وذكر الناطق ان القوة العراقية صدت عدة هجمات ايرانية جرت فجر أمس لاستعادة هذه المواقع وأن الموقف استقر لصالح القوات العراقية في مواقعها الجديدة.

وأوضح ان القوة العراقية كبدت القوات الايرانية خلال الهجوم ٥٠ قتيلا وعددا من الأسرى واستولت على كميات من الأسلحة.

منصور الشفي نقيبا للمحامين في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

جرت امس الأول انتخابات الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين، واعيد انتخاب العميد السيد منصور الشفي بحصوله على ٤٣٣ صوتا مقابل ٧٩ صوتا للمرشح الثاني السيد عبد الرحمن الهيلة.

وكان المرشح الثالث قد سحب ترشحه في اخر لحظة وهو السيد احمد شطورو النائب في البرلمان.

وحضر عملية الانتخابات اكثر من ٥٠٠ محامي تركزت مناقشاتهم على اعادة النظر في قانون المحاماة ومجلة المحاماة ودعم استقلالية القضاء، والترفيع وتقاعد المحامين.

وقدمت ايضا مجموعة من اللوائح تتعلق بالسياسة العامة للعمادة واوضاع المهنة واستقلال القضاء، وكذلك لائحة اخرى حول الاوضاع الفلسطينية.

وحضر هذه الجلسة العامة عدد من الوجوه السياسية في مختلف احزاب المعارضة، ومن اوساط المستقلين من المحامين.

وينتظر ان تجري بقية الانتخابات التكميلية للمحامين في الجهاز قبل انتهاء الاسبوع الجاري.

مباحثات مصرية عمانية حول برنامج العمل الاعلامي التنفيذي

القاهرة ـ العمانية: اجرى السيد سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام العماني الذي يزور مصر حاليا سلسلة من الاجتماعات امس مع عدد من القيادات الاعلامية المصرية.

فقد اجتمع مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري حيث تم بحث وتقييم ومتابعة تنفيذ برنامج العمل التنفيذي لعام ١٩٨٥ الذي تم توقيعه بين البلدين في شهر فبراير (شباط) الماضي في مسقط.

كما اجتمع مع الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات والسيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون وبعض من قيادات الاذاعة واتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر.

وعقدت جلسة مباحثات مع الجانب المصري في مجموعة العمل الاعلامي العماني المصري برئاسة السيد لطفي عبد القادر وكيل اول وزارة الاعلام المصرية تم خلالها اجراء تقييم شامل لتنفيذ برنامج العمل للتعاون الاعلامي للعام الحالي.

واعرب الجانبان عن رضائهما عن الخطوات التي تم التوصل اليها في هذا المجال.

وعاد وكيل وزارة الاعلام العماني الى مسقط مساء امس.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لمسجد في موريتانيا

مكة المكرمة ـ واس : وافق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ ٢٥ الف ريال سعودي مساهمة من صندوق المساجد بالرابطة لاكمال مشروع بناء مسجد الشيخ محمد بن احمد سيدي بموريتانيا ، وتأتي هذه المساهمة في اطار جهود الرابطة من اجل اعمار بيوت الله في الارض في انحاء العالم كافة .

كما وافق الأمين العام للرابطة على تزويد الجمعيات والمراكز الاسلامية في السويد ، بالكتب والمطبوعات الاسلامية وذلك للمساعدة في نشر الفكر والثقافة بالمنطقة .

وتأتي هذه المساهمة من الرابطة تنفيذا للتوصية التي اصدرها المجلس التأسيسي للرابطة في هذا الصدد خلال انعقاد دورته السادسة والعشرين التي عقدت اخيرا بمكة المكرمة .

محاولة تخريب ضد صحيفة «الفجر» المقدسية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: صرح محرر في صحيفة «الفجر» الفلسطينية اليومية امس بأن مكتب الصحيفة قد تعرض للتخريب ليلة امس الاول.

وأوضح نفس المصدر ان نوافذ وأثاث المكتب قد دمرت كما مزق عدد من الملفات.

ولم تستبعد الشرطة التي بدأت التحقيق في الحادث ان تكون تلك الاعمال التخريبية لأسباب سياسية.

وجدير بالذكر ان صحيفة «الفجر» اليومية قد عطلت عدة مرات كما حددت السلطات الاسرائيلية اقامة بعض محرريها.

اجتماع عادي لمجلس وزراء دولة الامارات

ابو ظبي ـ واس : عقد مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان ابن محمد .

ووافق المجلس على المذكرة المتعلقة بتطبيق نظام العزل الحراري في المساكن والابنية الذي اوصى به وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وعلى مذكرة من اللجنة العليا للتشريعات بشأن البعثات التعليمية والمساعدات الدراسية وعلى الميزانية التقديرية لكلية العلوم الصحية لعام ١٩٨٥م وعلى سداد حصة دولة الامارات في ميزانية جامعة الدول العربية لعام ٨٥م.

كما اطلع المجلس على عدد من مذكرات المجلس الوطني الاتحادي المتضمنة عددا من مشاريع القوانين الاتحادية بالدولة ، وكذلك على مذكرة حول نتائج الاجتماعات السابقة لمنظمة الصحة العالمية ولوزراء الصحة العرب ولوزراء الصحة بدول الخليج العربية .

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تجتمع اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة اجتماعا لها اليوم لبحث مستلزمات دعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة ومواجهة مخططات العدو الاسرائيلي الرامية الى هدم الاقتصاد في المنطقة العربية المحتلة.

ويرأس الجانب الاردني في اللجنة وزير الداخلية السيد حسن الكايد ويرأس الجانب الفلسطيني السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

بدء اجتماعات الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين بتونس

تونس ـ كونا : بدأ المشرفون على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة هنا مساء امس اعمال دورتهم الخامسة والثلاثين التي من المقرر ان تستمر ستة ايام.

ويشارك في هذه الدورة التي تشرف عليها ادارة شؤون فلسطين في جامعة الدول العربية مندوبون عن كل من الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما يحضره ممثل عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو».

ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة التقرير الذي وضعته الادارة العامة لشؤون فلسطين حول تطور القضية الفلسطينية ما بين الدورتين الحالية والسابقة واوضاع الفلسطينيين في الارض المحتلة والدول العربية المضيفة وكذلك إوضاع وكالة اغاثة وتشغيل الفلسطينيين «اونروا».

وسيرفع المشاركون في هذه الدورة توصياتهم الى الدورة العادية المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية المقرر انعقادها في العاصمة التونسية خلال شهر سبتمبر المقبل.

حاكم رأس الخيمة يزور مسقط

رأس الخيمة ـ ق.ن.ا : وصل الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة رأس الخيمة امس الى مسقط في زيارة قصيرة لسلطنة عمان تستغرق يوما واحدا .

ويلتقي الشيخ صقر خلال الزيارة مع كبار المسؤولين بسلطنة عمان لبحث تعزيز التعاون القائم بين الجانبين في مختلف المجالات اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في المنطقة .

دورة للاشبال والزهرات تستمر شهرا في معسكر صبرا الفلسطيني بصنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ معسكر صبرا الفلسطيني في صنعاء الاعداد للدورة الثالثة لمعسكر الأشبال الفلسطيني الذي سيقام في صنعاء لمدة شهر كامل ابتداء من العاشر من الشهر الحالي ويضم المعسكر حوالي ثلاثة الاف شبل وزهرة شاركهم في المعسكر حوالي ٥٠٠ شبل وزهرة يمنيين.

ويستقبل المعسكر الاشبال والزهرات الفلسطينيين الذين بدأ توافدهم الى العاصمة صنعاء من عدد من الأقطار العربية.

وقد صرح المقدم ربحي عرفات قائد المعسكر لـ «الشرق الاوسط» بأن المشاركين في المعسكر يصلون الى حوالي ثلاثة آلاف شبل وزهرة من ابناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة العربية السعودية ومصر والكويت وجنوب اليمن والأردن والعراق وقطر ودولة الامارات الى جانب حوالي ٥٠٠ شبل وزهرة من الجمهورية العربية اليمنية.

وقال: ان معسكر صبرا الفلسطيني بصنعاء قد اعد لهذا المعسكر بمشاركة الاخوة اليمنيين في كل اللجان والفعاليات برنامجا دقيقا يتضمن تدريبات وفعاليات سياسية واعلامية ورياضية اضافة الى برامج اخرى خاصة بتنظيم الرحلات.

واضاف: ان اعداد مخيم المعسكر الخاص بالتدريبات وعنابر النوم الواقع بمقر مركز المرشدات اليمنيات وصالات الطعام وكل الخدمات الأخرى الخاصة بالمعسكر قد اكتملت وسيشارك في المحاضرات اساتذة ومختصون من جامعة صنعاء ومن وزارة الاعلام والثقافة ووزارة الشباب والرياضة اليمنية ومن المؤسسات والاجهزة الأخرى ذات العلاقة.

وقال المقدم عرفات بان المشاركين من الاشبال والزهرات هم من ثلاثة اعمار متفاوتة الأولى ما بين سن السادسة حتى التاسعة والثانية من سن العاشرة حتى الثانية عشرة، والثالثة من الثالثة عشرة فما فوق علاوة على مشاركة الزهرات من مختلف الأعمار. واضاف بانه اطلق اسم معسكر برج البراجنة على هذا المعسكر واطلق اسم الشهيد المناضل فهد القواسمة على هذه الدورة واطلقت اسماء مدن فلسطينية على وحدات المعسكر. واشرف على المعسكر اطباء واخصائيون في علم النفس والاجتماع ومربيات ومرشدات لمختلف الوحدات.

اعتراض على اوامر الاقامة الجبرية ضد طلبة جامعة النجاح

عمان ـ كونا : تفيد انباء الارض المحتلة ان المحامين فلتسيا لانجرو ووليد الفاهوم وجواد بولص قدموا مذكرة احتجاج الى لجنة الاعتراضات في المناطق المحتلة يعترضون فيها على اوامر الاقامة الجبرية التي وجهت الى مجموعة من طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث فرضت سلطات الاحتلال اوامر الاقامة الجبرية على هؤلاء الطلاب ومنعتهم بموجبها من مغادرة اماكن سكناهم ودخول الحرم الجامعي ووجوب مراجعتهم يوميا لمراكز الشرطة القريبة من اماكن سكناهم .

والطلاب الذين تلقوا اوامر الاقامة الجبرية هم تيسير محمد صالح نصر الله وحسام محمد خضر وعبد الله داود عبد القادر وامين رمزي مقبول وغسان محمد حلاوة ونبيل برهان ناصر وصلاح عبد الله شلهوب وغسان برهان عطية .

اتفاق عسكري بين ليبيا والسودان:

القذافي: الجامعة العربية فقدت مبررات وجودها لفشلها في تطبيق القرارات

طرابلس ـ وكالات الأنباء: قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان جامعة الدول العربية «فقدت في نظره» كل مصداقية كما فقدت مبرر وجودها لفشلها في التحرك من اجل وقف ما يجري من خرق لقراراتها من قبل العديد من الدول الاعضاء.

وقالت وكالة الجماهيرية للأنباء امس ان العقيد القذافي عبر عن هذا الراي في رسائل بعث بها للملوك والرؤساء العرب.

وعارض العقيد القذافي في برقيته اعادة العلاقات مع النظام المصري وقال ان مصر التي حكم عليها نظامها بان تصبح جسرا لعبور العدو الصهيوني الى الامة العربية يجب ان تكون محرمة عربيا الى ان تتخلص من عار الاستسلام وهي لا شك ستعرف كيف تمحو هذا العار».

وحذر القذافي من ان الشباب العربي سينسف اي جسر يقام ليعبر عليه العدو الصهيوني الى الأمة العربية.

وقال انه اصبح من باب ضرورة الدفاع عن النفس «ان يعمل كل منا ما من شأنه ان ينسف هذا الجسر ويهدم تلك الدعائم ولا سلامة على اي منا بعد الان اذا رفض حضور اي قمة وضرب بأي قرار عرض الحائط ما دامت القمة هي مسرحية هزلية وقراراتها حبر على ورق».

اتفاق تعاون

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا والسودان وقعا امس الأول اتفاقا للتعاون المشترك وذلك عقب زيارة وفد عسكري سوداني كبير في الأسبوع الماضي لطرابلس برئاسة اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع.

وصرحت الوكالة «التي لم تقدم اية ايضاحات بشأن طبيعة هذا الاتفاق» ان العقيد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية وقع عن الجانب الليبي بينما وقع عن الجانب السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد.

وكان وزير الدفاع السوداني قد صرح امس الأول في طرابلس ان «الأشقاء الليبيين اكدوا للوفد السوداني رغبتهم في رفع مستوى القوات المسلحة السودانية التي اصابها الضعف في ظل نظام نميري».

وقد زار وزير الدفاع السوداني خلال زيارته لليبيا عددا من الأكاديميات العسكرية والتقى بصفة خاصة مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وجدير بالذكر ان جريدة «الصحافة» اليومية السودانية قد نشرت امس في الخرطوم ان البلدين وقعا اتفاقا عسكريا ينص على ان تقدم طرابلس المساعدة للجيش السوداني في مجالات الامداد والتموين والنقل والتزود بالمعدات وكذلك في مجال الدفاع البحري والجوي.

منع المصريين من العمل

على صعيد آخر، ذكرت الوكالة الليبية امس نقلا عما وصفته بمصدر مطلع في طرابلس انه لم يعد من حق المصريين العمل في ليبيا وذلك من قبيل المعاملة بالمثل.

ونسبت الوكالة الى المصدر قوله انه «ما دام الليبيون لا يتمتعون بحق الدخول والعمل في مصر فقد تقرر ان تكون المعاملة بالمثل ومن ثم لن يكون للمصريين حق العمل في ليبيا».

وهناك عشرات الالوف من المصريين يعملون في مختلف المجالات في ليبيا، ولم توضح الوكالة الليبية اذا كان القرار الجديد سيشملهم.

وقال المصدر «اننا لسنا ضد المصريين فهم يعلمون قبل غيرهم جهودنا من اجل الوحدة معهم منذ قيام ثورة سبتمبر عام ١٩٦٩، ولكن بعد ان اعترف النظام المصري بالعدو الصهيوني فاننا لا يمكن ان نعمل على اطالة عمر هذا النظام بدعمه عن طريق المصريين العاملين في ليبيا».

منحة امريكية لمصر لدعم ميزان المدفوعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الخطة بالبرلمان المصري على اتفاقية المنحة الموقعة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بشأن حصول مصر على مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات المصري.

وتنص الاتفاقية على ان يخصص المبلغ لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي بمصر والمساهمة في تحقيق اهداف الخطة القومية خاصة في قطاعي الاسكان والصحة. وتقوم وكالة التنمية الدولية الامريكية بايداع المبلغ في بنك تختاره الحكومة المصرية.

كما نصت الاتفاقية على عدم استخدام المنحة في تمويل متطلبات عسكرية من اي نوع بما في ذلك الحصول على سلع او خدمات للاغراض العسكرية.

بعد ان انهى الاسرائيليون تدريب ضباطها

هل تجمد سريلانكا علاقاتها مع تل ابيب

كولومبو ـ كونا : ذكرنا امس ان عددا كبيرا من الضباط قد انهوا دورة استخبارات اشرف عليها عملاء من جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» الذين كانت حكومة سريلانكا قد استعانت بهم للقضاء على الحركة المسلحة التي تشنها طائفة «التاميل» .

وقالت صحيفة «ايسلاند» ان الحكومة تفكر في الاستغناء عن الاسرائيليين بعد ان اصبح بامكان الضباط الخريجين معالجة الوضع ، الا ان الصحيفة قالت ان اتجاه الحكومة لتقليص العلاقات مع الكيان الصهيوني جاء نتيجة لضغط اقتصادي وسياسي من الدول العربية .

ولم يتأكد نبأ تقليص العلاقات مع اسرائيل من اي مصدر محايد وجاء هذا النبأ خلافا لما نشرته صحيفة «الفوروم» في الاسبوع الماضي من ان حكومة سريلانكا رفعت جميع اشكال الحظر المفروضة على التعامل التجاري مع الكيان الصهيوني واصبح بامكان رجال الاعمال والشركات التعامل مباشرة مع اسرائيل بعد صدور مرسوم جمهوري بهذا الخصوص .

وكانت سريلانكا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب عام ١٩٧٠ اثناء حكم السيدة بندرنايكا ، وزار وفد من الجامعة العربية كولومبو في فبراير (شباط) الماضي في محاولة لوقف الاندفاع في العلاقات مع اسرائيل خاصة وأن الاخيرة لم تتوقف عن شن اعتداءاتها ضد الدول العربية .

ليبيا تقاطع مهرجان الشباب بموسكو احتجاجا على حضور وفد اسرائيلي

باريس ـ ا.ف.ب: ابلغت طرابلس موسكو رسميا امس ان ليبيا لن تشترك في المهرجان الثاني عشر للشباب والطلبة المقرر تنظيمه في موسكو في يوليو (تموز) الحالي احتجاجا على حضور وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح».

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان سكرتير اللجنة التحضيرية الوطنية الليبية سلم وفد اللجنة التحضيرية الدولية الدائمة بيانا جاء فيه أن الجماهيرية الليبية تعلن انسحابها من المهرجان احتجاجا على حضور وفد اسرائيلي يمثل ما يسمى «بقوة تقدمية» وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح».

مجلس الأمة الكويتي يناقش الوضع الاقتصادي استجواب لوزير النفط حول قضية «سانتافي»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
يناقش مجلس الامة الكويتي في جلسة عمله اليوم برئاسة السيد احمد السعدون رئيس المجلس الوضع الاقتصادي بالكويت بناء على التقرير الذي تلقته اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس منذ يومين من وزير المالية والاقتصاد وطرحته للنقاش العام بين الاعضاء .
كما يناقش المجلس التقرير الأول للجنة ودراسة الخطة الخمسية لعمل الحكومة خلال الفترة المقبلة والتي تقدم بها وزير التخطيط للمجلس الى جانب مناقشة سياسة القبول بجامعة الكويت والمعاهد الفنية .

وعلمت «الشرق الاوسط» من اوساط نيابية بالمجلس ان الدكتور عبد الله النفيس سيتقدم بثاني استجواب في تاريخ المجلس الحالي للشيخ علي الخليفة وزير النفط والصناعة حول المخالفات التي ارتكبت بالنسبة لقضية «سانتافي» والتي تم تحويلها للنيابة العامة.

وكان الدكتور النفيس قد تقدم باسئلة للوزير ولم يتلق الأجابات والردود الكاملة عليها مما سيدفعه الى تقديم الاستجواب الذي يلقى تشجيع وتأييد عدد كبير من نواب المجلس والذي اتضح خلال المناقشات الساخنة التي شهدتها جلسة المجلس الماضية على مدى ثماني ساعات ونصف الساعة يوم الخميس الماضي خلال مناقشة ميزانية مؤسسة البترول الكويتية .

وقالت مصادر مطلعة ان استجواب الشيخ علي الخليفة الذي سيبدأ به المجلس دورته الجديدة بعد العطلة الصيفية يؤكد رغبة اعضاء المجلس في التخلص من رموز المناخ الذين طالبوا الحكومة خلال معركتهم الانتخابية بعدم دخولهم الوزارة وهم وزير العدل السابق سلمان الدعيج الذي قدموا له اول استجواب في تاريخ المجلس وخرج من الوزارة .

والوزير الثاني هو الشيخ علي الخليفة الذي كان يشغل منصب وزير المالية والنفط في الوزارة السابقة ويعتبره الاعضاء مسؤولا عن ازمة المناخ رغم تغير حقيبته الوزارية في الوزارة الجديدة وتخليه عن وزارة المالية واكتفائه بوزارة النفط والصناعة في الوزارة الحالية . وكان عدد من اعضاء المجلس مصممين على توجيه الاتهامات له وملاحقته بالاستجواب .
والسؤال الان المطروح في الشارع الكويتي حول ما اذا كان اعضاء مجلس الامة الكويتي سينجحون في اخراج ثاني رموز أزمة المناخ من الحكومة الحالية .

تشكيل مجلس اعلى للسياسة الاقتصادية بالاردن

عمان ـ كونا : ذكرت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية شكلت مجلسا اعلى برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء لرسم السياسات الاقتصادية ووضع برامج اقتصادية بعيدة المدى وواضحة المعالم لانعاش الحركة الاقتصادية في الاردن بالاضافة الى وضع سياسات اقتصادية مرحلية لتحقيق الاهداف المرجوة .
ويضم المجلس في عضويته وزراء الصناعة والتجارة والمالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي الاردني .
وذكرت المصادر ان الحكومة الاردنية معنية حاليا بالعمل على نطاق واسع في المجال الداخلي على انعاش الاقتصاد الأردني وتوفير المخصصات اللازمة لتمويل مشاريع اقتصادية كبرى واشراك مؤسسات القطاع الخاص في انجاز هذه المشاريع .

وكانت الحكومة الاردنية قد اقرت مؤخرا خطة اقتصادية للسنوات الخمس المقبلة وتضمنت هذه الخطة تكثيف عمليات التنقيب عن البترول في الأردن على ضوء بوادر مشجعة لاكتشاف البترول .

اسعار المعادن [illegible]

المعادن	السعر نقدا	السعر تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٦١,٥ ـ ١٠٦٠,٥	١٠٧٢,٥ ـ ١٠٧٢
نحاس كاثود عادي	١٠٤٦ ـ ١٠٤٢	١٠٦٠ ـ ١٠٥٧
قصدير عالي الدرجة	٩٥٠٠ ـ ٩٤٩٥	٩٣٩٥ ـ ٩٣٨٥
قصدير عادي	٩٥٠٠ ـ ٩٤٩٠	٩٣٩٠ ـ ٩٣٨٠
رصاص	٢٩٨ ـ ٢٩٧,٥	٣٠١ ـ ٣٠٠
زنك عالي الدرجة	٥٦٤ ـ ٥٦٢	٥٦٨ ـ ٥٦٥
زنك عادي	٥٦٤ ـ ٥٤٤	٥٣٩,٥ ـ ٥٣٩
الومنيوم	٧٤٦ ـ ٧٤٥	٧٦٨ ـ ٧٦٧
نيكل	٣٧٦٠ ـ ٣٧٥٥	٣٨١٠ ـ ٣٨٠٥

٣٢ مليون ريال لاقامة ٣ مشاريع بالسعودية للانتاج الزراعي والحيواني

الرياض ـ واس : اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ثلاثة مشاريع زراعية وحيوانية بأماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بتكاليف اجمالية بلغت ٣٢ مليونا و٢٥ الفا و٢٨٦ ريالا .
ويتضمن المشروع الأول انتاج الدجاج اللاحم اضافة الى اقامة مسلخ آلي ويقام المشروع بمنطقة القصيم وتبلغ طاقته الانتاجية ٤ ملايين و٩٧٦ الفا و٦٤ طنا سنويا ، كما تبلغ تكلفة اقامته ٣ ملايين و٩٤٥ الفا و٨٦ ريالا.
اما المشروع الثاني فهو لانتاج الخضار داخل البيوت المحماة ويقام بمنطقة الجوف وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٠٠ طن سنويا من الخيار والطماطم ، كما تبلغ تكلفة اقامته ٢ ملايين و٣٤٨ الفا و٧٤ ريالا .
والمشروع الثالث لانتاج الخضار ويقام بمنطقة الخرج وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٩٨٠ طنا سنويا وتكلفة اقامته ٢٤ مليونا و٧٣٢ الفا و١٢٦ ريالا .
ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وستمول بواسطة البنك الزراعي ليتولى القطاع الخاص تنفيذها .

الاجتماع الثالث للهيئات المالية العربية يبدأ اليوم بالخرطوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عثمان سيد احمد :
يبدأ بالخرطوم اليوم الاجتماع الثالث المشترك للهيئات المالية العربية المكونة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ، وسيحضره عدد من كبار المسؤولين العرب والافارقة والمدعوين والمراقبين .
ومن المتوقع ان يترأس الجلسة الافتتاحية المشتركة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني او الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء السوداني .
وستبدأ اجتماعات المؤسسات بالاجتماع الرابع عشر لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، يليه الاجتماع الحادي عشر لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والذي سيحتفل في الوقت نفسه بـ «العشرية» الأولى لبدء نشاطه .
ثم يعقد في اليوم التالي الاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، فالاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي صندوق النقد العربي ، ثم الاجتماع السنوي العاشر لمجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .
وستناقش في هذه الاجتماعات أوجه الصرف في ميزانية العام الماضي ١٩٨٤م، وتقرير المراجعين حول الميزانية ، الى جانب نشاطها بشكل عام ، بالاضافة الى استعراض المذكرات المقدمة من هذه المؤسسات حول اية سياسات جديدة في التمويل او طلبات لزيادة رؤوس الأموال . كما سيجري خلال هذه الاجتماعات انتخاب رؤساء المؤسسات في دورات عملها الجديدة .

وزير التجارة العماني يزور لندن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
يقوم العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني بزيارة رسمية لبريطانيا يوم الأحد القادم لبحث اسس التعاون التجاري والصناعي بين سلطنة عمان والمملكة المتحدة .
ويرافق وزير التجارة والصناعة العماني وفد رسمي يضم الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من المسؤولين بالوزارة .
كما سيفتتح العقيد الركن سالم بن عبد الله الاسبوع العماني المقام بقاعة بلدية كنزنجتون يوم ٢٢ يوليو (تموز) الحالي والذي تقيمه غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والتراث القومي والثقافة والغرفة العربية البريطانية .

مجلس الغرف السعودية يحذر من التعامل مع المحلات المقاطعة

الدمام ـ كونا : حذر مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودي رجال الاعمال والتجار والمواطنين السعوديين من ان مشترواتهم من المحلات الاجنبية وتكاليف اقامتهم في الفنادق المقاطعة اثناء وجودهم خارج بلادهم ستسهم عن غير قصد في دعم الاقتصاد الصهيوني .
ودعا في تعميم اصدره امس الى اخذ الحيطة والحذر بمناسبة حلول موسم الصيف والسفر فيما اذا كانت المحلات والفنادق الاجنبية مقاطعة عربيا خاصة وانها تظهر عداء سافرا للعرب المسلمين وتحاول بالدس والخديعة الايقاع بالمواطن العربي والمسلم في مواقف محرجة ومضايقات شخصية .
وقال ان المشتروات وتكاليف الاقامة من المحلات والفنادق المقاطعة عربيا ستصب في قناة الاقتصاد الصهيوني بطريقة غير مباشرة مؤكدا على اهمية الشراء من الاسواق المحلية لما له من اثر طيب على المتاجر والمصانع الوطنية وعلى نمو الاقتصاد الوطني .

اجتماع لجنة تشجيع الاستثمار بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني امس اجتماعا للجنة تشجيع الاستثمار بحث خلاله التسهيلات والاجراءات التي ستتخذها الوزارة من اجل استقطاب رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية لتنمية مشاريع اقتصادية جديدة في الاردن وذلك ضمن اجراءات الحكومة لانعاش الاقتصاد الاردني .

الأسواق المالية

إنخفاض أكبر لقيمة الدولار بسبب استقرار أسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
كانت اجتماعات اوبك في فيينا امس، هي العامل الذي القى بظلاله على حركة المعاملات في الاسواق المالية.
ففي الوقت الذي تناثرت فيه شائعات حول اختلافات ماتزال قائمة بين وزراء اوبك، اخذت قيمة الدولار تتجه للتماسك، ولكن عندما تأكد للمراقبين عدم صحة هذه الشائعات وان وزراء اوبك مصممون على الحفاظ على وحدة المنظمة والدفاع عن الاسعار، وانه ليست هناك نية لتخفيضات في اسعار الخام، بدأ الدولار في الانحدار سريعا ليفقد اكثر من سنت مقابل الجنيه الاسترليني، اذ اقتربت قيمة العملة البريطانية من ١,٣٤ دولار في سوق لندن.

وكان لتراجع الدولار في فترة المعاملات الثانية تأثيره الملموس في اسواق الذهب، حيث بلغت قيمة المعدن النفيس في سوق لندن ٣١٥ دولارا، بزيادة ٣,٥ دولار عن سعر إقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد تعرضت لتذبذب شديد هي الاخرى خلال معاملات امس. ففي بداية المعاملات تراجعت حتى وصلت الى نحو ٣٠٩ دولارات للأونصة، واستمر هذا الانخفاض، حتى تأكدت انباء إتفاق وزراء أوبك على الدفاع عن الأسعار، فتراجع الدولار، وافسح المجال امام قيمة الذهب للارتقاع.

ومن الواضح أن اتجاه اسعار النفط للاستقرار، وهو ما يؤكد وزراء أوبك عزمهم على تحقيقه، كان السبب الرئيسي في توازن الاسواق امس، بعد حالة التوتر التي انتابت المعاملات خلال الفترة الاولى. وكان الجنيه الاسترليني هو اكثر العملات التي تعرضت قيمتها للاهتزاز، فقد انخفض سعره خلال فترة المعاملات الاولى الى حوالي ١,٣٢٧٠ دولار ، ولكنه عاد للانتعاش خلال فترة المعاملات الثانية ليصل الى ١,٣٣٨٠ دولار ، وارتفعت قيمته مقابل المارك الالماني لتقرب من ٤ ماركات لأول مرة منذ حوالي عام مسجلا ٣,٩٩٦٨ مارك.

وكانت اسعار الذهب قد افتتحت بحوالي ٣١٢,٧٠ دولار للاونصة، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١١,٥ دولار ولكن الاسعار عادت للانخفاض خلال فترة المعاملات الاولى ليصل سعر الاونصة الى ٣٠٩,٢٥ دولار . لكن الذهب لم يلبث ان استعاد بريقه ليرتفع حثيثا خلال ساعات قليلة قبل انتهاء المعاملات الى ٣١٥ دولارا.
اما اسعار الفضة في سوق المعاملات، قد بلغت ٦,٠٤ دولار للاونصة مقابل ٥,٩٣ دولار يوم الجمعة الماضي.
وفي الاسواق العالمية الاخرى اختلفت قيمة الذهب الذي انخفض في سوق زيوريخ الى ٣٠٩,٥ دولار للاونصة في حين بلغ سعرها ٣١٢,٦٤ دولار في سوق هونج كونج و ٣١٢,٥٥ دولار في سوق باريس و ٣١٢,٢٠ في سوق فرانكفورت.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٩٣	٤,٨٨٣٧
مارك الماني	١,٢٢١٠	١,٢١٧٧
فرنك سويسري	١,٤٥٩٥	١,٤٥٥٣
فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٠	٠,٤٠٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩١٧
ين ياباني	٠,٠١٤٨٥	٠,٠١٤٨٢
جلدر هولندي	١,٠٨٧٥	١,٠٨٢٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٣٠	١,٦٤٢٢
دولار كندي	٢,٦٩٤٥	٢,٦٩٣٧
شلن كيني	٠,٢٥٢٥	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١٠
كرون نرويجي	٠,٤٢١٥	٠,٤٢٠٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٨٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٣٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٩٠	٠,٠٦٠٧٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٨
روبية هندي	٠,٣٤٩٠	٠,٢٩٥١
روبية سريلانكا	٠,١٢٩٠	٠,١٢٨٩
تاكا بنغلاديشية	٠,١٢٢٠	٠,١٢٢٠
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٥٢
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,١٤٠٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٢,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢١٩
ليرة سورية	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٩
ريال يمني	٠,٤٨٩٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	٢,٤٧	—
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٩٠	٩,٣٣٨٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٩٦٠	٣٦٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٣٥	٤٣٠٠
اونصة ذهب	١١٥٨	١١٤٥
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

رئيس شركة طيران «عالية» لـ «الشرق الاوسط»

نطالب بمزيد من التعاون بين شركات الطيران العربية لتعزيز السياحة والشحن الجوي

عمان ـ (الشرق الاوسط) : من فيصل الشبول:
التعاون العربي في مجال الطيران والنقل الجوي ليس باوفر حظا من العلاقات العربية السياسية والاقتصادية والثقافية. فكما ان الوحدة العربية كانت ولا تزال حلم كل العرب، وكما ان العلاقات الوحدوية بين اي بلدين عربيين او اكثر لا تعمر طويلا، كذلك فان العلاقات العربية في مجال الخدمات الجوية هي كتلك العلاقات بل وتابعة لها في كثير من الاحيان.
فمنذ الاربعينات طرحت اكثر من شركة طيران عربية موضوع فتح الاجواء العربية امام اساطيل الطيران العربية لما فيه من خدمة للدول العربية ولمواطنيها ولشركات الطيران نفسها. الا ان تلك الفكرة بقيت امنية لم تتحقق ولا يبدو في الافق املا في تحقيقها.
والذي يحدث الان يسير في الاتجاه المعاكس لموضوع الوحدة او التعاون بين شركات الطيران العربية. وليس اول على ذلك من حرب الاسعار التي تشنها بعض هذه الشركات منفردة او مجتمعة ضد بعضها البعض.

هموم شركات الطيران العربية، وموسسة (عالية) الخطوط الجوية الملكية الاردنية كانت محور حديث السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة (عالية) لـ (الشرق الاوسط): سألناه:

● اعلنتم في عدة مؤتمرات دولية عن فكرة فتح الاجواء العربية امام حركة الطيران. ما المقصود منه ولماذا لم توافق عليه الحكومات وشركات الطيران العربية؟

ـ ان فكرة فتح الاجواء العربية امام حركة الطيران كانت مطروحة منذ اواخر الاربعينات حتى كان العرب تواقين للعمل المشترك. عام ١٩٤٩ كان هناك مشروع لانشاء شركة عربية موحدة تربط الشركات العربية ببعضها، وبعد ان تقسمت البلاد العربية اصبحت هنالك شركات طيران وطنية واصبح تطبيق الفكرة مستحيلا.
بعد ذلك ظهر شعار جديد لانشاء مشاريع مشتركة بين بعض شركات الطيران العربية لتنسيق رحلات بعيدة الى اليابان والولايات المتحدة مثلا. كان هذا منذ بداية الخمسينات وحتى الستينات الا انها لم تستمر ايضا.
نحن في (عالية) وعينا اهمية الموضوع. وكممثل لعالية في جميع المؤتمرات التي عقدت بهذا الخصوص، فقد كنت مؤمنا بأهمية التعاون الاقليمي بين الدول العربية وبموضوع فتح الاجواء العربية.
وفي احد اجتماعات مجلس الطيران العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي في الرباط نادينا بشعار (فتح الاجواء العربية)وتعني به ان شركات الطيران العربية التي تسير رحلات بين العواصم العربية تتبع سياسة تحديد عدد المقاعد والرحلات بين هذه العواصم بحجة اتباع سياسة الحماية ولكنني لا اعرف ماذا يقصدون من الحماية، هي حماية الشركات ام حماية المواطن؟ ان حماية المواطن هي بالسماح له بالتنقل بين البلاد وبوجود رحلات منتظمة بين البلاد العربية وبوجود رحلات منتظمة بين هذا البلاد.

الاستجابة لم تات

ان فتح الاجواء التي نادينا بها طلبنا ان يتم ذلك بالاتفاق بين الشركات والحكومات العربية او عليه تكون قد انهينا مشكلة عدد الرحلات والمقاعد وخفضنا تكاليف السفر نتيجة للمنافسة وشجعنا السياحة بين الدول العربية.
وحتى الان لم نجد اي استجابة عملية. الجميع وافقوا بالكلام ووعدوا بتنفيذ الفكرة. نحن في (عالية) سنتابع الموضوع الى ان نصل لنتيجة تعود بالفائدة على الوطن والمواطن العربي بالدرجة الاولى.
لقد انطلقنا من فكرة ان هنالك اموال طائلة تصرف في الخارج فلماذا لا تصرف في الدول العربية حيث الاماكن السياحية المعروفة عالميا في تونس والجزائر والمغرب والاردن ولبنان مثلا.
كما ان السائح الاجنبي يحصل على تأشيرة الدخول للبلاد العربية بينما لا يحصل العربي عليها بنفس السهولة. ثم يعودون بعد ذلك للحديث عن مبدأ الحماية الذي ليس من هدف له سوى تحديد المواطنين العرب بين الاقطار العربية.

● قرار الحكومة الاردنية بشأن اعفاء رعايا الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي من تأشيرة الدخول للاردن، هل اثر ذلك ايجابيا على عمل (عالية)؟

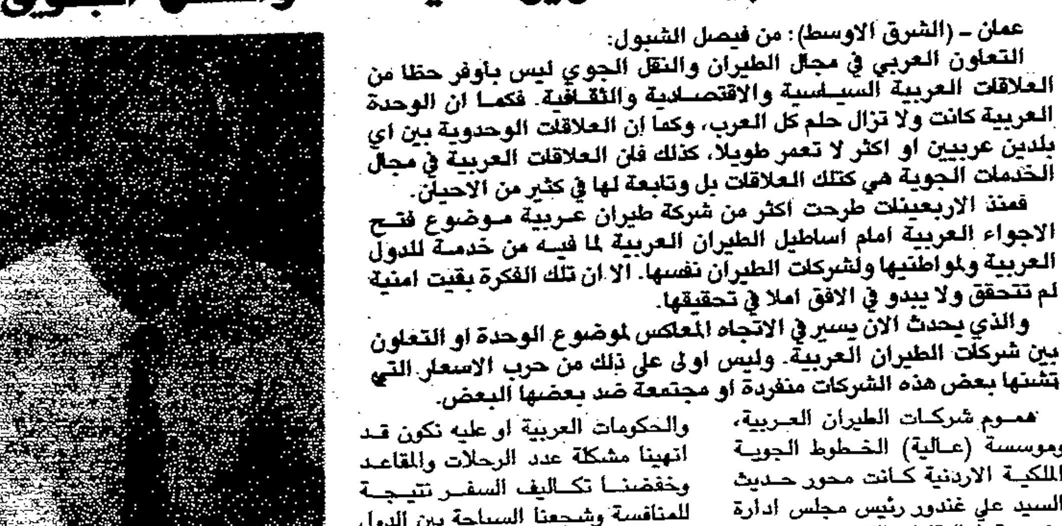
ـ للاردن سياسة ليبرالية متحررة دوما، فهو يسمح لشركات الطيران بتسيير رحلات بين الاردن والدول العربية وهو يعطي الحقوق لشركات الطيران العربية حتى اننا في اغلب الاحيان لا يطلب التعامل بالمثل ونطلب من الشركات العربية الاخرى القيام بالمهام التي لا نستطيع نحن القيام بها في خدمة المواطن العربي. لكننا نرى في بعض الاحيان ان بعض الشركات العربية لا تقوم بهذه الخدمة بين بلدين عربيين وفي نفس الوقت لا تسمح لشركة اخرى القيام بهذه المهمة.

● تعلنون عن فتح خطوط جديدة، ولكن يفاجىء المواطن ان هذه الخطوط لم تفتح بعد مثل خط موسكو وبرلين؟

ـ لقد كنا نتعاون مع شركة (انترفلوت) فتقوم برحلات مشتركة باسمنا واسمها لبرلين. امنا الان فسنبدأ بالتعاون ايضا مع شركة (ايروفلوت) للقيام برحلات مشتركة الى برلين وموسكو من اجل خدمة الطلاب والسياح. وسنستمر في التعامل معها حتى نتعرف الى الخط.
وسوف تفتح الخط الحديدي المنتظم الى برلين وموسكو اعتبارا من العام المقبل.

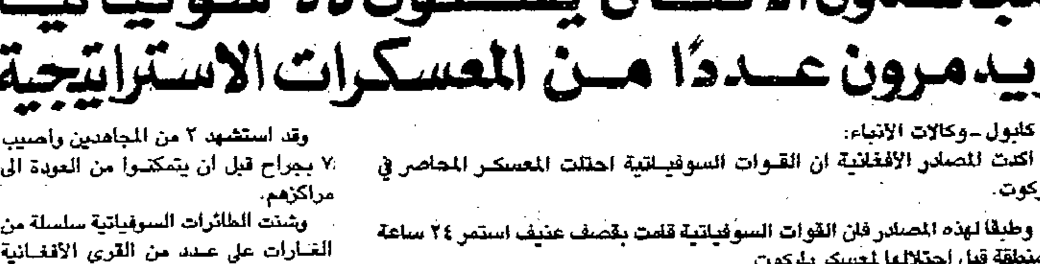
● يقال ان (عالية) اخذت الدور الذي كانت تقوم به كل من شركة طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية العراقية بسبب ازمة لبنان والحرب العراقية الايرانية. ما مدى صحة ذلك؟

ـ يجوز ان عالية استفادت من الفرص التي ـ للاسف ـ سنحت جراء الحرب في العراق ولبنان. لكن الفائدة كانت قليلة.
لبنان كان المدخل للعالم العربي. ولم تكن هنالك شركة طيرات تضاهي شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية. وبعد مأساة لبنان اصبح لدى بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج شركات كبرى هي التي استفادت اكثر فاصبحت لديها خطوط مباشرة مع معظم دول العالم واصبحت كل دولة منها مدخلا للبلاد العربية وخاصة ان هذه الدول اصبحت منذ السبعينات قادرة على شراء افضل انواع الطائرات في العالم (عالية) استفادت من موقع الاردن الجغرافي كمدخل الى العالم العربي في استقطاب السياح ونقل ابنائه الى العالم وخاصة الى دول الخليج.


علي غندور

تعاون تجاري مصري ـ سوفياتي

القاهرة ـ واس : وقعت امس كل من مصر والاتحاد السوفياتي اتفاقا يقضي بزيادة التبادل التجاري بما يوازي ٦١٥ مليون جنيه استرليني، واقامة مستودعات صناعية مشتركة.



المجاهدون الافغان يقتلون ٥٥ سوفياتيًا ويدمرون عددًا من المعسكرات الاستراتيجية

كابول ـ وكالات الانباء:

اكدت المصادر الافغانية ان القوات السوفياتية احتلت المعسكر المحاصر في باركوت.

وطبقا لهذه المصادر فان القوات السوفياتية قامت بقصف عنيف استمر ٢٤ ساعة للمنطقة قبل احتلالها لمعسكر باركوت.

وتفيد المصادر ان مئات المواطنين الافغان معظمهم من النساء والأطفال استشهدوا بينما لجأ حوالي ٢٢٠٠٠ شخص الى الأماكن المحررة والى باكستان.

وقد اشتركت القوات السوفياتية وكتيبة القوات الانطاكية الثانية والحادية عشرة في العملية التي استغرقت ١٢ اسبوعا. وتقيم الكتيبة الثامنة للجيش الافغاني في ايادباد عاصمة ولاية كنار بينما تقيم الكتيبة الحادية عشرة في جلالباد. وذكر ان القوات السوفياتية التي تقاتل في بنجاشر كانت تساعد القوات الافغانية في العملية.

وقد انتقل المجاهدون الافغان الى منطقة اسمار بعد سقوط معسكر باركوت في ايدي السوفيات.

وتفيد المصادر ان السوفيات يقومون بحراسة الحدود بين افغانستان وباكستان ويمكن مشاهدتهم من منطقة ارندو الباكستانية.

وقد قتل المجاهدون الأفغان ١١ جنديا سوفياتيا كما دمروا دبابة في عملية قاموا بها في غرب منطقة حيرات الافغانية.

وطبقا للانباء التي وصلت الى وكالة الانباء الأفغانية فان المجاهدين نصبوا كمينا للقوات السوفياتية قرب معسكر حيرات من المدينة. وقد استولى المجاهدون في اثناء هذا الهجوم على سيارة جيب بالاضافة الى كمية اخرى من الذخيرة.

وقد استشهد ٢ من المجاهدين واصيب ٧ بجراح قبل ان يتمكنوا من العودة الى مراكزهم.

وشنت الطائرات السوفياتية سلسلة من الغارات على عدد من القرى الافغانية انتقاما لعمليات المجاهدين مما ادى الى مقتل عدد من المدنيين بينهم شيوخ واطفال ونساء.

اشتباكات عنيفة

وافادت انباء اخرى ان اشتباكات عنيفة وقعت بين المجاهدين الافغان وبين القوات السوفياتية في درواز في ولاية بداخشان حيث قتل المجاهدون ٤٠ جنديا سوفياتيا. واستشهد حوالي ١٠٠ من المواطنين الأفغان الابرياء. وفي هذه العملية دمر المجاهدون بعض المعسكرات السوفياتية تدميرا كاملا.

وتفيد الانباء ان القوات السوفياتية تحاول الاستيلاء على وادي درواز لكنها فوجئت بمقاومة المجاهدين.

وتمكن المجاهدون كذلك من اسقاط طائرة هليكوبتر سوفياتية في منطقة قندهار مما ادى الى قتل افراد طاقمها وعددهم اربعة.

وقد بثت الاذاعة الحكومية في كابول نداء الى الشعب الأفغاني دعت فيه الى الكف عن مساعدة المجاهدين وهددت بانزال اقصى العقوبات بالذين يتجاهلون تعليماتها.

شولتز يصل الى بانكوك

بانكوك ـ كونا: وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بانكوك امس قادما من هونج كونج في زيارة رسمية لتايلاند يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة الآسيوية.

وقال مسؤولون ان المباحثات الامريكية التايلاندية سوف تتركز حول قضايا الامن في منطقة جنوب شرقي آسيا والوضع في كمبوديا والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يقوم شولتز خلال زيارته الحالية لبانكوك بزيارة عدد من مخيمات اللاجئين الكمبوديين المقامة على الحدود الكمبودية ـ التايلاندية.

ويقوم الوزير الامريكي حاليا بجولة تستغرق ١٢ يوما تشمل ماليزيا واستراليا وفيجي بالاضافة الى تايلاند وهونج كونج.

بون: مستقبل المستشار السياسي كول في خطر ووزير المالية اقوى المرشحين لخلافته

بون ـ كونا: يدور نقاش علني في اوساط الائتلاف الحكومي في بون حول مستقبل المستشار الالماني الغربي هلموت كول وقدرته على الاستمرار في الحكم وقيادة الاتحاديين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي الى الفوز في المعركة الانتخابية الاتحادية المقبلة في العام ١٩٨٧ على المعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين الذين تمكنوا في الاشهر الاخيرة من استرجاع العديد من انصارهم ومواقعهم في مختلف المجالس البلدية والولايات.

وقد اشتد هذا النقاش بعد الهزيمة التي مني بها حزب المستشار كول في الانتخابات النيابية الاقليمية الأخيرة التي جرت في ولايات السار ورينانيا الشمالية ووستفاليا. وكانت هذه الهزيمة فرصة سانحة لخصوم كول السياسيين من حزبه وخاصة من الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري وزعيمه فرانس جوزيف شتراوس للتكثيف من حملتهم الهادفة الى التشكيك علانية في مستقبل كول واتهامه بافتقاد الزعامة والقدرة السياسية لمواجهة القضايا الداخلية والخارجية ومجابهة التحديات التي تشهدها البلاد في شتى المجالات.

هبوط شعبية كول

ومما زاد في تنمية هذه الحملة ان معاهد استطلاع الآراء اجمعت في الآونة الأخيرة على ان شعبية المستشار الالماني الغربي اخذت في الهبوط بشكل مخيف الأمر الذي يحتم على حزبه الاسراع في استبداله بمرشح اقوى لمواجهة المعركة الانتخابية المقبلة والاستمرار في الحكم قبل فوات الاوان حسب رأيهم.

وقد اوضح استطلاع للرأي نشرته مؤسسة انفاس التي تحظى بالاحترام في الاوساط الاعلامية والدوائر السياسية ان ١٢٪ فقط من الالمان يعتبرون كول الرجل المثالي لقيادة المانيا الغربية وهو ادنى معدل سجل حتى الان لزعيم يتولى منصب المستشارية.

وتحظى احزاب الائتلاف الحكومي الثلاثة بتأييد ٤٥ في المائة من الذين شملهم الاستجواب الأمر الذي يؤكد حسب رأي المراقبين ان المطلوب حاليا في بون ليس تغيير الحكم بل في الدرجة الأولى المستشار كول بالذات.

وفضلا عن الخلافات العميقة داخل الائتلاف الحكومي بين الديمقراطيين الأحرار والمسيحيين الاجتماعيين حول السياسة الداخلية والخارجية والقوانين الخاصة بحق اللجوء واقامة الأجانب من جهة والمنافسة المزمنة الشخصية في زعامة الاتحاديين المسيحيين الاجتماعي والديمقراطي بين كول وشتراوس من جهة اخرى فان سلسلة الفضائح والقضايا التي شهدتها بون في عهد المستشار الحالي كفضيحتي فليك وجيلسنج جعلت اغلبية الشعب الالماني تشك باطراد في قدرة كول على تسيير امور البلاد ومعالجة القضايا الراهنة وخاصة مكافحة البطالة التي ما زالت مصدرا للقلق وعدم اطمئنان رئيسي للمجتمع الالماني الغربي.

الخليفة المنتظر

وقد بدأت منذ الان الشائعات والتخمينات حول السياسي القوي الذي قد يخلف كول في الاشهر المقبلة اعدادا للانتخابات التشريعية العامة المقبلة في سنة ١٩٨٧. ومن بين الاسماء التي تتداولها حاليا وسائل الاعلام واوساط المراقبين في بون نجد جيرهارد شتولتنبيرج نائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه كول ووزير المالية الذي اظهر استقراء للآراء نشرته مجلة كويك انه السياسي الذي يحظى باقوى شعبية في الحكومة الحالية في بون. اذ يرى معظم الالمان الذين تم استجوابهم ان الفضل الاكبر في بعض النتائج الايجابية كاستقرار الأسعار ونمو الصادرات والدفاع عن العملة الالمانية الغربية يعود الى شتولتنبيرج وليس للمستشار كول.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان وسائل الاعلام في المانيا الغربية سلطت في الآونة الاخيرة بشكل مكثف الاضواء على وزير المالية الأمر الذي يدعو الى الاعتقاد بانه قد يكون بالفعل السياسي المؤهل لخلافة المستشار كول في حال انسحاب هذا الاخير المحتمل من الحكم. وقد اثبتت التجارب في الماضي ان اي تغيير مهم او حدث سياسي كبير على الساحة الالمانية الغربية كان دائما مسبوقا بحملة اعلامية مكثفة لتوضيح الظروف والدوافع لذلك واعداد الرأي العام نفسيا لقبوله والتجاوب معه. الا ان هناك من يرى ان التركيز الاعلامي على شتولتنبيرج طبيعي في الظرف الراهن نظرا للقوانين العديدة التي سنتها الحكومة في المجالين المالي والاجتماعي كتخفيض الضرائب على الرواتب والأجور ورفع علاوات التقاعد والشيخوخة فضلا عن ان وزير المالية كان دائما بمثابة (الوزير الخارق للعادة) في جميع الحكومات المحافظة السابقة في بون نظرا للدور المهم الذي تحتله السياسة الاقتصادية والمالية في برامج العمل السياسي لهذه الحكومات.

وقد ابدى العديد من المراقبين في بون تحفظهم النسبي ازاء هذه الشائعات مشيرين الى انه رغم النكسات العديدة والمتتالية فان للمستشار كول فرصا لانقاذ الموقف واعادة اعتباره بين انصاره لا سيما وانه مازال يحظى الى اليوم بتأييد الاغلبية من النواب المنتمين الى احزاب الائتلاف الحكومي في المجلس النيابي الاتحادي. وقد تكون الانتخابات النيابية المحلية المقبلة في مطلع ١٩٨٦ في ولاية سكسونيا السفلى الفرصة الاخيرة لذلك اذ يعتقد المراقبون بانه في حال انهزام الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في بون فانه سيتعين عندها على المستشار كول الانسحاب حتى لو كان الوقت غير كاف لاعداد مرشح قوي لقيادة الحزب في الانتخابات والانتصار فضلا عن الصعوبة في ايجاد رجل الساعة المطلوب لانقاذ الموقف وحصر الخسائر لحزبه والأحزاب الحليفة الاخرى في الائتلاف.

كول

مسؤول سوفياتي يزور ايطاليا

روما ـ كونا: وصل نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتية نيقولاي كوماروف الى روما في زيارة لايطاليا تستغرق عدة ايام.

ويشارك كوماروف في اعمال اللجنة الايطالية السوفياتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويذكر ان الميزان التجاري بين البلدين مازال منذ سنوات في صالح الاتحاد السوفياتي وقد طالبت ايطاليا لأكثر من مرة بتسوية بعض المسائل المعلقة بين الجانبين في قطاع الصادرات الصناعية لسد عجزها في العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي.

السجن لبائعي مذكرات هتلر المزورة

هامبورج ـ ر: ادين صحفي سابق وتاجر عاديات ببيع مذكرات مزورة لهتلر الى مجلة المانية غربية وحكمت عليهما المحكمة بالسجن لمدة تزيد على اربعة اعوام لكل منهما.

وقال رئيس المحكمة هانز اولريتش شرويدر انه تأكد للمحكمة ان الصحفي جيرد هايدمان والتاجر كونراد كوجاو احتالا على مجلة شتيرن وسلباها مبلغا يزيد على تسعة ملايين مارك دفعتها لهما مقابل المذكرات المزورة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣.

وادين الرجلان بالاحتيال. وقد حكم على هايدمان بالسجن اربعة اعوام وثمانية اشهر بينما حكم على كوجاو الذي اعترف بتزوير المجلدات بالسجن اربعة اعوام وستة اشهر.

الرئيس المكسيكي ميجيل دي لا مدريد يدلي بصوته في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد الماضي في المكسيك.

المكسيك: المعارضة تتهم الحكومة بتزوير الانتخابات العامة

مدينة مكسيكو ـ ر: انتهى الاقتراع في انتخابات التجديد النصفي في المكسيك امس مع مزاعم من حزب المعارضة الرئيسي بانه حرم من الفوز في الشمال عن طريق الغش.

وقام الجيش بدوريات في مدينة هرموسيلو الشمالية خلال الاقتراع بعد ان تبادل الحزب الثوري التأسيسي والمعارضة الاتهامات بالتخطيط لاستخدام العنف في الانتخابات.

وقال حزب العمل الوطني المعارض ان الحزب الثوري قام بالغش في الانتخابات في عدة مناطق.

وتشمل انتخابات التجديد النصفي سبعة حكام ولايات و١٥٥ مقعدا في المجالس المحلية والأعضاء واربعمائة في مجلس النواب و٨٤٥ من مسؤولي البلديات.

ويأمل حزب العمل الوطني اليميني بأن ينتخب مرشحوه حكاما في ولايتي سونورا ونويفوف ليون الشماليتين منهيا فوز الحزب الثوري الدستوري في كل انتخابات للرئاسة ولحكام الولايات ولاعضاء مجلس الشيوخ منذ العام ١٩٣٩.

ومع بدء ظهور النتائج غير الرسمية قال متحدث باسم حزب العمل الوطني المعارض في مدينة هرموسيلو الشمالية ان المراقبين من حزبه يبلغون عن ان نسبة الاصوات لصالح الحزب مقابل الحزب الحاكم بلغت اثنين الى واحد ولكن الحزب سيحرم من الفوز عن طريق الغش الانتخابي.

واتهم المتحدث اللجان الانتخابية التي يسيطر عليها الحزب الحاكم بالتلاعب في الاصوات وقال ان حزبه ليس لديه نسخ للسجلات الخاصة بعدد الأصوات ليمكنه تحدي الحزب الحاكم.

ونفى الحزب الثوري التأسيسي كل اتهامات حزب العمل الوطني وقال ان الحزب المعارض يحاول اثارة اعمال عنف لتحقيق اهدافه.

فشل الاشتراكيين في انتخابات مجلس محافظة طوكيو

طوكيو ـ كونا: اعلن امس ان الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم حقق انتصارا كبيرا فيما مني حزب المعارضة الرئيسي الاشتراكي بهزيمة في انتخابات اعضاء مجلس محافظة طوكيو.

وقد اظهرت النتائج ان حزب المحافظين الحاكم احرز ٥٧ مقعدا من مجموع المقاعد في مجلس المحافظة البالغة ١٢٧ يليه حزب كوميه البوذي ٢٩ مقعدا ثم الحزب الشيوعي ١٩ مقعدا والحزب الاشتراكي ١١ مقعدا فقط.

وقد فازت الاحزاب الرئيسية الثلاثة فيما خسر الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة في الانتخابات التي جرت يوم الاحد مما يشير الى هبوط شعبية الاشتراكيين في اليابان الراسمالية.

ويجمع المراقبون على ان فوز المحافظين هذا يزيد من شعبية رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني.

وزير خارجية نيكاراجوا يضرب عن الطعام!

ماناجوا ـ ر: توقف وزير خارجية نيكاراجوا ميجيل ديسكوتو عن مباشرة مهام منصبه ليضرب عن الطعام احتجاجا على معارضة الولايات المتحدة لحكومة ماناجوا اليسارية.

وكان ديسكوتو وهو كاهن كاثوليكي قد اوقف من قبل الفاتيكان العام الماضي لرفضه التخلي عن منصبه.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي انه سيضرب عن الطعام ويصلي لفترة غير محددة.

واضاف يقول انه يحتج على السياسة الارهابية الامريكية فيما يبدو انه اشارة لدعم واشنطن للثوار الذين يحاربون الحكومة النيكاراجوية ودعا الزعماء الدينيين في جميع انحاء العالم الى الانضمام اليه في الصلاة والصوم من اجل السلام.

وقال ان فيكتور تينوكو نائب وزير الخارجية سيتولى مهام منصبه اثناء غيابه.

مقتل ٥٠٠ صيني في الكوارث الطبيعية

بكين ـ أ.ف.ب: اوردت الصحافة الصينية نقلا عن المسؤول الحكومي ياو شابو اليوم الاثنين ان الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية والأعاصير تسببت في مصرع ٥٠٤ اشخاص واصابة اكثر من ٣٩٠٠ اخرين فضلا عن التدمير او الاضرار التي لحقت بمليون مسكن في الصين خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

واوضح ياو شابو نائب مدير مكتب الاغاثة في وزارة الشؤون المدنية ان هذه الكوارث اصابت باضرار ٢٢ مقاطعة صينية ودمرت العديد من الزراعات وقدرت خسائر زراعة الغلال بثلاثة ملايين طن بالنسبة لمحاصيل الصيف.

وقد ادت الأمطار التي سقطت خلال الاسبوع الماضي الى حدوث فيضانات حول بكين وذكر ياو أن العواصف الجائحة التي شهدتها باودنج الواقعة على مسافة ٢٠٠ كم جنوب العاصمة الصينية ادت الى مصرع سبعة اشخاص واصابة ٨٠٠ بجراح واصابة عشرة الاف منزل باضرار. بينما اشارت محصلة اخرى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٩ اخرين يوم الثلاثاء الماضي في بكين.

بيان سوفياتي ـ يوغسلافي مشترك يدعو الى انقاذ السلام العالمي

موسكو ـ كونا: اعرب الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا عن قلقهما البالغ من تزايد بؤر التوتر في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا ودول امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي.

جاء ذلك في بيان صدر في ختام زيارة رسمية قامت بها رئيسة وزراء يوغوسلافيا السيدة ميلكا بلانتس للاتحاد السوفياتي واستغرقت اربعة ايام.

وطالب البلدان كل الدول ببذل جهود عاجلة لتعزيز السلام والأمن واستبعاد الحرب كوسيلة لحل النزاعات واعادة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج والتعاون البناء على أسس المساواة والاحترام المتبادل.

وحث البلدان في بيانهما على حل القضايا المتنازع عليها وتخفيف حدة التوتر عن طريق المفاوضات كما شجبا اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للدول وطالبا بضمان الحق في الاستقلال.

واشار البيان الى امكان الانفراج في اوروبا وتخفيف حدة التوتر ومستوى المجابهات العسكرية جذريا معربا عن موقف البلدين الايجابي ازاء المبادرات الداعية الى اقامة مناطق منزوعة السلاح والى تقييد وتقليص القوات المسلحة والأسلحة التقليدية.

وشدد الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا على اهمية اجراء تقدم في مباحثات جنيف الداعية الى وقف سباق التسلح للتوصل الى اتفاقيات فعالة بشأن عسكرة الفضاء وتقييد الأسلحة النووية الأمر الذي سيفضي الى اتلاف السلاح النووي في كل مكان.

وأشار البيان الى اهمية اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي الموقع بين البلدين والذي يسري مفعوله حتى عام ٢٠٠٠ والى الرغبة في اعداد برنامج مستقبلي للتعاون الاقتصادي للفترة نفسها.

افتتاح المؤتمر الوزاري لرابطة دول جنوب شرقي اسيا

كوالالمبور ـ أ.ف.ب: افتتح المؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي اسيا صباح امس الاثنين في كوالالمبور وستخصص اعماله لمشكلة كمبوديا بصورة اساسية.

ومن المقرر ان تجري في ختام المؤتمر الذي يستغرق يومين مباحثات موسعة تشمل شركاء دول رابطة جنوب شرقي اسيا. وسوف يحضر المؤتمر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي يقوم حاليا بجولة في جنوب شرقي اسيا.

ودعا ماهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا (الذي افتتح المؤتمر) في خطابه الافتتاحي فيتنام الى الاستجابة للجهود المبذولة من جانب الرابطة من اجل التوصل الى حل للنزاع.

وقد شهدت العاصمة الماليزية نشاطا دبلوماسيا مكثفا قبل افتتاح المؤتمر نظرا لأن وزراء خارجية الدول الست الاعضاء (ماليزيا وسنغافوره والفلبين واندونيسيا وتايلاند وبروناي) حاولوا ان يعدوا صيغة تتيح اجراء حوار غير مباشر بين الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديمقراطية التي تكافح الوجود الفيتنامي في كمبوديا وبين فيتنام مع احتمال وجود ممثلين لنظام بنوم بنه.

وكانت ماليزيا قد اقترحت منذ شهرين اجراء مفاوضات غير مباشرة بين الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديمقراطية من جهة وبين حكومة هنج سامرين الموالية لفيتنام من جهة اخرى. ثم ادخلت تايلاند تعديلا على هذا المشروع الذي اصبح ينص في صورته الجديدة على اجراء مفاوضات بين العناصر الثلاثة التي تشكل ائتلاف كمبوديا الديمقراطية وبين وفد فيتنامي مع احتمال اشتراك ممثلين من بنوم بنه.

وكان هذا التغيير قد اثار ردود فعل فورية عنيفة من جانب فيتنام ولاوس وكمبوديا.

ملك اسبانيا يصل الى باريس

باريس ـ ر: وصل الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يقول مسؤولون انه من المتوقع ان تركز على عضوية اسبانيا المقبلة في المجموعة الأوروبية.

وكانت أسبانيا قد وقعت هي والبرتغال معاهدة الانضمام الى المجموعة الأوروبية الشهر الماضي بعد ان طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتعجيل الاجراءات التمهيدية لانضمام اسبانيا.

وستتوج زيارة الملك التحسن الناتج في العلاقات بين الدولتين التي توترت في الماضي بسبب اقتراح الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان وقف توسيع المجموعة الأوروبية بعد انضمام اليونان عام ١٩٨٠.

مسؤول فلسطيني يضع النقاط على الحروف

٩٥ بالمائة من المنازل دمرت في المخيمات واعادة اعمارها تحتاج إلى ملايين الليرات

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

حرب المخيمات وضعت أوزارها بعد ان حصدت مئات القتلى والجرحى وشردت الوف المواطنين من الفلسطينيين واللبنانيين وبعد أن دمرت مناطق بكاملها، ولكن السؤال المطروح الآن هو ما هي نسبة الأضرار في المخيمات؟ عدد المهجرين؟ المبالغ التي يجب توفرها لاعادة الاعمار؟

«الشرق الأوسط» التقت ممثل جبهة الانقاذ الفلسطينية في اللجنة الاجتماعية ابو مجاهد وحاورته على النحو الآتي:

● ما هي نتائج حرب المخيمات من الناحية الاجتماعية وما هي المساعدات التي قدمت للمهجرين؟

ـ إن الاشتباكات التي حصلت في ١٩٨٥/٥/١٩ (والتي نأسف انها حصلت بين ابناء الصف الواحد) تركت اثارها المأساوية على العدد الكبير من الفلسطينيين واللبنانيين، فالمعركة كانت في غير مكانها، فقد تهجر حوالي ٢٠٠٠ عائلة فلسطينية أي بحدود ٢٠ الف مواطن فلسطيني. فحسب اخر احصاء فان عدد المهجرين في بيروت فقط بلغ ١٤٠٠ مهجر فلسطيني باستثناء الذين تهجروا إلى البقاع وصبرا وطرابلس، وهناك ١٨ الف مواطن فلسطيني لم يغادروا مخيم برج البراجنة فيما بقي ٢٠٠٠ مواطن في مخيم شاتيلا.

تقديم المساعدات

ولقد قمنا بالتعاون مع المؤسسات الانسانية والاجتماعية مثل الاونروا واليونسيف والصليب الأحمر الدولي والاوكس فام والجمعية الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية والجمعية النمساوية والجمعية النرويجية والنجدة الاجتماعية وعدد من المؤسسات اللبنانية الاجتماعية والكشفية بتقديم المساعدات للمهجرين. حيث قدمت مساعدات عينية محدودة وهي عبارة عن حصة تموينية لكل أسرة، كما جرى تقديم بطانيات وفرش وملابس، كما قدم اليونسيف ماء وحمامات إلى مناطق التهجير في عدد من الملاجىء في بيروت والتي بلغ عددها ٤٢ مركزا.

● هنالك معلومات تشير إلى انتشار امراض في صفوف المهجرين؟ فما هي معلوماتك حول هذا الموضوع؟

ـ لقد انتشرت بعض الأوبئة في صفوف المهجرين فجرى استنفار طبي لبعض المؤسسات الصحية حيث قامت بتقديم المساعدات الطبية والسبب في انتشار الأوبئة والأمراض من كثافة عدد المهجرين ففي ملجأ واحد في وطن المصيطبة بلغ عدد المهجرين ٣٥٠ شخصاً.

عدد المهجرين

● بعد تثبيت وقف اطلاق النار في المخيمات ما هي عناوين تحرككم المستقبلية؟

ـ المرحلة المقبلة، بعد تثبيت وقف اطلاق النار في الخميات، هي عودة الناس إلى منازلهم فقد بدأ عدد كبير يعود نهاراً ويغادر ليلا وذلك بسبب عدم تمكنهم من السكن في منازلهم نظراً لحجم الخراب والدمار الذي لحق بعدد كبير من المنازل فنسبة الدمار في مخيم صبرا وشاتيلا تبلغ ٩٥ بالمائة وفي مخيم برج البراجنة تبلغ ما بين ٣٠ و٤٠ بالمائة، فهنالك مناطق دمرت تماماً مثل منطقة العنان.

وبالنسبة لنا كلجنة اجتماعية وبعد تكليفنا من لجنة التنسيق المشتركة فاننا نقوم بجولات ميدانية في صبرا وشاتيلا للاطلاع على حجم الاضرار. وبنتيجة جولاتنا وضعنا ورقة عمل تتضمن الآتي:

ـ رفع الانقاض والنفايات ورش المبيدات.

ـ أن يتم توجيه نداء لتقديم المساعدات واعلان المناطق المتضررة مناطق منكوبة.

وعلى هذا الصعيد فقد تم الاستعداد تمهيداً لارسال جرافات وكمبونات تابعة لعدد من المؤسسات الدولية لازالة الانقاض.

وأشير هنا إلى أن منظمة الأونروا لم تضع ثقلها في تقديم المساعدات بعد، فالحصص التي تقدمها لا تقي من الجوع. فالحصة الاسبوعية التي تقدم لسكان المخيمات مثلا هي عبارة عن ٥ كيلو طحين، ٥ كيلو برغل، اوقية من الزيت، نصف كيلو سكر، ٥ علب فول صغيرة، ٥ علب حمص صغيرة، ولغاية الآن لم يحصل سكان برج البراجنة إلا على الطحين.

وللدلالة أكثر على أن الاونروا لم تضع ثقلها بعد فالحزب التقدمي الاشتراكي قدم ٣٦ طن طحين وصهريج مازوت فيما قدمت الأونروا ٣٦ طن طحين فقط.

اعمار المخيمات

● من سيبدأ اعمار المخيمات؟

ـ لم نحصل بعد على الامكانات المادية التي تخولنا البدء بعملية الاعمار، فنحن نسمع عبر الاذاعات فقط بان هنالك استعداداً لاعادة الاعمار. وكتقدير أولي فان عملية اعادة بناء المخيمات تحتاج إلى ٨٥ مليون ليرة لبنانية قابلة للزيادة كثيرا وحتى الآن لم يتوفر من هذا المبلغ اي قرش. واؤكد ان مسألة اعادة البناء قد تقفز الى مئات الملايين.

وهنا اوجه نداء إلى مختلف الدول الصديقة الغنية والى المؤسسات الانسانية والى مؤسسات ووزارات الدولة اللبنانية ان تتحمل جميعها المسؤولية تجاه المناطق المنكوبة (المخيمات) وذلك قبل أن يأتي فصل الشتاء وتحل الكوارث بالشعب المشرد. فلو تأمن المال مثلا الآن فان العمل سيستمر لأشهر عديدة.

الوضع في المخيمات مأساوي وليس له حل اذا لم توضع امكانات هائلة للمساهمة في اعادة الاعمار والبناء.

وأشير هنا إلى أن هناك قراراً سياسياً واضحاً يقضي بعودة جميع المهجرين إلى منازلهم حتى ولو كانت انقاضا وذلك لعدم استغلال الظرف من قبل البعض.

● بوصفك امين سر اللجنة الشعبية في مخيم صبرا وشاتيلا كيف في رايك ستتم اعادة اللحمة بين الفلسطينيين وابناء المناطق المجاورة للمخيمات بعد الذي جرى؟

ـ العلاقات يجب أن تعود إلى شكلها الصحيح والطبيعي، أي كما كانت في السابق. وعلينا أن نضع أسسا صريحة وواضحة للعلاقة وان تكون مدعومة من الجهات التي أشرفت على اتفاق دمشق، وسيتم اجراء لقاءات شعبية مشتركة بين أهالي المخيم والمناطق المجاورة وان تأخذ الطابع الشعبي اي سيكون هناك ما يسمى بـ «لقاء الأهالي» لازالة الاحتقان من النفوس، ولكن المسألة تحتاج إلى وقت والخطوات تسير بصورة ايجابية في هذا الاتجاه.



هذا ما تبقى من مخيم شاتيلا



الدمار في كل مكان

دخان الحرائق في مخيم برج البراجنة

قتلى بالجملة في حرب المخيمات

امرأة تولول على الفاجعة التي اصابت المخيمات



الجيل الفلسطيني الجديد ينشأ على اطلال المخيمات

وثيقة مهمة وزعها اليهود الأرثوذكس

الشعب اليهودي ودولة اسرائيل شيئان مختلفان ومتعارضان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

وثيقة مهمة نشرت في مدينة مونسي بولاية نيويورك الامريكية تكشف النقاب عن ان اليهود الارثوذكس يعملون ضد الصهيونية. وان هذه المجموعة وجهت رسالة الى مختلف دول العالم لكشف حقيقة ان الصهيونية واليهودية شيئان مختلفان.

واكدت الوثيقة معارضة اليهود لقيام دولة اسرائيل باعتبارها كيان ليس له علاقة باليهودية وتشير الى خطأ تسمية اسرائيل بدولة. وان الصهيونية تخالف نصوص الديانة اليهودية وتعاليمها.

وجاء في الوثيقة ايضا اليهود الشباب الذين عملوا في (اسرائيل) ومارسوا الحياة فيها شاهدوا بأم اعينهم هذه الحقيقة وتوصلوا اليها وانهم تعرضوا للخداع بالدعاية الكاذبة التي يروجها الصهاينة الذين اوجدوا (دولة اسرائيل) كوسيلة لتحقيق مخططاتهم.

وأشارت الوثيقة الى تزايد اعداد اليهود الذين يغادرون فلسطين المحتلة لاصطدامهم بالواقع الذي يعيشونه يوميا مدعمة صحة ما تضمنته الوثيقة برسالة لأحد الأطباء اليهود الذين خدعتهم الدعاية الصهيونية وهاجر الى فلسطين المحتلة، والتي وصف فيها مشاهداته داخل الكيان الصهيوني في رسالة كان قد ارسلها الى مجموعة اليهود الارثوذكس في مونسي ولم يستطع الافصاح عن اسمه لخوفه من العناصر الصهيونية التي سيطرت على اليهود بالارهاب والخداع والدعاية الكاذبة.

ممارسات لا إنسانية

ونبهت الوثيقة العالم الى الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة وتمنت ان تكون تجربة هذا الطبيب عبرة ودرسا للآخرين.

واوضحت الوثيقة ان الشعب اليهودي ودولة اسرائيل شيئان مختلفان ومتعارضان، لأن الديانة اليهودية والتوراة حرمت على الشعب اليهودي ان تكون له دولة خاصة به، وان الخالق قد اعطاهم مملكة قبل آلاف السنين، ولانهم اثموا اخذها منهم وشتت شملهم وهم بانتظار مشيئته لبعث المسيح وبعدها فان الخالق يجمع شملهم دون اي تدخل انساني بعد ان يظلل العالم السلام ويعيشوا في خدمة الخالق.

واكدت الوثيقة ان دولة اسرائيل لا علاقة لها باليهود وليس لها الحق ان تنطق وتتكلم باسم اسرائيل هي تسمية خاطئة ومن هنا فان «اليهود الحقيقيون لن يعترفوا ابدا بدولة اسرائيل».

وكشفت رسالة الطبيب الموجهة لهذه المجموعة عن الممارسات الارهابية واللاانسانية من قبل الكيان الصهيوني ضد عرب فلسطين المحتلة والأشخاص الذين لم يولدوا من أم يهودية.

وبينت الرسالة حقائق مذهلة عن الأوضاع الصحية في مخيمات الفلسطينيين في الضفة الغربية تلك الحقائق التي شاهدها بأم عينه خاصة في مخيم بلاطة وطولكرم والدهيشة.

الأدوية السامة

وأشارت الرسالة الى ان الخدمات الصحية غير متوفرة على الاطلاق وهنالك نقص في الأدوية وإن وجدت تكون قديمة وغير صالحة بسبب التخزين الطويل مما يؤدي الى التسمم.

واشارت الرسالة الى قيام الاسرائيليين بسرقة الأدوية التي ترسلها جهات ومنظمات انسانية الى مخيمات الفلسطينيين واستبدالها بأدوية فاسدة غير صالحة للاستعمال.

وقالت الرسالة ان الأطباء الصهاينة لا يصفون ادوية تتناسب مع نوع المرض، وغالبا ما يتوفى بعض المصابين بحوادث السير نتيجة نزف داخلي.

واكدت الرسالة ان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يواجهون عملية القتل الجماعي البطيء من خلال وصف الأطباء الصهاينة لأدوية من مستشفيات البيرازولون السامة للمرضى العرب في فلسطين المحتلة.

أصوات نسائية مصرية توافق على قانون الأحوال الشخصية

رئيس البرلمان: نصوص القانون مطابقة للشريعة الإسلاميّة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماجدة مصطفى:

وافق البرلمان المصري بالاجماع على مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون الاحوال الشخصية وتقرر ان يبدأ تطبيق القانون بأثر رجعي من تاريخ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في مايو (ايار) الماضي على ان تسري احكام القانون الذي وافق عليه مجمع البحوث الاسلامية على جميع القضايا المنظورة حاليا امام محاكم الاحوال الشخصية في مصر والتي لم تصدر فيها احكام.

وقد تركزت التعديلات الجديدة على ان يثبت الزوج في وثيقة زواجه اسماء زوجاته اللائي في عصمته وان يوثق الزوج طلاقه ويخطر الموثق الزوجات بالزواج الجديد وللزوجة ان تطلب الطلاق اذا لحقها ضرر من الزواج الجديد، كما يكون للمطلقة الحاضنة مسكن الزوجية اذا لم يوفر لها الزوج المطلق المسكن المستقل المناسب خلال فترة العدة، ويحق للزوجة المطلقة بدون رضاها نفقة متعة تقدر بنفقة سنتين على الاقل.

وأعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان المشروع توخى شرع الله ومصلحة الاسرة، وجميع نصوصه تطابق الشريعة الاسلامية وقد اكد ذلك لجنة اساتذة الشريعة ورجال الازهر الشريف في الاجتماعات التي تم فيها بحث المشروع.

وصرح رئيس البرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن القانون الجديد بوشر الاعداد له منذ ٦ اشهر عندما توقعنا حكم المحكمة الدستورية بالغاء القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩، وان القانون لم يمنع الزواج الثاني كما يتصور البعض بل اتاح ابعاد الضرر عن الزوجة الاولى، لان الاسلام لا يعرف الحقوق المطلقة وليس هناك مباح في الشريعة على اطلاقه.

واوضح الدكتور المحجوب ان القانون سيطبق بأثر رجعي منذ صدور قرار المحكمة الدستورية العليا فقط، وليس قبل ذلك كما يتصور البعض انه لا بد ان يمتد الاثر الرجعي الى عام ٧٩ تاريخ صدور القانون ٤٤ الذي حكم بعدم دستوريته، ولكن البرلمان تعرف وفقا للمادة ١٨٧ من الدستور والتي تنص على انه يجوز في غير المواد الجنائية وبموافقة البرلمان بالاغلبية الا يطبق القانون بالأثر الرجعي.

تعدد الزوجات

ويقول الدكتور احمد هيكل ان المشروع الجديد لم يعترض على التعدد وان كان قد تعرض لحكمة التعدد والضرر الذي قد يلحق بالزوجة، فالقانون الملغي نص على حق الزوجة المتضررة في طلب الطلاق والمشروع الجديد اعاد صياغة هذا النص بما يتفق مع الشريعة والامام مالك جعل للزوجة الحق في طلب الطلاق حتى عندما يشيخ الزوج عنها بوجهه لان الاسلام كان يخاطب في المسلمين الاوائل ضمائرهم الحية ولذلك في العصور المتأخرة التي نعيشها لا يجب ان نسرف في التيسير لمن يستغلون رخص الاسلام.

ويضيف د. احمد هيكل: الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من استطاع منكم الباءة فليتزوج «والمقصود ان يكون لديه القدرة المادية للانفاق وكل الامور الاخرى التي لا يصح الزواج الا بها ونحن نعلم أن تكاليف الحياة اصبحت باهظة حتى ان الزواج اصبح مشكلة امام شبابنا، فاذا كان الرجل يدبر مصاريف زواجه بصعوبة بالغة فكيف له ان يتزوج اربعا.

والتعدد في الاسلام مقرون بالعدل ويقصد بالعدل الكفاية الكريمة والانفاق على الزوجة والابناء وتوفير افضل سبل المعيشة لهم ولا يتحقق العدل بالقسمة فلا يمكن ان يكون من العدل اقتسام رغيف الخبز بين اربع نساء بل العدل ان اوفر لكل زوجة حياة كريمة قدر الامكان.

افضل القوانين

دكتورة نوال السعداوي تقول: المشروع الذي وافق عليه البرلمان هو افضل من القوانين السابقة الصادرة عام ٢٠، ٢٩، ١٩٧٩.. ولكنه مازال هناك الكثير من الحقوق التي اعطاها الاسلام للمرأة لا يحققها لها مثل منع التعدد الا بشروط، والامام محمد عبده استطاع بمنتهى الشجاعة ان يمنع التعدد في مطلع هذا القرن الا في حالات محدودة فالتعدد ليس حقا مطلقا.

وتستطرد د. نوال السعداوي: مع الاسف المرأة تأخذ حقوقها بقدر حجمها في المجتمع ولانه مازال امامها الكثير لتحققه مازالت هناك حقوق يجب ان تسعى للحصول عليها.. ومع ذلك فهناك تيارات مستنيرة في البرلمان تؤيد حق المرأة في الحماية والامان ولذا كانت بعض النساء يسعدها قانون يعطي الشقة للزوجة المطلقة الحاضنة ثم بعد ذلك تطرد منها فهذه فكرة تحتاج لمراجعة ومناقشة لانها تجعل من المرأة خادمة.. ينتهي دورها عند بلوغ ابنائها او تزوج بناتها وكيف تعيش بعد أن افنت عمرها في خدمتهم لا يهم اي مجتمع هذا الذي لا يرحم ضعف امرأة ادت رسالتها ثم طرحت في الطريق.

وتضيف: أن هذا المشروع يعتبر الى حد ما اعاد للمرأة بعض حقوقها التي نصت عليها الشريعة وعلى المرأة المصرية ان تكمل المسيرة حتى تحصل على حقوقها كاملة ولن يتحقق ذلك الا عندما يكون هناك تنظيم نسائي قوي لا ينتمي لأي حزب ويحمل قضايا المرأة كهدف اساسي له ونأمل أن تكون جمعية المرأة العربية نواة لهذا التنظيم.

وقد شغل الرأي العام في مصر بالقانون الجديد طوال الشهرين الماضيين منذ صدور قرار المحكمة الدستورية العليا بالغاء القانون الرقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ وبهذا الحكم عاد العمل بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٢٩ والذي ثبت عدم ملاءمته لمتغيرات الحياة بعد اكثر من نصف قرن واثار تطبيقه جدلا كبيرا بين اطراف عديدة.

ونتيجة لحدة النقاش الدائر والذي لم ينحصر بين الرجال والنساء بل اخذ يحتل مساحات كبيرة في الصحف والمجلات وتعرض له كبار الكتاب حتى اصبح حديث الساعة في مصر.. واختلف الجميع حول مواد القانون الجديد القديم الأمر الذي جعل الرئيس المصري حسني مبارك يصدر توجيهاته الى القيادات السياسية والتنفيذية بضرورة دراسة هذا القانون من كل الجهات المعنية وفي اقرب فرصة، وطالب بان يكون القانون محققا لاستقرار الاسرة والمجتمع ومتفقا مع احكام الشريعة الاسلامية.

دراسة علمية

واكدت الدراسات التي اجرتها وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية انه نتيجة تطبيق القانون ٤٤ تبين انخفاض نسبة الطلاق عما كانت عليه قبل صدوره عام ١٩٧٩.

كما توضح الاحصاءات الاخيرة انخفاض عدد الدعاوي التي رفعت امام محاكم الاحوال الشخصية في الاسبوع السابق على وقف العمل بالقانون ٤٤ لسنة ٧٩ حيث كان ٢٣٠ قضية ثم انخفض الى ١١٥ قضية في الاسبوع التالي على صدور القانون.

وشهدت قاعات محاكم الاحوال الشخصية خلال الاسابيع الماضية اغرب القضايا التي كانت بمثابة رد فعل سريع نتيجة عودة لتطبيق قوانين عام ١٩٢٩. ويؤكد رجال القانون ان معدلات الطلاق ارتفعت بصورة كبيرة وكأنها اجراء انتقامي بعد فترة ست سنوات فرض فيها القانون «الملغي» قيودا على اجراءات الطلاق والزواج الثاني لتحقيق الاستقرار الاسري.

ولعل هذا ما جعل البرلمان يقرر تطبيق القانون الجديد بأثر رجعي حيث كان هناك عدد من القضايا التي أستغل اصحابها تطبيق قانون ١٩٢٩ رغم موافقة البرلمان بالاجماع الا ان النقاش مازال قائما حول تعديل بعض مواد هذا القانون.

ويرى رجال المحاماة ان مشروع القانون الجديد الذي تمت الموافقة عليه يجب ان يعطي للقاضي حق تقرير من يأخذ سكن الزوجية بعد الطلاق، وسقوط حق الزوجة في نفقة المتعة اذا طلبت الطلاق، وحقها الفوري في الحصول على ٢٥٪ من مرتب الزوج بمجرد وجود عقد الزواج.

داخل المحكمة

وقبل ايام من الموافقة على المشروع الجديد كانت «الشرق الاوسط» قد التقت عددا من اصحاب القضايا المعلقة داخل محاكم الاحوال الشخصية.

وتروي زوجة شابة (٢٤ عاما) قصة طلاقها المفاجيء قائلة: انني ربة منزل وطالبة جامعية ايضا ومتزوجة منذ خمس سنوات وكان زوجها يقوم كل يوم بتوصيلها الى لجنة الامتحان ولكنه لم يحضر في آخر يوم ليوصلها الى المنزل وعادت الزوجة الى منزل الزوجية لتجد شقتها خالية الا من ملابسها الشخصية واخبرها صاحب العمارة بأنها ليس من حقها دخول الشقة لان زوجها ترك الشقة واعطاه عقد الايجار.. ولم تعرف الزوجة الحقيقة الا في قسم الشرطة عندما استدعى وكيل النيابة الزوج الذي اعترف بما حدث ولكنه اخبرها انها ليست زوجته وانه طلقها منذ خمسة عشر يوما، وبدأت الزوجة سلسلة طويلة من الاجراءات القانونية.

وتقول سيدة اخرى تزوجت منذ عشر سنوات انجبت طفلتين وتحملت من اجلهما كل الظروف، واصر زوجي على ان اترك دراستي الجامعية وتركت الدراسة للتفرغ لرعاية البيت ومع ذلك اشتدت الخلافات بيننا وطلبت منه الطلاق ولكنه رفض موضحا بصراحة ان السبب هو الخسارة المادية التي ستلحق به حين احصل على الشقة والنفقة والابناء وتحملت وعاهدت نفسي ان اعيش من اجل ابنائي ولكن بمجرد الغاء القانون ٤٤ «طلقني زوجي غدرا وطردني من المسكن بالقوة، وتزوج بأخرى واقام معها في المنزل.

وتقول زوجة موظفة انه فور الغاء القانون السابق رفع زوجي دعوى طاعة وارسل لي انذارا على يد محضر في مكان عملي وامام زملائي واصبحت اعيش في حالة خوف دائما من ان تأتي الشرطة لتجبرني على الحياة معه بالقوة وفقا لقانون سنة ٢٩.

طبيبة شابة رفع زوجها دعوى مستعجلة لطردها من الشقة بمجرد الغاء القانون لان اولادها وصلوا الى سن الضم الى الاب وفقا لقانون ٢٩.. وقد طلقها زوجها غيابيا وعلى غير رغبتها ولا تملك مكانا آخر تنتقل اليه ولا تملك الامكانيات المادية لتعد مسكنا ملائما.

يقترح مدير نيابة الاحوال الشخصية اشرف مصطفى انه يمكن الاشارة في القانون الجديد الى اهم نقطتين الاولى الزام الزوج باعلام مطلقته بايقاع الطلاق منها والثانية ضرورة اثبات الزوج حالته الاجتماعية كتابيا في وثيقة زواجه ليتسنى للزوجة العلم رسميا بحالته الاجتماعية مع اتاحة الفرصة للمطلقة لتختار بين نفقة المتعة او الاستقلال بمسكن الزوجية.

ويطالب الاستاذ مصطفى عبد الله المحامي بان يتضمن القانون الجديد تعديلا يقضي بان يقرر القاضي وحده من يأخذ المسكن من الزوجين طبقا لظروف كل حالة على حدة وان يكون للزوجة الحق في ان تحصل على ٢٥٪ من مرتب الزوج من جهة العمل كنفقة بمجرد عقد الزواج فاكثر شكاوي الزوجات الان بسبب ان الزوج لا ينفق عليهن.

وعندما بدأ البرلمان في مناقشة مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية بدأت مقارنة بين هذا المشروع والاختلاف بينه وبين القوانين السابقة. يقول المستشار حلمي عبد الآخر رئيس لجنة الشؤون الدستورية بالبرلمان ان التعديل الجديد المقدم من اعضاء البرلمان يؤكد ان الزوج مكلف شرعا بالانفاق على ابنائه ومن بين انواع النفقة المسكن، والمشروع المعروض يكلف الزوج المطلق بايجاد مسكن للحاضنة وابنائه فان لم يفعل يحق للحاضنة البقاء في سكن الزوجية الى ان تنتهي مدة الحضانة.

ويضيف رئيس الشؤون الدستورية: اما نفقة المتعة فهي شرعا حق المطلقة قياسا على ما يجرى الان اذا ترك العامل العمل فجأة بناء على رغبة رب العمل فهو مجبر قانونا ان يقدم له مكافأة يواجه بها الموقف الجديد حتى لا يترك ضائعا دون اي سند مادي.

ويؤكد الشيخ المطراوي ان التعديل المقدم من مجمع البحوث لا ينكر ما اباح الله عز وجل من تعدد الزوجات وهو ما يخالف المادة ٦ مكرر من القانون ٤٤ لسنة ٧٩ والتي تنص على «يعتبر اضرارا بالزوجة اقتران زوجها باخرى» لان هذا النص يعد مصادرة للحق الشرعي المباح.. ولا يمكن ان تقبل المرأة المسلمة ان تنكر ما اباحه الله لان بعض الشعوب الاوروبية تطالب بتعدد الزوجات لتقضي على مشكلة الابناء غير الشرعيين التي قضت على الانساب في المجتمع الاوروبي.

وأشار الشيخ المطراوي الى ان التعديل ايضا لم يلزم بان يترك مسكن الزوجية باعتباره حقا للمطلقة الحاضنة وانما يطلب منه ان يهيىء لها مسكنا مناسبا واذا لم يفعل كان لها الاستقلال مع اولادها في كل او بعض المسكن المؤجر، ويطلق للقاضي حرية ان يمكن المطلقة الحاضنة من الانتفاع بمسكن الزوجية غير المؤجر كله أو بعضه، وهذا التعديل يعالج مشكلة حدثت بسبب القانون الملغي حيث زاد الخلاف بين بعض الازواج والزوجات طمعا في الشقة.

الغاء الطاعة بقوة البوليس

يؤكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة (وفدي) تأييد المعارضة لجميع نصوص مشروع القانون الجديد وخاصة بعد العودة الى قانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ الذي وضع منذ اكثر من نصف قرن تطورت فيها الحياة الاجتماعية بصورة عميقة واصبح هذا القانون لا يتلاءم معها.

وأضاف: ان المشروع الجديد يعالج ثغرات قانون سنة ٢٩ والذي كان يعطي الزوج حق احضار زوجته للطاعة بالجهات التنفيذية «الشرطة» مما يسيء للزوجة ويجعلها تعيش في حالة فزع وعدم استقرار وقد تم مراجعته من مجمع البحوث الاسلامية بحيث يقضي ايضا على بعض المواد التي لا تتفق والشريعة الاسلامية كما كان في قانون ٤٤ لسنة ٧٩ مثل حق الزوجة في طلب الطلاق للضرر اذا تزوج عليها زوجها.. مفترضا ان الزواج الثاني قرينة قانونية وهي نقطة تخالف احكام الشريعة لان ممارسة الحق المباح بنص قطعي في القرآن الكريم لا يمكن ان يصادر بافتراض انه ضار ولذلك اشترط المشروع الجديد اثبات الضرر، والمشروع الجديد ليس فيه مساس بتعدد الزوجات، كما انه ينظم الاشهاد على الطلاق ويوجب اخطار الزوجة به.

ويجب ان يضمن القانون حماية الاسرة كلها وبالفعل هذا ما يحققه المشروع الذي اعده مجمع البحوث الاسلامية ـ تقول دكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى المصري ـ ولذلك فأنا اؤيد ما جاء به، فلا يمكن ان تقبل المرأة المسلمة قانونا يظلم طرفا على حساب آخر لان المرأة هي الزوجة والام والاخت.

وتضيف: ان الام لا تحب ان ترى ابنها مظلوما من زوجته كما لا تقبل ان يظلمها زوجها ولذلك فان تطبيق قانون مستمد من الشريعة الاسلامية السمحة هو ما كانت المرأة المصرية في انتظاره لفترة طويلة الامر الذي يتحقق من خلال المشروع الذي يناقشه البرلمان حاليا.

وتعلق السيدة نوال عامر عضو البرلمان على المشروع الجديد بانه يعيد للمرأة بعض حقوقها التي فقدتها بعد العودة لتطبيق القانون ٢٥ لسنة ٢٩ الذي لا يتلاءم اطلاقا وما حققته المرأة المصرية خلال نصف القرن الماضي من مكانة اجتماعية وعلمية.

وتقول السيدة نوال عامر: ان المشروع الجديد يجب ان تتجنب فيه الثغرات القانونية التي يمكن ان يستغلها اي طرف للحصول على مكسب شخص على حساب الاسرة فالمسألة ليست صراعا بين الرجل والمرأة وانما قانون لحماية الاسرة كلها.

ونحن كنائبات «٣٠ سيدة» بالبرلمان نبذل اقصى ما نستطيع للتأكد من توافر الحقوق الشرعية التي نص عليها الدين الاسلامي السمح الذي اعطى المرأة حقوقا كثيرة مازالت نساء اكثر الدول تقدما تسعى للحصول عليها.

ولكن يجب ان نتنبه الى ان القوانين الوضعية طغت عليها والممارسة والفهم الخاطئان للحق وراء ضياع وتشريد الاسرة، وبقدر ما يتحقق للمرأة المصرية ما تكفله لها الشريعة من ضمانات لحمايتها وتوفير الامان لها ولاولادها يتحقق استقرار الاسرة والمجتمع.

رأي آخر ينتقد المشروع المعروض على البرلمان للدكتورة سهير القلماوي.. تقول: ان جميع المشاكل مثل الشقة والحضانة والنفقة تمكن المشروع الجديد من وضع حلول لها، فيما عدا مشكلة الطلاق والزواج بأخرى والمسألة ليست قيودا جديدة وانما يجب تطبيق الشريعة القائمة على العدل. فالقرآن جعل الطلاق ابغض الحلال، فاذا اراد الرجل ان يطلق زوجته فالخطوات المرسومة كما توضحها الآيات القرآنية والاحاديث النبوية توضح ان الطلاق لا ينتهي قبل عام وهي مدة كافية ليراجع الرجل والمرأة نفسيهما، كما ان الطلاق ليس حقا مطلقا للرجل بل هو حق تقيده وتنظمه احكام الشريعة نفسها بما يحفظ حقوق الزوجة والاولاد.

وتضيف الدكتورة سهير القلماوي: ان الزواج بأكثر من واحدة رخصة مشروطة بالقدرة والضرورة، والنصوص القرآنية اشترطت تحقيق العدالة عند قيام التعدد، ولا يمكن ان يترك للزوج الحكم بتوافر العدالة لانه لا يمكن ان يكون خصما وحكما في آن واحد.

ان معنى النص وروحه يفيد ان وجود جهة عليا تشرف على تحقيق العدالة مثلا يمكن ان يتحقق القاضي من ان الزوج قادر على ان ينفق على الزوجة الثانية مثلما ينفق على الاولى قبل عقد زواج الثانية.

والاستاذة مفيدة عبد الرحمن تؤكد: انه مهما كان القانون فيجب الاطمئنان الى عقلية المشرع فهو اب واخ وابن ولن يضر بمصلحة المرأة ابدا، والدليل انه رغم ان القانون ٢٥ لسنة ٢٩ هو الذي يحكم المرأة الا ان القاضي يحكم بروح العصر ويمقتضيات الحياة الاقتصادية الحالية.

وتستطرد: لقد ثارت بعض النساء في مصر بعد الغاء القانون ٤٤ لسنة ٧٩ باعتباره حقق لهن بعض المكاسب ولكن من واقع عملي كمحامية تبين لي انه اوجد منازعات ورتب حقوقا لم تكن موجودة.

وتطالب الدكتورة مفيدة عبد الرحمن بدراسة مستفيضة دون عجلة لموضوع الشقة فقد كانت من المشاكل التي اخلت بالتوازن الاسري وذلك بالانحياز لصالح الزوجة مما دفع بعض النساء على الخروج عن طاعة الزوج او المطالبة بالتطليق من اجل الاحتفاظ بمسكن الزوجية فتضاعف عدد قضايا الطلاق نكاية بالازواج.

د. رفعت المحجوب



د. نوال السعداوي

التعديلات على القانون الجديد

ينص المشروع الجديد على:

● يجب على المطلق ان يبادر الى توثيق اشهار طلاقه لدى الموثق المختص. وتترتب آثار الطلاق من تاريخ ايقاعه الا اذا اخفاه الزوج على الزوجة فلا تترتب اثاره من حيث الميراث والحقوق المالية الاخرى الا من تاريخ علمها به.

● على الزوج ان يقر في وثيقة الزواج بحالته الاجتماعية فاذا كان متزوجا فعليه ان يبين في الاقرار اسم الزوجة او الزوجات اللاتي في عصمته وقت العقد الجديد، ومحال اقامتهما وعلى الموثق اخطارهن بالزواج الجديد بكتاب مسجل موصى عليه مقرون بعلم الوصول.

للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه اذا لحقها ضرر مادي او ادبي يستحيل معه دوام العشرة بين امثالهما ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد الا يتزوج عليها.

وعلى القاضي ان يعمل على الاصلاح بينهما فان تعذر طلقها للضرر طلقة بائنة، ويسقط حق الزوجة في طلب التطليق لهذا السبب بمضي سنة ومن تاريخ علمها به ويتجدد حقها في طلب التطليق كلما تزوج بأخرى، واذا كانت الزوجة الجديدة لم تعلم انه تزوج بسواها ثم ظهر انه متزوج فلها ان تطلب التطليق كذلك.

● الزوجة المدخول بها في زواج صحيح اذا طلقها زوجها بدون رضاها ولا بسبب من قبلها تستحق فوق نفقة عدتها متعة تقدر بنفقة سنتين على الاقل وبمراعاة حال المطلق يسرا وعسرا وظروف الطلاق وعدة الزوجية، ويجوز ان يرخص للمطلق بسداد هذه المتعة على اقساط.

● يعاقب المطلق بالحبس مدة لا تتجاوز ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز مائتي جنيه او باحدى هاتين العقوبتين اذا ادلى الموثق ببيانات غير صحيحة عن حالته الاجتماعية او زوجاته، ويعاقب الموثق بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبغرامة لا تجاوز خمسين جنيها اذا اخل باي من الالتزامات التي فرضها عليه القانون ويجوز ايضا الحكم بعزله او وقفه عن عمله لمدة لا تتجاوز سنة.

● ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة سن اثنتي عشرة سنة، ويجوز للقاضي بعد هذه السن ابقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج في يد الحاضنة بدون اجر حضانة اذا تبين ان مصلحتها تقتضي ذلك.

● على الزوج المطلق ان يهيىء لصغاره من مطلقته ولحاضنتهم المسكن المستقل المناسب، فاذا لم يفعل خلال مدة العدة استمروا في شغل مسكن الزوجية دون المطلق مدة الحضانة، فاذا انتهت مدة الحضانة فللمطلق ان يعود للمسكن مع أولاده اذا كان من حقه ابتداء الاحتفاظ به قانونا.

ظواهـــر كونيـــة محـــيرة

قد تفسرها رحلات المكوك الفضائي

٢ ـ

فضائيات

د. أحمد نبيل أبو خطوة

ها هي ظواهر كونية عجيبة لم يلحظها العلماء الا منذ سنوات قليلة فقط. وهي ان الكون الفسيح وما فيه من بلايين المجرات ومئات البلايين من الكواكب، تنبعث منه أشعة كونية يطلق عليها العلماء اسم الأشعة العابرة عالية الطاقة «High Energy Transients»، ومن اهمها أشعة اكس (الاشعة السينية) واشعة جاما. وهذه الأشعة الكونية الخطيرة التي لا تنبعث داخل غلاف كرتنا الأرضية بل خارجها فقط تتميز بانها تنطلق على هيئة «ومضات» او شحنات قوية لا تستمر اكثر من ١٠ ثوان في المرة الواحدة. لذلك سميت باسم الأشعة العابرة او المؤقتة. وعلى الرغم من قصر بقائها في الكون، فان هذه الأشعة عالية الطاقة (بسبب قصر طول موجاتها) تعادل في قوتها نحو بليون البليون الميجا ـ طن من القنابل الهيدروجينية (لاحظ ان قنبلة ميجاطن واحدة تعادل مليون طن من مادة التي.ان.تي المفجرة).

ويعلق البروفيسور ووسلي من جامعة ستانفورد على هذه الظاهرة الكونية الغريبة بقوله: أن هذه الأشعة الكونية العالية الطاقة تشبه جسما أكثر بريقا من الشمس بنحو مائة الف مرة. والآن تخيل هذا الجسم يسطع فجأة لمدة ثانية واحدة، ثم يختفي فجأة. هذا هو حال هذه الأشعة الكونية العابرة.

ولكن ما هو مصدر هذا «العنف الفضائي الشديد ؟ يقول العلماء ان السبب الأكثر احتمالا هو حدوث علاقة «عاصفة بين نجمين متجاورين احدهما نجم «ميت» فقد طاقته النووية ويسمى نجم «النيترون»، والآخر نجم «حي» عادي كالشمس مثلا. فنتيجة لهذا الجوار الذي يحدث بين مداري النجمين، ينكمش النجم «الميت» اكثر فاكثر نتيجة زيادة عمليات الهدم التي تعتريه، ومن ثم يتحول الى «قزم» كوني لا يتعدى قطره عدة كيلومترات قليلة بعدما كان في الماضي يقدر بمئة كيلومتر مثلا. وبسبب هذا الانكماش الهائل تصبح كثافة هذا النجم عالية جدا، وبدرجة لا يمكن تخيلها حيث تنتفي معها جميع ابعاد القياس التي نعرفها، فحجم «كستبان» خياطة من مادة هذا النجم المنكمش قد تعادل وزن نحو ١٠٠ مليون طن او اكثر. ليس هذا فحسب، بل ان قوة الجاذبية التي تصبح هائلة بشكل قادرا على سحب تيارات الغازات المنبعثة من النجم «الحي» المصاحب، كغاز الهيدروجين والهليوم. وبمجرد دخول هذه الغازات داخل النجم «الميت» تسخن الى درجات حرارة بالغة الشدة حتى تصل الى نحو ١٠ مليون درجة مئوية. وهذه الحرارة الشديدة كافية لاحداث التصادم بين ذرات الهيدروجين بعضها ببعض مما يسبب تفاعلا نوويا حراريا يكون سببا في اطلاق شحنات من أشعة اكس. ويعتقد بأن ثمة تفاعلات أخرى شبيهة لما اسلفناه، قد تكون وراء انبعاث اشعة جاما الكونية ايضا.

والعلماء يؤكدون على ان هذه النجوم «الميتة» ما هي الا «الثقوب السوداء» Black Hole التي تم رصدها اخيرا. ولقد سميت «بالثقوب السوداء» لكونها فراغات هائلة قادرة على امتصاص اشعة الضوء ولا تعكسها. ولذلك تصبح هذه «الثقوب» غير مرئية للعين المجردة او لعدسات التصوير، وهناك إثباتات كثيرة بأن هذه «الثقوب السوداء» يكثر وجودها خارج مجرتنا المعروفة باسم درب اللبانة Milky Way (تم رصد اربعة منها حتى الآن) ولكن لا يوجد دليل مباشر على وجودها في مجرتنا هذه.

ورصد «الثقوب السوداء» من الأرض أو من الفضاء عملية بالغة الصعوبة، وهذا امر طبيعي. اذ كيف يتسنى رؤيتها اذا كان الضوء نفسه لا يستطيع الهروب من نطاق جاذبيتها، ومع ذلك فان رصد هذه «الثقوب السوداء» صار امرا ممكنا بالرغم من كونها غير مرئية. فنظرا لقدرتها على اطلاق شحنات من اشعة اكس واشعة جاما، صار من الممكن تصميم اجهزة تصوير خاصة لقياس هذه الاشعاعات الصادرة منها. ولكن المشكلة هي انه على الرغم من قدرة هذه الاشعاعات على اختراق طبقات الجو العليا بسهولة، الا انه بسبب بعدها عن الأرض وبسبب طبقات الجو التي تعلو سطح الأرض مباشرة، فان جزءا كبيرا منها لا يصل الى الأرض وبذا لا يمكن تصويرها من المحطات الأرضية.

ولحل هذه المشكلة، فالطريقة الوحيدة اذن هي اطلاق كاميرات فضائية بأعلى طبقات الجو العليا لمراقبة وتسجيل هذه الاشعاعات الكونية عالية الطاقة. ومن هنا جاءت رحلة المكوك الفضائي «ديسكفري» لتحقق هذا الهدف، الا وهو حمل آلة تصوير خاصة تطلق من المركبة الفضائية لتصوير أشعة اكس الموجودة في قلب مجرتنا المعروفة باسم «درب اللبانة». ففي يومها الرابع اطلقت ديسكفري التي كان على متنها الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي، جهازا اسمه «سبارتان ـ ١»، الذي يبدو كقمر صناعي صغير فيه اجهزة متخصصة لتصوير اشعة اكس.

وجهاز سبارتان ـ ١ الذي اطلقته بنجاح رائدة الفضاء «اخصائية المهمة»، شانون لوسيد، عبارة عن صندوق وزنه نحو طن واحد (٢٢٠٠ رطل) وحجمه اشبه بحجم كابينة الهاتف، وقد تم اطلاقه باستخدام ذراع آلية طويلة (روبوت) طولها ١٥ مترا، ثم ترك الجهاز ليسبح بعيدا عن المركبة الفضائية بنحو ١٦٠ كيلومترا للبحث عن الثقوب السوداء وتصوير اشعة اكس الصادرة منها. وبعد مضي نحو يومين (٤٠ ساعة) تم استرجاعه بنجاح، عندما قام جون فابيان «اخصائي المهمة» الآخر بسحبه من الفضاء الى المركبة الفضائية.

وبرنامج «سبارتان» للتصوير الكوني لأشعة اكس يكلف الولايات المتحدة نحو ٤٫٨ مليون دولار. وهو يشتمل على ثلاثة «سبارتان»، الأول (رقم ١) اطلق في الرحلة السابقة، أما الثاني (رقم ٢) والثالث (رقم ٣) فسيتم اطلاقها العام المقبل من رحلة مكوكية اخرى بقصد تجميع معلومات اخرى اضافية. وسوف يحمل سبارتان ـ ٢ تلسكوبا طوله ٤٠ سم لفحص سطح الشمس، وسبارتان ـ ٣ تلسكوبا آخر طوله ٥٠ سم لرصد الأشعة فوق البنفسجية الكونية.

أما الهدف من هذه التجارب الكونية كلها فهو ايجاد تفسيرات علمية كونية مجهولة لظواهر تكوين «الثقوب السوداء»، ومعرفة الكيفية التي «تموت» بها النجوم او تتم ولادتها.

صورة كونية توضح اشعة «اكس» المنطلقة من بعض الأجرام السماوية

الحلقة المقبلة غدا

تايمز

كيف يمكن وقف انتشار القنبلة النووية؟

نشرت صحيفة «التايمز» مقالا بقلم الدكتور ديفيد اوين زعيم حزب الديمقراطيين الاجتماعيين البريطاني قال فيه :

إن التاريخ يعلمنا ان الزعماء السياسيين يقررون الحصول على القوة النووية إما لانهم يتصورون ضرورة حصولهم على رادع نووي او لانهم يريدون تعزيز طموحاتهم السياسية. واذا ما درسنا الوضع العسكري ـ السياسي لاكثر الدول احتمالا في ان تصبح دولا نووية خلال هذا العقد ـ الهند وباكستان وليبيا والعراق وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل والارجنتين واسرائيل ـ لوجد ان هناك مزيجا من الضغوط العسكرية والسياسية التي تعمل على توسيع انتشار القنبلة. ولهذا فان الانتشار النووي ليس مفهوما مجردا وانما هو مشكلة محددة واضحة.

وقال الدكتور اوين ان الوثائق مثل معاهدة منع الانتشار التي من المقرر مراجعتها هذا العام ليس لها سوى اثر محدود على منع الانتشار. وسواء اصدرت الدول العظمى الرؤوس النووية التي تملكها ام لا لرؤساء بعض الدول الذين لديهم مشكلاتهم الامنية والسياسية الخاصة.

الا ان العمل الوحيد الذي يمكنه ان يترك اثرا على رؤساء بعض تلك الدول هو ان تعلن الدول العظمى وقفا شاملا لكل انواع التجارب النووية.

اذ ان مثل هذا القرار سيؤدي الى اضعاف اثر الاسلحة النووية في مجال الرؤوس النووية. فمع ان هذا الخطر لن يمنع انتاج تلك الرؤوس الا انه سيكون خطوة متواضعة للاقلال من حدة السباق النووي.

وتعرض الكاتب للطاقة النووية في شبه القارة الهندية فقال : على الرغم من ان الهند تدعي ان تجاربها النووية التي قامت بها عام ١٩٧٤ كانت للاغراض السلمية البحتة فان رئيس وزارتها راجيف غاندي يرى ان حصول جارته باكستان على سلاح نووي سيغير ميزان القوى العسكري علما بأن الهند لديها مثل تلك القوة.

اما الولايات المتحدة فبالاضافة الى تزويدها اسرائيل ٨١٠ اجهزة تفجير نووية تتوفر أدلة جديدة على ان اسرائيل اصبحت دولة نووية. فقد تسربت معلومات عن ذلك وعن التجربة النووية التي جرت مع جنوب افريقيا عام ١٩٧٩ مما جعل البعض يعتقد ايضا ان جنوب افريقيا هي الاخرى تملك اسلحة نووية.

ان كل هذا يدعم وجهة النظر القائلة بوجوب بدء مفاوضات لحظر كل انواع التجارب النووية. ولا يزال البحث عن وسيلة لتحقيق حظر شامل على التجارب النووية أعتى التحديات التي تواجهنا جميعا لا سيما الامريكيين والسوفيات. ولكن قبل ان توقع الاطراف المعنية على مثل هذه المعاهدة لا بد من التحقق من النقاط التالية :

ـ هل ستلحق المعاهدة اضرارا بسلامة ترسانتها النووية الحالية وهل تستضعف من كونها اهلا للثقة؟

ـ هل ستحرمهم هذه المعاهدة من القيام بتطوير اسلحة جديدة لطمأنة شعوبهم بان لديهم القدرة للرد النووي في حالة التعرض للهجوم؟

ـ وهل يمكن التحقق من الالتزام الكامل بمعاهدة منع التجارب وضمان عدم خداع اي طرف؟

فهذه الاسئلة ليست افتراضية اطلاقا. اذ انها لاتزال تحول دون التوصل الى اتفاقية لحظر التجارب التي تعد في حد ذاتها الاساس لوقف انتشار الاسلحة النووية ضمن نطاق جديد. ومع ان الولايات المتحدة لا تولي هذا المجال اهتماما يذكر فانه المجال الذي يجب ان تهتم به لانه يمكن اجراء تقدم واضح فيه اذا ما فشلت المحادثات الاخرى.


ديفيد اوين

تايم

فيتنام مستعدة للتفاوض حول سحب قواتها من كمبوديا

اكد نيوين كو تهاش وزير الخارجية الفيتنامية في حديث لمجلة «تايم» الامريكية ان الحكومة الفيتنامية على استعداد للتفاوض حول انسحاب قواتها من كمبوديا شرط ان تكف الصين عن تقديم مساندتها للمتمردين من الخمير الحمر.

واقترح الوزير الفيتنامي ان يتفاوض الرئيس الكمبودي هنج سامرين، الذي تسانده هانوي والامير نورودوم سيهانوك رئيس كمبوديا السابق بشأن احد اشكال تقسيم السلطة كعملية انتقالية.

وقال كو تهاش «نحن نطلب تصفية بول بوت رئيس الوزراء السابق في نظام الخمير الحمر. وفي المقابل نقبل ان نسحب في آن واحد قواتنا من كمبوديا». واضاف الوزير الفيتنامي نحن لا نطلب قتل بول بوت ويمكن نفيه».

واقترح كو تهاش من جهة اخرى عقد مؤتمر دولي لتسوية المشكلة الكمبودية. واعرب عن امله «في وضع حد لنقص الاتصالات الدبلوماسية» مع واشنطن.

نيويورك تايمز

الحلفاء يرفضون تأييد خطة امريكا ضد مطار بيروت

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة اخفقت في الحصول على اي تأييد من الدول الأوروبية الغربية لجهودها الرامية الى اغلاق مطار بيروت الدولي انتقاما من اختطاف الطائرة الامريكية اخيرا الى بيروت على ايدي بعض المتطرفين الشيعة.

وقالت الصحيفة ان الخطة الامريكية لفرض حالة من الحصار على مطار بيروت التي اثارت ردود فعل غاضبة من العالم العربي اخفقت في الحصول على الدعم اللازم من اوروبا.

ومع ذلك فان الادارة الامريكية مصممة على المضي قدما في مشروعها امام الكونجرس من اجل الانتقام لاختطاف الطائرة. وقد وصف ناطق امريكي رد الفعل الأوروبي بأنه «صمت مطبق». وأشارت الصحيفة الى ان الخطة الامريكية ستفشل اذا لم تحصل على التأييد الأوروبي، وفي هذه الاثناء بدأت الدول العربية توحيد جهودها من اجل مواجهة الخطة الامريكية.

معاريف

ديفيد كمحي ينزلق على قشرة موز ويتلقى لكمة من الخارجية الامريكية

التصريحات التي صدرت اخيرا من مدير عام الخارجية الاسرائيلية، ديفيد كمحي في شأن العلاقة بين رهائن الطائرة الامريكية التي اختطفت. وبين المعتقلين الشيعة الموجودين في السجون الاسرائيلية، اثارت ردود فعل سلبية في واشنطن، وقد نشرت صحيفة «معاريف» اليمينية علق فيه كاتبه على التصريحات التي صدرت عن كمحي جاء فيه :

كمحي، زل في واشنطن، وقد تزحلق على قشرة موز في هيئة تحرير صحيفة «واشنطن بوست» وتلقى لكمة من المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية.

وفي محادثاته مع مراسلي صحيفة «واشنطن بوست» اعرب كمحي عن رأي شخصي يتلخص في انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تطلب من اسرائيل تأجيل اطلاق سراح المعتقلين الشيعة الذين بقوا في السجون الاسرائيلية الى حين قيام الميليشيات الشيعية في لبنان باطلاق سراح المختطفين الامريكيين السبعة المحتجزين لديهم.

ولقد سارع المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى رفض هذه الفكرة التي طرحها مدير عام الخارجية الاسرائيلية مؤكدا ان الولايات المتحدة تعارض وجود اية رابطة بين الشيعة المعتقلين في اسرائيل وبين الرهائن الامريكيين.

وقالت الصحيفة انه لو ابدى مدير عام الخارجية الاسرائيلية الحذر المطلوب منه كدبلوماسي كبير لتجنب هذا التوبيخ العلني الذي صدر عن المتحدث باسم الخارجية الامريكية.

وعلاوة على ذلك لوكان هذا المسؤول الاسرائيلي فحص آراءه قبل مغادرته لاسرائيل لتبين له ان اقتراحه ينطوي على شرك لاسرائيل. ولكن هذا المسؤول لم يكن حذرا في تصريحاته الامر الذي دعا المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى توجيه توبيخ علني لاسرائيل. وفي الواقع فقد طلب من اسرائيل عدم حشر انفها في امور لا تخصها وعدم عرقلة المباحثات التي يجريها الرئيس الامريكي مع الرئيس السوري حول موضوع اطلاق سراح الامريكيين السبعة.

واستطردت الصحيفة بالقول ان العلاقات الحميمة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة والحوار المتواصل الذي تجريه الدولتان في ما بينهما على جميع الاصعدة، كان ينبغي ان يمنع مثل هذا الخلل المتمثل بالتنصل العلني والسريع من الفكرة التي طرحها مدير عام الخارجية الإسرائيلي.

ومضت الصحيفة الى القول ان زلة مدير عام الخارجية الاسرائيلية لم تكن منطلقة من ضرورات الواقع وانما نتجت على ما يبدو من احساس غير مريح لدى العديد من المسؤولين الاسرائيليين بوجود نوع من «الاشتعال المتأخر» في رد فعل اسرائيل على ازمة الطائرة المختطفة، وهو احساس له ما يبرره وبالفعل فقد بدت اسرائيل في نظر الرأي العام الامريكي كمن ليس مستعدا لمساعدة الولايات المتحدة في التخلص من الضائقة التي المت بها.

وكانت هناك حاجة عاجلة لاصلاح هذه الصورة الا ان المسؤول الاسرائيلي بالغ في مهمة الاصلاح بطرحه اقتراحا خاصا وعلنيا، وقد عمل هذا الاقتراح العلمي كسلاح ذي حدين، حيث ظهرت اسرائيل كمن يقترح اقتراحات تظاهرية يمكنها ان تعرض للخطر سلامة الامريكيين السبعة الموجودين في أسر شيعة متطرفين.


اسرى عتليت: سبب الخلاف الامريكي ـ الاسرائيلي

لوس انجليس تايمز

المقاطعة الشاملة لمطار بيروت لن تكون ذات جدوى

تساءل كاتب امريكي هو جيفري كيمب في مقالات يكتبها في صحيفة «لوس انجليس تايمز» ما اذا كان في امكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض مقاطعة شاملة على مطار بيروت ردا على عملية اختطاف الطائرة الامريكية في الشهر الماضي.

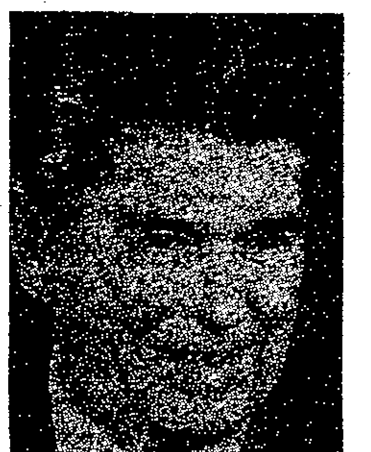
وقال في مقال نشر امس ان التفكير بتلغيم مطار ومدرجاته سيكون عديم الفائدة كما ان ضرب معسكرات تدريب الارهابيين في ايران ومناطق اخرى لن يكون ذا جدوى.

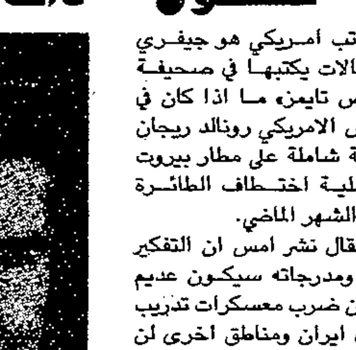
وقال الكاتب انه اذا ثبت ان ايران او دولا اخرى متورطة في عملية الاختطاف فانه من الأجدى بمكان ان تقوم الولايات المتحدة بضرب اهداف اقتصادية مثل جزيرة خرج الايرانية المصب الرئيسي النفطي لايران على الخليج.

واضاف انه اذا ثبت مثل هذا التورط فان عملية الاغتيال ستكون مقبولة وسيكون احد الخيارات امام وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واعتمد الكاتب في مقاله على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول الطائرة وتجاهل في الوقت نفسه الدمار الذي خلفته أسرائيل في لبنان اثر غزوها لهذا البلد العربي قبل ثلاث سنوات.

واعرب عن تخوفه من ان يؤدي الدور الذي قامت به سوريا لتأمين اطلاق سراح ركاب الطائرة الامريكية إلى إقامة علاقات صداقة بين واشنطن ودمشق.


الرئيس رونالد ريجان



نيوزويك

ريجان بحث احتمال القيام بهجوم جوي ضد المتمردين في السلفادور

ذكرت نيوزويك في اخر عدد لها ان مستشاري الرئيس رونالد ريجان نصحوه بعدم القيام بهجوم جوي ضد قواعد المتمردين في السلفادور انتقاما لاغتيال اربعة من مشاة البحرية في سان سلفادور يوم ١٩ يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت النيوزويك ان الرئيس الامريكي الذي ثارت ثائرته من جراء الاعتداء الذي تعرض له الامريكيون الاربعة طلب من البنتاجون اعداد خطة للانتقام من رجال حرب العصابات في السلفادور المتهمين بتنفيذ هذا الهجوم واضافت المجلة الاسبوعية ان المسؤولين العسكرين اشاروا اثناء عرضهم للخطط الى ان مثل هذا الهجوم سيسفر دون شك عن مصرع نساء واطفال يعيشون في معسكرات المتمردين.

واضافت المجلة ان الدبلوماسيين الامريكيين ذكروا ان تدخل الولايات المتحدة المباشرة سيسيء كثيرا الى موقف رئيس السلفادور نابليون ديوارتي. ونظرا للعوامل السابق ذكرها فان الرئيس ريجان سيضطر عند اجتماعه بأعضاء مجلس الامن القومي الى الانصياع لتوصيات مستشاريه الذين اشاروا عليه باستبعاد فكرة القيام باجراء انتقامي ضد المتمردين.

وقالت المجلة ان احد زعماء المتمردين في السلفادور ذكر ان رجال حرب العصابات فيها قرروا تغيير استراتيجيتهم ليقوموا من الان فصاعدا بشن هجمات على المدن بدلا من القرى.

واعلن يواكيم فيلالوبوس مؤسس جيش الشعب الثوري واحد قواد جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في حديث ادلى به لمجلة نيوزويك ان رجال حرب العصابات قرروا التخلي عن القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ليقوموا بدلا من ذلك بغارات خاطفة على المدن مثل تلك التي نفذوها في مدينة سان سلفادور منذ عدة اسابيع واسفرت عن مصرع ١٣ شخصا من بينهم اربعة من مشاة البحرية الامريكية. وصرح فيلالوبوس قائلا: «ان هدفنا هو العمل رغم انف قيادة جيش السلفادور وفي عقر دارها».

واضاف انه في استطاعة ادارة ريجان ان ترسل كل ما تريد من اسلحة ولكن ذلك لن يعوض ابدا خسائر الجيش كما انه لن يجدي نفعا في رفع روحه المعنوية. وقال «ان لدينا القدرة على المقاومة» واكد ان جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني تسيطر على ٣٥ في المائة من اراضي البلاد.

واوضح فيلالوبوس ان هدف رجال حرب العصابات هو تحطيم اقتصاديات البلاد. وقال «لقد قررنا مهاجمة البنية الاساسية ومحطات الكهرباء وشل حركة السير على الطرق وتخريب الاتصالات التليفونية وتدمير المحاصيل التي تجلب العملات الصعبة».

وقالت نيوزويك ان لدى المتمردين في السلفادور خططا سرية لمضايقة الجيش وان الحكومة السلفادورية تدرس سلسلة من الاحتمالات لمواجهة خطط الثوار.

اسبانيا ابعدت ٧٥٥٩ اجنبية

ذكرت مجلة اسبانية ان الحكومة الاسبانية ابعدت خلال الفترة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ ٧٥٥٩ أجنبيا عن أراضيها.

وقالت مجلة «الشرطة» أن الاسباب التي حملت الحكومة الاسبانية على طرد هؤلاء تعود الى دخول البعض الى البلاد بطرق غير شرعية ولممارسة أعمال الاجرام والمتاجرة بالمخدرات.

ويشير تقرير الادارة العامة للشرطة القضائية الاسبانية الذي نشرته المجلة أن المبعدين يحملون الجنسيات المغربية والبرتغالية والجزائرية والارجنتينية والفرنسية والسنغالية والايطالية.

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily ... — THE FINANCIAL TIMES

الصحف العالمية

● احتلت الاخبار المحلية الصدارة في الصحف البريطانية جميعا . وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان صحيفة ديلي ميل وغيرها من الصحف الشعبية عن فوز بوريس بيكر الشاب الالماني الذي يبلغ السابعة عشرة من عمره ببطولة ويمبلدون للتنس ليحطم عدداً من الارقام القياسية وبين عنوان صحيفة فاينتشال تايمز الذي ذكرت فيه ان مجلس ادارة الفحم في بريطانيا ينوي اغلاق المزيد من المناجم مما سيعني فقدان آلاف من العمال اعمالهم .

● وطغت الاخبار المحلية الاخرى على عناوين الصفحات الاولى الى الدرجة التي لم يظهر معها اي اخبار خارجية على تلك الصفحات باستثناء انباء اجتماعات مؤتمر وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الذي قرر فيه الوزراء كما تقول الجارديان الدفاع عن اسعار النفط الذي تنتجه الدول الاعضاء .

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها صحيفة وول ستريت جورنال تطورات الوضع اللبناني فقالت ان الزعماء اللبنانيين عقدوا اجتماعا طارئا في دمشق كما اجتمعوا الى بعض كبار الرسميين السوريين في محاولة للعثور على السبل الكفيلة بحل الازمة المستعصية في البلاد .

● ومن الاخبار الاخرى نقلت الصحيفة فرض كندا عقوبات اقتصادية جديدة على جنوب افريقيا واتفاق الاطراف المتنازعة داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم على سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى حل النزاع داخل الحزب ، وبدء المحادثات بين ممثلي طائفتي التاميل والسنهاليين في سري لانكا في محاولة لحل الصراع بين الطرفين وذلك اعمال العنف .

● اما صحيفة هيرالد تريبيون فقد اختارت خبرها الرئيسي عن نتائج الانتخابات العامة التي جرت في زمبابوي وحقق فيها حزب رئيس الوزراء روبرت موجابي فوزا ساحقا .

واشنطن بوست : التخلص من جروميكو ـ الى الاعلى

قالت صحيفة واشنطن بوست ان ما فعله الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هو التخلص من وزير الخارجية المخضرم اندريه جروميكو بعد ان شغل ذلك المنصب لمدة ثمانية وعشرين عاما .

وهكذا فقد اعفى زعيم الحزب اكثر دبلوماسيي العالم خبرة و«ركله الى الاعلى» ، واكتفى بتوجيه مديح بسيط له على اساس ان مساهمته كانت «كبيرة» . ولكن جروميكو سيشغل منصب رئيس الدولة الآن ريثما يقرر جورباتشوف ان يشغله هو نفسه .

اما وزير الخارجية الجديد ادوارد شيفارنادزه فمع انه رجل منظمات شديد ومن طينة جورباتشوف فانه لا يعرف عن الشؤون الخارجية اكثر من معرفته جراحة الدماغ .

ولا شك في ان الخطوات التي اتخذها جورباتشوف خطوات جريئة . وهي دليل واضح على مدى شعوره بالثقة الذاتية وعلى مقدار تعزيزه سلطته الشخصية لاسيما وأنه عزل قبل هذه التغييرات بيوم واحد خصمه الرئيسي جريجوري رومانوف . وفوق ذلك فان خطوات جورباتشوف تعني ترسيخ مكانة جيل جديد من الزعماء السوفيات ينوي السيطرة على السياسة العامة وعلى الحزب .

ولكن ماذا يعني هذا كله بالنسبة للولايات المتحدة ؟

لقد اوضح السوفيات الذين تحدثوا الى المراسلين الامريكيين في موسكو ان التغييرات التي قام بها جورباتشوف وعلى رأسها «ترفيع» جروميكو هي في الواقع عملية تطهير . اما السبب فهو ان جروميكو حاول التوصل الى وفاق مع واشنطن ولكنه فشل .

الا ان انكشاف الامور في الاتحاد السوفياتي لا يتم بسهولة . ويبدو انه في الوقت الذي قررت الزعامة السوفياتية التركيز على اعادة الانبعاث الداخلي ، اخذت تروج لفكرة اتباعها لسياسة خارجية متشددة ردا على تشدد الرئيس ريجان .

الا ان هذا لا يلغي إمكانية الاتفاق على نقاط معينة من اجل تخفيض حدة التوتر . ومع هذا فمن الحكمة عدم الاعتماد على هذه الامكانية . والآن مع اجتماع جورباتشوف وريجان المقبل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) فان الوقت حان لكي يقوم كل طرف بحساباته ودراساته بدقة لانه من المستبعد ظهور اي مبادرات مثيرة لأنه الآن الى ان تتضح السياسة الخارجية السوفياتية في عهد وزيرها الجديد .

ونشرت صحيفة اوبرفاتوري رومانو نفيا لناطق بلسان الفاتيكان للانباء التي ذكرت ان البابا يوحنا بولس الثاني قرر كتابة مقالات اسبوعية لصحيفة التايمز البريطانية وعدد من الصحف التي يملكها الناشر الاسترالي روبرت مردوخ .

وكانت انباء روجتها شركات الناشر الاسترالي مردوخ قد تحدثت عن التوصل الى اتفاق مع البابا يقضي بنشر مقالات للبابا مقابل مكافآت مالية لم تحدد .

وذكرت اوساط الفاتيكان ان هذه الانباء سببت استياء شديدا بسبب المساس بشخص البابا واعربت عن قلقها من الدوافع التي تقف وراء ترويجها لوسائل الاعلام .

وأشارت الى ان البابا يكتفي بالكتابة في قضايا دينية وانه انتهج اسلوبا جديدا بالتعاون مع الصحافة منذ سنوات حيث اعتاد على اصطحاب الصحفيين معه خلال رحلاته الخارجية والرد على اسئلتهم فيما يخص مواقف الكنيسة من المسائل الاجتماعية والدينية .

الاقتصاد الاسرائيلي

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC موضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
مكتب تونس: نهج علي بلش حامية ملتق ٢٤٣ ٧٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

رأي الشرق الأوسط

محاكمة نميري

الثابت هو ان النظام الجديد في السودان يريد الاقتصاص من الذين اساؤوا التصرف خلال الحكم البائد وعلى اساس احقاق العدل اولا وتلقين الدرس ثانيا.

هنالك تهم مالية وادارية متنوعة بحق بعض الأشخاص من ذوي النفوذ في العهد البائد، والتحقيقات انتهت في بعضها ولم تنته في بعض آخر لكن نهاية المسائل ستكون في محاكمات علنية واضحة يتوافر فيها الاتهام والدفاع.

الان يقول رئيس حكومة السودان ان الرئيس السابق جعفر نميري سيكون في طليعة المتهمين بعدد وفير من القضايا التي لا تزال رهن التحقيق والتي هي في يد النيابة العامة. نميري مقيم في مصر منذ ثلاثة اشهر وهو حاصل هناك على الاذن بالاقامة كلاجيء سياسي.

حكومة السودان ستطلب من حكومة مصر تسليمها نميري. في العادة فان مصر لا تسلم اللاجئين السياسيين اليها، وجل ما تفعله هو وضعهم تحت الرقابة حتى لا يعودوا الى النشاط السياسي العلني فيها. حكومة السودان على علم بذلك لكنها تفعل واجبها وتبذل مسعاها.

في طليعة التهم الموجهة الى نميري والتي يجري استكمال التحقيق فيها مسألة مشاركته في تهريب يهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل، مع ما رافق ذلك من كلام عن اموال جرى قبضها من جهات معينة وصفقات جرت مع جهات عالمية ذات نفوذ.

مسألة تهريب يهود الفلاشا الى دولة عدوة تخضع لبند الخيانة الوطنية العظمى وجزاؤها الاعدام. قد يصل الأمر عبر المحاكم الى اصدار حكم الاعدام على نميري غيابيا، مما لا يبقى بلا تأثير على قرار الدولة المصرية احتفاظها بشخص محكوم بالخيانة العظمى وفي مسألة موصوفة ومعروفة.

المسألة ذات ابعاد.

تفاصيل وحسابات برتغالية

المطلوب من البرلمان البرتغالي هو ان يصوت غدا بالموافقة على انضمام البرتغال الى مجموعة الدول الاوروبية الغربية. قد يحصل التصويت غدا وقد يتأخر لكنه مضمون لأن جميع الأحزاب موافقة.

من اليوم والى الأحد سيعلن رئيس الجمهورية الجنرال انطونيو ايانيس حل هذا البرلمان وكذلك الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة في مطلع تشرين الأول (اكتوبر) بل وربما في موعد الخامس من ذلك الشهر. السبب في ذلك هو استقالة الحكومة التي يترأسها زعيم الحزب الاشتراكي ماريو سواريش بعدما انفرط عنها الوزراء المنتمون الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

السبب في تفسخ الحكومة وسقوطها هو سعي رئيس الحكومة الى منصب رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية التي ستجري اواخر هذا العام. ماريو سواريش رئيس حكومة ثلاث مرات ومعروف في الأوساط الاشتراكية والاوروبية والعالمية، وهذا يضايق زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المغمور نسبيا انيبال سيلفا.

بعض القول السائد هو ان اساس الوضع الحالي قائم على طموحين:

الأول هو طموح رئيس الحكومة ماريو سواريش في ان يترشح لرئاسة الجمهورية وتاليا عدم رغبته في الاستمرار رئيسا لحكومة تسيير أعمال،

والثاني هو طموح رئيس الجمهورية الجنرال ايانيس في ان يصبح رئيسا للحكومة، بعدما بقي رئيسا للجمهورية فترتين امتدتا الى عشر سنوات وصار متوجبا عليه مغادرة القصر الجمهوري وفقا للدستور.

ما من شيء مضمون، لا لهذا ولا لذاك. الأمور لها تفاصيلها والتفاصيل لها حسابات والحسابات لها تفاصيل.

العشرة ملايين برتغالي يشتغلون بالسياسة كوظيفة ثانية، ان لم تكن الوظيفة الأولى.

الولايات المتحدة تتحدث عن الانتقام ولا تفكر في تغيير سياستها

بقلم: جهاد الخازن

رغم ان السياسة الاميركية الخاطئة هي التي جعلت الاميركيين الابرياء هدفاً لكل صاحب قضية في العالم، فان الادارة الاميركية امضت مدة اختطاف الطائرة الاميركية اخيراً وهي تتحدث عن الانتقام بدلا من ان تفكر في تغيير السياسة التي اوصلتها الى تلك الدرجة المتدنية من العلاقات مع شعوب العالم، ان لم يكن حكوماته.

وقد انتهى الحادث بسلام فلم يقتل فيه غير جندي المارينز الشاب، ونرجح ان تطوي الادارة الاميركية فكرة الانتقام، رغم انها قريبة الى قلب الرئيس ريغان، اولا لأنه يصعب تحديد هدف «ينتقم» منه، وثانيا لأن مستشاري الرئيس يدركون ان اية عملية انتقامية ستصب الزيت على النار، وستؤدي قطعاً الى عملية انتقامية.

ونحن الذين عارضنا بشدة الخطف كأسلوب وعارضنا اكثر اخذ رهائن من المدنيين الابرياء، فاننا نستطيع ان نقول مع ذلك بكل راحة ضمير ان اسباب الخطف كانت عادلة، وان كانت الوسيلة مرفوضة.

واشنطن: يحسدوننا!

والادارة الاميركية اقنعت نفسها، ولعلها اقنعت بقية الاميركيين، بأن سبب الخطف الأخير وكل عملية سابقة ضد هدف اميركي، هو حسد شعوب الارض للأميركيين من ثرائهم وديمقراطيتهم وطبيعة حكمهم وبلدهم عموماً.

هل هذا صحيح؟ لو ان المسألة مسألة ثراء فقط فهناك عدد من الدول العربية دخل الفرد فيه اعلى منه في الولايات المتحدة. والسويسري دخله اعلى من الاميركي، ومع ذلك فلا احد يفكر في خطفه او قتله. والديمقراطية الاميركية موجودة، ولا نكران، الا انها ليست افضل الموجود، فهي ديمقراطية اثرياء، ونرى ان الديمقراطية البريطانية او الفرنسية انجح كثيراً، ونعتقد ان حكمنا منصف وموضوعي لأننا خارج هذه الديمقراطيات كلها.

وبكلام آخر، فالولايات المتحدة تعتقد انها فريدة نفسها في ما توفره لشعبها، وهو ليس صحيحاً وتصر على ان تتذرع بكل عذر وذريعة وترفض ان تعترف بأن سياسة تأييد اسرائيل على حساب كل شعب آخر في المنطقة هي التي جعلت كل اميركي هدف اصحاب القضايا على اختلافها.

«دفاع» الخاطف

والخاطف، الذي نرفض مرة اخرى اسلوبه، وان كنا نقر بشرعية مطالبه يستطيع ان يقول التالي:

ـ منذ سنة ١٩٦٩، وحتى قبلها، واسرائيل تهاجم جنوب لبنان، وتدمر قراه وتقتل سكانه، وتحتل اجزاء منه وتخليها ثم تعود اليها. وبعد سنة ١٩٨٢ والاجتياح الكامل، زاد عدد ضحايا الهجمات الاسرائيلية اضعافاً، فقتل عشرات آلاف اللبنانيين والفلسطينيين، ودمرت قرى بكاملها. بل انشيء جيش من العملاء لدعم الاحتلال الاسرائيلي مما زاد من اضطهاد السكان المحليين.

ـ تتضح مدى صعوبة التفريق بين اسرائيل والولايات المتحدة كهدف من تقديم واشنطن اخيرا الى اسرائيل ١,٥ بليون دولار كمساعدة اقتصادية. وهذا الرقم هو تماما ما انفقته اسرائيل على احتلالها لبنان، أي ان الولايات المتحدة دفعت ثمن الاحتلال، وربما اخترنا صيغة اخرى للعبارة فقلنا ان اسرائيل نفذت الاحتلال لحساب الولايات المتحدة.

ـ طبعا اسرائيل ما كانت لتستطيع ان تفكر في الاحتلال لولا المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية لها، التي سجلت رقما قياسيا كل سنة، وبلغت في آخر سنة ٣,٥ بليون دولار، وهو رقم يشكل ثلث المساعدات الاميركية السنوية لكل بلدان العالم.

ـ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في الأمم المتحدة لمنع ادانة اسرائيل، اي انها لم تكتف بتمويل الحرب القذرة ضد لبنان، بل منعت دول العالم كله من ان تبدي اجماعها على التنديد بالحرب.

ـ طوال تلك الفترة من تأييد اسرائيل تأييداً كاملا وأعمى بقيت الولايات المتحدة تتجاهل لبنان ومصالحه بل تدوس عليها، وكمثل على ذلك فقد كانت الولايات المتحدة قد خصصت للبنان سنة ١٩٨٢ مبلغاً هزيلاً هو ١٥٠ مليون دولار (يزداد هزاله بالمقارنة مع الارقام الهائلة الخاصة باسرائيل)، الا ان هذا المبلغ لم ينفق، وتراجعت الولايات المتحدة عنه فاقتطعت منه ٤٠ مليون دولار لغرانادا وخمسة ملايين دولار لوكالة الطاقة الذرية الدولية و٣٧ مليون دولار عادت فحولتها الى جمايكا وغرانادا. ولبنان وكل بلد عربي آخر بغنى عن المساعدات الاميركية، غير انه يصبح بحاجة اليها لأن الولايات المتحدة تنفق على عدوه فتفرض عليه نفقات هو بغنى عنها لولا اسرائيل واغترافها دون حساب من الخزانة الاميركية.

ويستطيع الخاطف ان يمضي الى ما لا نهاية في عرض اسباب عجزه عن التفريق بين الولايات المتحدة واسرائيل، واعتباره اي اميركي هدفا شرعيا له.

حديث عن المساعدات

غير اننا نريد ان نمضي الى نقطة اخرى، لها علاقة بالمساعدات، تظهر كيف ان الادارة الاميركية نفسها لا تتصرف الا تحت الضغط من نوع الخطف، وانها تتعامل معه حتى وهي تصدر البيانات العنترية عن الانتقام.

ولفت نظرنا خلال ازمة الخطف تصريح لمسؤول في وزارة الخارجية الاميركية نختار منه بالحرف الواحد:

«اننا في وضع يمكننا من تقديم المساعدة السياسية والاقتصادية للبنان اكثر من اي طرف آخر. (والسيد نبيه) بري يجب ان يدرك اننا لن نقدم عوننا لطرف يفشل في التصرف بمسؤولية في مثل هذه الأزمة».

والمسؤول الاميركي، بكلمات اخرى، يقول ان حكومته مستعدة لمساعدة لبنان سياسياً واقتصادياً اذا تصرف السيد بري «بمسؤولية»، وأمن الافراج عن الرهائن.

ولكن اين كانت الولايات المتحدة ودعمها السياسي والاقتصادي قبل خطف الطائرة؟ كنا شرحنا في سطور سابقة كيف ان المساعدة الاقتصادية الهزيلة الى لبنان لم تدفع كاملة، وحول اكثرها الى بلدان اخرى. أما عن الدعم السياسي فان المارينز نزلوا في لبنان لدعم حكومة فئة واحدة ضد بقية السكان، وكانت النتيجة كارثة على السياسة الاميركية انتهت بانسحاب المارينز بعد خسارتهم أكثر من مئتي رجل دون سبب، غير تخليص اسرائيل من الوحول التي علقت فيها في لبنان.

ومرة اخرى فاننا نلاحظ ان الولايات المتحدة لم تفكر في «مساعدة» لبنان الا تحت ضغط المأزق الاسرائيلي ورفض وجودها العسكري في لبنان. ثم نسيت الموضوع كله وعادت اليه تحت ضغط خطف الطائرة.

ونرجح ان تنسى الولايات المتحدة من جديد وعودها التي قدمت مباشرة عن طريق السفير في بيروت، وبشكل غير مباشر عن طريق دمشق وغيرها، وان تعود الى قوقعة الزعم ان الناس في الخارج يحسدون الاميركيين على ثرائهم وديمقراطيتهم.

ونرى ان الوضع لن يتغير فالسيطرة اليهودية في الكونغرس كاملة، وهي تكاد تكون شبه كاملة في الادارة.

وقد لاحظنا تصريحات ومقالات كتبها اميركيون خالصون لأبناء بلدهم، تحدثت بدقة وموضوعية كاملتين عن خطر اسرائيل على المصالح الاميركية في الشرق الأوسط. الا انه كان في مقابل كل رأي من هذا النوع مئة بل الف رأي مضاد كلها تصب في جانب اسرائيل.

ويكفي في هذا المجال انه لا يصل زعيم عربي الى واشنطن حتى يبدأ تسطير الرسائل شبه الاجماعية من اعضاء مجلسي الشيوخ او النواب برفض بيع الأسلحة الى البلد المعني، او المطالبة بالضغط عليه للتفاوض مع اسرائيل او الاعتراف بها، وكأن لا هدف للسياسة الخارجية كلها غير تأمين الاعتراف باسرائيل بالحسنى او بالقوة.

لم يستفيدوا من الدرس

وعلى كل حال فقد انتهت ازمة خطف الطائرة سلميا، وهذا الأهم، وكنا نتمنى ان نقرأ في اعقابها اخباراً عن اعادة الولايات المتحدة النظر في سياستها التي جعلت مواطنيها عرضة للخطف او القتل في العالم اجمع.

غير اننا للأسف لم نقرأ بعد شيئاً من هذا، ولم نلاحظ شيئاً أو نسمع شيئاً في اروقة الادارة والكونغرس، وإنما سمعنا كما سمع كل القراء عن حديث الانتقام، وهو حديث يبدو انه علق الى حين.

وحاولنا ان نحصل على معلومات اخرى وادق فلم نجد غير درس سريع كسبل حماية البعثات الدبلوماسية الاميركية في الخارج، وتطويع التكنولوجيا في الدفاع عن المباني الاميركية حول العالم.

اما حديث كيف اصبح هؤلاء الدبلوماسيون وهذه المباني اهدافا فاننا لا نزال ننتظر ان نسمعه.

الأمل المفقود في الوصول إلى السلام

بقلم: احسان عبد القدوس

الذي يجب ان نقدره دائما مع كل حدث يقع في الشرق الاوسط .. اي في بلادنا .. ونقدره مع كل ما نقراه وكل ما نقوله وكل ما نسمعه .. هو ان الاساس الذي يقوم عليه الواقع هو العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفيتي .. اي ان مشكلتنا ليست مشكلة محلية او قومية ولكنها مشكلة عالمية ..

وحتى اوائل الخمسينات كان الأساس يقوم على جانب عالمي واحد .. وهو الجانب الغربي .. اي بريطانيا وفرنسا الى ان انفردت امريكا بالمسؤولية .. في حين كان الاتحاد السوفيتي يراقب ويتتبع الأحداث من بعيد دون ان تكون له مراكز قوى داخل المنطقة .. رغم انه كان دائما محتفظا بالتخطيط الروسي القديم الذي تحدد منذ ايام القياصرة ويقوم على اعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة تهديد للحدود الروسية وخاصة من ناحية تركيا .. حتى ان بريطانيا اشترطت عام ٥٤ للجلاء بقواتها عن مصر ان تعود اليها اذا تعرضت تركيا لحرب او لتهديد بالحرب ..

وفي الخمسينات بدأ الاتحاد السوفيتي يقيم مراكز قوى في الشرق الاوسط .. وقد بدأ باقامة أول مركز له في مصر بالاتفاق مع جمال عبد الناصر .. وقد بدأ مترددا في مواجهة امريكا .. وهو تردد كان يثير نوعا من الاطمئنان السياسي لدى قادة دول المنطقة .. ولكن مع السنوات بدأ الاتحاد السوفيتي يعدل من هذا التردد .. ولم يعد في حاجة الى الاختفاء السياسي وراء الدول التابعة له .. كما اعلن ايامها ان امداد مصر بالسلاح قام باتفاقية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا دون ان يتحمل مسؤولياتها تحملا مباشرا .. ومع انتهاء فترة التردد اصبح الاتحاد السوفيتي يعلن صراحة عن مسؤوليته الكاملة عن مصر باعتبارها مركزا من مراكزه العالمية ويحاول ان يصل في الوقت نفسه الى التمركز في دول اخرى داخل المنطقة .. ووصل الى التمركز في سوريا .. وفي اليمن الجنوبي .. وفي ليبيا .. مع تنشيط وتوسيع اتصالاته الدبلوماسية التي تسعى الى اثبات وجوده لدى الدول العربية الأخرى .

وكانت الصدمة الكبرى التي لحقت بالاتحاد السوفيتي داخل المنطقة العربية هي صدمة تخلي مصر عنه والانضمام الى الجبهة الأمريكية منذ ايام انور السادات .. وهي صدمة دفعته الى تطوير سياسته تجاه الدول التي لا يزال يتمركز فيها .. سواء من ناحية امداد هذه الدول بالقوة الدفاعية لحكامها .. او من ناحية اسلوب التدخل السياسي الذي يفرضه على هؤلاء الحكام .. وقد بلغت قوة الأسلحة التي اصبح الاتحاد السوفيتي يمد بها سوريا اضعافا مضاعفة لقوة الأسلحة التي كان يمد بها مصر .. وكذلك بالنسبة لدولة ليبيا .. كما اصبح تدخله السياسي اكثر مباشرة ويصل الى تفاصيل اوسع مما كان عليه قبل السبعينيات .. وكل ذلك في مواجهة الوجود الأمريكي داخل المنطقة ..

ورغم ان المراكز الامريكية تعتبر اوسع واقوى من المراكز السوفيتية الا ان كليهما يتبعان تخطيطا وتكتيكا واحدا في الوصول الى اثبات وجودهما .. كأنها حرب تقوم على نمط واحد بين الطرفين المتحاربين .. كالوضع بالنسبة لافغانستان والوضع بالنسبة للبنان .. ففي افغانستان يعتمد الاتحاد السوفيتي اعتمادا كاملا على حكومة متحالفة معه ويطمئن اليها .. حتى لو اضطر الى ارسال قواته لتاكيد وحماية سيطرة هذه الحكومة .. بينما أمريكا تعتمد اعتمادا كاملا على قوة شعبية ثائرة تمدها بالسلاح وبكل مطالب استمرار الثورة حتى تنتصر على الحكومة .. وفي الوقت نفسه تعتمد امريكا على باكستان في تأييد هذه الثورة وتعطيها مطالبها .

فاذا انتقلنا الى لبنان وجدنا نفس الوضع والتخطيط قائما مع اختلاف وضع الجانبين .. ففي لبنان تعتمد امريكا اعتمادا كاملا على الطائفة التي من المفروض ان تكون الطائفة الحاكمة .. وهي الطائفة المارونية .. وتمدها بكل مطالب حمايتها حتى لو اضطرت الى ارسال قواتها لاحتلال لبنان او انابت عنها القوات الاسرائيلية في احتلاله .. وهذا بينما يعتمد الاتحاد السوفيتي اعتمادا كاملا على طوائف لبنانية اخرى لمحاربة الاهداف الامريكية .. ويمدها بالسلاح والتمويل .. وكما تعتمد امريكا على باكستان في حماية ثورة افغانستان .. يعتمد الاتحاد السوفيتي على سوريا في حماية ثورة لبنان ..

ورغم ان بعض المعلقين قد يعتبرون ان وضع الاتحاد السوفيتي في افغانستان اقوى من وضع امريكا في لبنان .. الا ان الحروب في كلتا المنطقتين لا تزال مستمرة .. حروب قائمة على نمط واحد وتكتيك واحد .. وهي حروب يمكن ان يقاس عليها كل الحروب في كل المناطق العالمية التي تهدف الى فرض السيطرة الامريكية او السوفيتية .. كالحروب في امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية والثورات في الدول الأوربية .

ونحن .. اقصد المعلقين السياسيين العرب .. يغلب عليهم اعتبار ان الدوافع الى استمرار الحروب في بلادنا هي دوافع محلية تقوم على اوضاع محلية .. في حين ان المعلقين الدوليين ينسبون هذه الدوافع مباشرة الى الوضع العالمي الذي يفرض الحرب بين امريكا والاتحاد السوفيتي دون ان تصل الى حد الحرب المباشرة .. اي دون اعلان الحرب العالمية الثالثة.. والقادة السياسيون في كل من الدولتين لا يقدرون الحالة الداخلية في كل بلد من بلادنا الا في حدود ارتباط هذه الحالة بأي منهما ..

ومعنى هذا ..

ان السلام في بلادنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا تحقق السلام بين امريكا والاتحاد السوفيتي وتمت اتفاقية بينهما تخص وضع المنطقة ..

وقد قامت عدة محاولات للوصول الى مثل هذه الاتفاقية .. فايام ان كان نيكسون رئيسا للولايات المتحدة تم اتفاق بينه وبين الرئيس السوفيتي لم يحضره احد من الرؤساء العرب رغم انه كان اجتماعا لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط .. كان كلاهما يعترف بان هذا الوضع خاص بهما قائم على ما بينهما وليس لشعوب المنطقة دخل فيه .. وقد تم في هذا اللقاء الاتفاق على فرض «الاسترخاء العسكري» في المنطقة بين الدول العربية واسرائيل .. وقد ثارت القيادات العربية على هذه الاتفاقية ورفضت هذا «الاسترخاء» دون ان تقدر ان المقصود واقعيا هو الاسترخاء السياسي بين امريكا والاتحاد السوفيتي الذي يفرض في حد ذاته «الاسترخاء» في المنطقة العربية .

وقد فشلت وضاعت اتفاقية الاسترخاء في خلال شهور .. وعادت المحاولة مرة ثانية ايام الرئيس الامريكي كارتر .. وكان كارتر من الشخصيات التي تؤمن بتطوير السياسة الأمريكية بحيث يتخذ موقف التعامل من تطور الواقع دون الانحسار في سياسة فرض القوة الامريكية .. ولكنه لم يستطع الوصول الى اي اتفاق حول الوضع العالمي مع الاتحاد السوفيتي وان كان قد وصل الى اسلوب جديد في التعامل بين الدولتين .. ثم .. اخيرا .. وفي هذه الفترة التي تمر بها .. بدأ الأمل يتجدد في اتفاقية عالمية بين واشنطن وموسكو تتطور بالوضع العالمي بما فيه الوضع في منطقة الشرق الاوسط..

ودافع هذا الأمل هو ان زعامة الاتحاد السوفيتي انتقلت الى ميخائيل جورباتشيف .. وهو حاكم من جيل غير جيل الذين سبقوه والذين كانوا كلهم من مجموعة القيادات التي حققت الثورة البلشفية مع الحرب العالمية الأولى .. والشخصية التي اشتركت في تحقيق ثورة تظل طول عمرها ومهما جد عليها من احداث محتفظة بعقليتها الثورية .. وهي عقلية تغلبها نزعة الهدم على نزعة البناء .. وتعتمد على فرض القوة اكثر من اعتمادها على التحاور السياسي .. وهذا بعكس الجيل الذي يقوم بعدها .. الجيل الذي لم يشترك في تحقيق الثورة الوطنية ولكنه وجد بعدها ولم يعد في حاجة الى ثورة وطنية اخرى .. ولذلك تغلب عليه عقلية الاهتمام بالبناء على عقلية الهدم .. وتغلبه عقلية الوصول بالسياسة على عقلية الوصول بفرض القوة ..

ميخائيل جورباتشيف من هذا الجيل الجديد .. الذي يبشر بعدم اثارة الحروب حتى لو كانت حروبا في دول صغيرة بعيدة .. وربما كان اقرب مثل الينا في اختلاف الشخصية الثورية القديمة عن شخصية الجيل الذي يعقب الثورة .. هو الخلاف الواضح بين شخصية الرئيس حسني مبارك الذي يمثل جيل ما بعد الثورة عن شخصية عبد الناصر وانور السادات اللذان يمثلان جيل الثورة .. وهو خلاف انعكس على مصر بتغليب عقلية البناء على عقلية الهدم ..

ويستشهد المعلقون على اختلاف شخصية الرئيس السوفيتي الجديد بأنه تفرغ منذ البداية لبناء مجتمع سوفيتي جديد .. واعترف بكل المساوىء التي يعيش فيها المجتمع السوفيتي الذي اقامته الثورة .. مما يطلق الأمل في ان يتطور ايضا بالوضع بين روسيا وامريكا والوصول الى سياسة عالمية جديدة في تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط .. وكما قلت .. فان استقرارنا بين بعضنا البعض مرتبط بالاستقرار بين امريكا والاتحاد السوفيتي ..

ولكن ..

هذا الأمل تصدمه وتقضي عليه شخصية الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. فمعروف انه يمثل الشخصية والعقلية الامريكية القديمة التي تعتمد وتتباهى بالقوة الامريكية ويقوم اي تخطيط عالمي على فرض هذه القوة .. وهذا ما اعترف به ريجان نفسه خلال المعارك الانتخابية .. فقد كان يهاجم منافسه كارتر بانه يتجاهل قوة امريكا ويكتفي بالحوار السياسي وهو بعد ان يتولى الحكم لن يعتمد الا على استعادة القدرة على فرض قوة امريكا مع عدم الاعتراف بجدوى المحاورات السياسية .

ولكن القوة الامريكية منذ تولي هذا الرئيس الحكم فشلت رغم وجودها كأضخم قوة في العالم واكثرها تقدما .. فشلت في تحقيق اهداف امريكية .. سواء في الشرق الاوسط او في امريكا الوسطى والجنوبية او في اوروبا .. ولذلك تطور ريجان الى اتخاذ قرارات سياسية يعتمد عليها وان كان يزداد ايمانا بفرض القوة الامريكية ويضع النسبة الاكبر من الميزانية الامريكية في استكمال بناء معدات حرب النجوم ..

على كل حال مهما فقدنا الأمل في التقاء عقلية ريجان الرجعية مع عقلية الرئيس السوفيتي جورباتشيف التي تعتبر عقلية جديدة متطورة بالنسبة لمن سبقوه من حكام روسيا .. فان ريجان لم يعد يستطيع ان يتولى حكم امريكا اكثر من الثلاث سنوات القادمة .. وبعدها قد يتجدد الأمل في الوصول الى استقرار عالمي يتحقق من خلاله استقرار منطقتنا العربية .

وبعد ..

فاننا مهما امضينا في تحليل الوضع العالمي بين امريكا والاتحاد السوفيتي .. فاني كما اكرر دائما في كل ما اعبر به عن رأيي نستطيع دائما ان نرتفع فوق الدولتين العظميين بتحقيق وحدة موقفنا بينهما .. ولا نكون امريكان ولا سوفيت .

يوميات

أحمد بهاء الدين

فرصة

اي شيء يمكن أن يقنع «ملوك الطوائف» في لبنان ان ما يبذلونه من ذكاء في محاربة بعضهم البعض هو منتهى الغباء وان تفضيل مكاسب «طوائفهم» على المكسب الوطني هو الخسارة الكبرى في النهاية للوطن والطوائف جميعا؟

إن حملة امريكا لاغلاق مطار بيروت عالميا آخر التحديات التي يواجه لبنان منها كل يوم جديد ولكن هذا التحدي بالذات تصادف ان استنكرته كل الأطراف اللبنانية حتى وشبابها يتبادلون اطلاق النار لأن المطار الدولي الوحيد صار احد رموز اي دولة تماما كالعلم وهو بالنسبة للبنان شريان الحياة الأول والخيط الواهي الوحيد بين نصف اللبنانيين الذين صاروا في الخارج ونصف اللبنانيين الباقين في بلدهم لعجزهم عن العثور على بلد آخر.

ولا أظن ان امريكا تريد اغلاق مطار بيروت فهي حتى الآن مازال لها مصالح ومآرب ووجود في لبنان. لا تريد ان تتركه فضلا عن انها لن تستطيع اغلاقه تماما. ولكن هذه فرصة لأن تسترد «السلطة الشرعية» بعض انفاسها، وان يشعر اللبنانيون انهم مهما مزقوا بلادهم اربا فلا بد ان يبقى منها الشيء المشترك بينهم على الأقل الى ان يتم بناء مطارات دولية بعدد الطوائف اللبنانية.

والمعنى الواضح الا يبقى المطار تحت سيطرة طائفة واحدة ولا تحت يد ميليشيا واحدة ولا اكثر من ميليشيا. فنحن كعرب سنقاوم طبعا كل جهود امريكا في هذا المجال ولكن يجب ان نعترف ان حجة امريكا امام المجتمع الدولي ربما لأول مرة قوية وظاهرة تماما، ان المطار الدولي ليس في يد الدولة صاحبة المطار اي في يد جيشها وشرطتها وقضائها وقوانينها ومحاكمها واجهزتها الامنية والجمركية، اي مطار بطبيعته تتجمع فيه شتى اجهزة الدولة تقريبا من امن الى صحة الى حجر زراعي الى جوازات ... الخ. وهذه الأجهزة كلها لا بد ان تدور في اطار حركة منظمة تقودها هيئة واحدة، وهذا يشمل كل مرافق المطار من مدارجه الى مخازنه الى ابراجه الى الطرق المؤدية اليه.

بهذه المواصفات ليس مطار بيروت بالتأكيد «مطارا دوليا». ليس هناك جهة مسؤولة عما يدور فيه، ساعة في يد هذه الميليشيا او تلك، ساعة كل جهاز فيه تبع ميليشيا مختلفة. ساعة تحت رحمة القصف من مدفعية على هذا التل او ذاك الجبل.

المصارحة هنا ضرورية مهما كانت مؤلمة ولا تعتبر تقوية لحجة خصوم لبنان. لأن النصح المخلص هنا ومواجهة الحقيقة هو الوطنية وليس محاولة استنباط الرأي العام البعيد عن مشاكلنا في سذاجة لم يعهدها أحد.

هل يمكن ان يتفق اللبنانيون بسرعة على هذا؟

والأهم، هل اذا نجحت التجربة في المطار، تغريهم بان يدسوها الى شتى مفاصل البلاد، أم خلاص انتهى الأمر، وصارت كل طائفة مصممة على ان تحكم لبنان او تخرج بنصيب الأسد حتى ولو انتهى لبنان او انهدم المعبد، و«علي وعلى اعدائي يا رب»؟ ..

أين وثائقنا التاريخية؟ «٥»

مصاحف الخلفاء الراشدين وماهو موجود منها!

بقلم: محمّد سليم شرباتي

منذ بضع سنوات نشر الأستاذ في جامعة طوكيو وعميدها كوراجي شيراتوري صفحة من القرآن الكريم ذكر انها مكتوبة على الرق، ونسب كتابة هذه الصفحة لسيدنا ابي بكر الصديق، وننشر مع هذا المقال صورة لما نشره كوراجي شيراتوري.

وكلماتها بحسب الأسطر

من السماء فيه
ظلمات و ر
عد و برق يجعلو

وأنا لا أستطيع أن أؤيد دعوى كتابتها من قبل سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه، كما لا استطيع نفيها، فابوبكر الصديق كان كاتبا، وقد ذكرت لنا كتب السيرة أن كثيراً من الصحابة رضوان الله عنهم كان يكتب من القرآن الكريم ما يستطيعه، وقد سمع رسول الله بكتابته فقال: «لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن، ومن كتب غيره فليمحه» وعلى كل فإن هذه الصفحة إن لم تكن بخط سيدنا أبي بكر فقد كتبت في عهده.

أما اصحاب ISLAMIC CULTURE فقد نشروا صفحة من مصحف ينسبونها لسيدنا عمر بن الخطاب ننشر هنا صورتها.

وكلماتها بحسب الأسطر:

واذكروا نعمت ا
الله عليكم إذ كنتم اعد
اء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته إخوانا، وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذ
كم منها، كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تهتدون و
لتكن منكم امة يدعون إ

وفي مكتبة الدراسات الشرقية بشيكاغو وتحت رقم ١٧٦٣٦ صفحة مكتوبة على ورق البردى، فيها وصية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعهده، وهي بخط محمد بن اسحاق فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد بن اسحاق، لما طعن عمر ابو لؤلؤة، غلام المغيرة بن شعبه، شغل الناس بالأمر عن الصلاة حتى استقروا، ثم صلى بالناس عبد الرحمن بن عوف فقرأ «إن اعطيناك الكوثر»

و«إذا جاء نصر الله»، ثم خرج اذن ابن عمر فنادى يا أهل المدينة ويا أهل الشام ويا أهل البصرة.

يا أهل الكوفة ثم ادخلهم، وكان أهل الكوفة ممن دعي، فما سأله أحد الوصية غيرهم، فقالوا له أوص يا أمير المؤمنين فقال إن حدث علي حدث فالأمر

إلىهؤلاء الستة نفر، الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم.

قال ابن اسحاق عن ابي ابن اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون الأدري قال شهدت يوم طعن عمر.

وقد منعنا من نشر صورتها أن الحبر فيها قد بهت حتى لم يعد من الممكن تصويرها بشكل يستفيد منه القارىء.

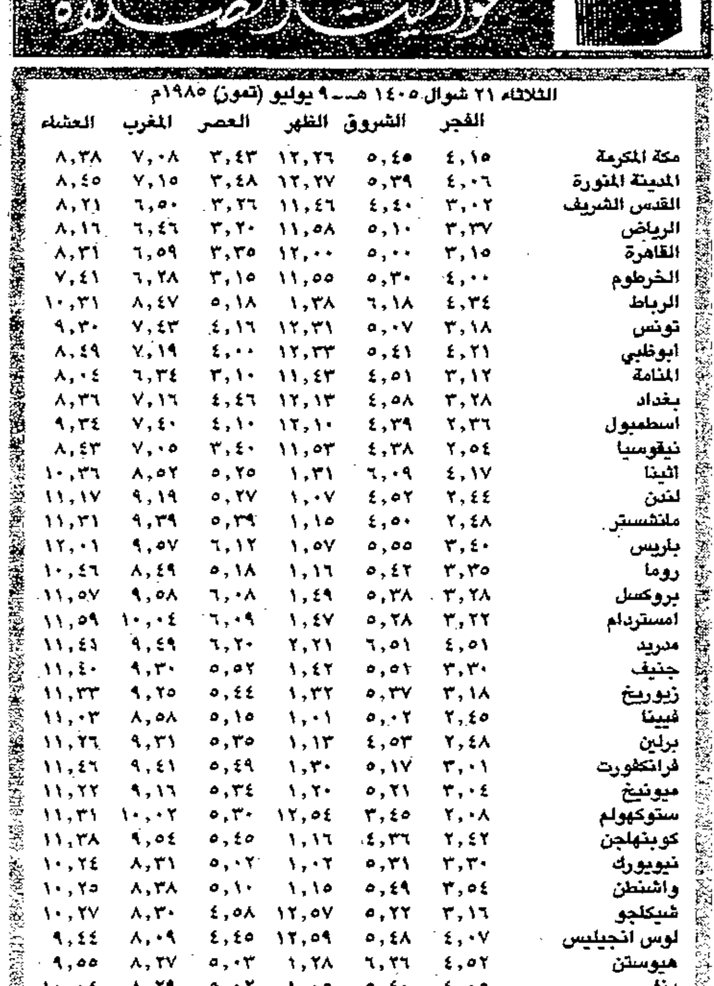
وفي SPECIMENS OF ARABIC and PERSIAN لعام ٩٣٩ صورة لصفحة من مصحف منسوب لسيدنا عثمان بن عفان، فهي إن لم تكن بخطه ـ وليس بعيدا أن تكون بخطه ـ فهي لاشك مكتوبة في عهده أو قريبا من عهده.

وفي دار الفن الاسلامي بالقاهرة صفحة من مصحف منسوب للامام جعفر الصادق.

(يتبع)

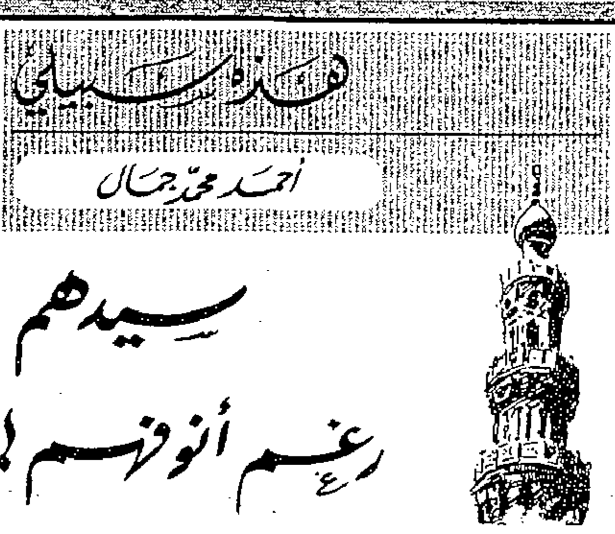


صورة الصفحة المنسوبة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه



صفحة من المصحف المنسوب الى الامام جعفر الصادق

صفحة من مصحف امير المؤمنين عمر بن الخطلب رضي الله عنه.



هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

سيدهم رغم أنوفهم!

اعجب كثيرا من بعض خطباء الجمعة عندما يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه، فيذكرونه مجردا باسمه دون ان يضيفوا اليه بعض صفات التكريم والتعظيم اللائقة بمقامه الكبير، فلا يقولون: «واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله» اوقال «سيدنا محمد كذا وكذا»!

ويحتجون دائماً لهذا التجريد بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح بن مريم».. جاهلين او متجاهلين أن المفهوم الواضح لهذا التوجيه النبوي هو عدم المبالغة في مدحه صلى الله عليه وسلم الى حد الدعوى بأنه ابن الله تبارك وتعالى، كما فعلت النصارى بعيسى عليه السلام.. فالاطراء المنهي عنه في الحديث محدد ومقيد بإطراء النصارى للمسيح.

ولكنه عليه الصلاة والسلام لم ينه عن التأدب معه وتكريمه بما يليق بمقامه كنبي كريم، ورسول عظيم فضله الله على سائر خلقه وجميع انبيائه ورسله.

والقرآن الكريم ـ قبل ذلك ـ يقول الله عزوجل فيه من أجل تعظيم رسوله أو التأدب معه: «**لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا**» كما وصف الأعراب الحفاة الذين كانوا ينادونه باسمه مجرداً: «يا محمد.. يا محمد أخرج الينا» بأنهم قوم لا يعقلون في قول الله عز وجل: «**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون**».

ثم إن الرسول عليه الصلاة والسلام وصف بعض أصحابه بأنه سيد في قوله: «قوموا لسيدكم».. يعني سعد بن معاذ، وقال عن الحسين: «إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين». وقال عنه وعن أخيه الحسن: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» وسأل وفد بني سلمة: «من سيدكم؟ قالوا الجد بن قيس».

كما تحدث عن نفسه ـ عليه الصلاة والسلام ـ فقال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، وقال أيضا: «أنا سيد الناس يوم القيامة».

بل إن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ وهو من هو مقاما ـ قال عن ابي بكر وبلال: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا»!

وقد روى ابن ماجة في سننه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن كيفية الصلاة على الرسول؟ فقال: قولوا «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك» ـ وعبد الله بن مسعود كما نعلم من فقهاء الصحابة ومجتهديهم.. فهو يصف النبي في حديثه بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين!

أما الرواية الأخرى التي يحتج بها هؤلاء الذين لا يكرمون الرسول ولا يوقرونه، وهي: «لا تسيدوني في الصلاة» فهي إن صحت مقصورة على الصلاة أي عند ذكره في التشهد الأول والأخير.. على أن العلماء المحققين قالوا إن هذا الحديث باطل، وأنه ركيك اللفظ، وفي عبارته خطأ لغوي، وهو لفظة «تسيدوني» فالصواب «تسودوني».

ثم الا يستحي هؤلاء الخطباء والمتحدثون من ذكرهم للرسول عليه الصلاة والسلام مجردا، كما يذكرون خدمهم ومرؤوسيهم وعامة الناس.. بينما يذكرون كبراءهم وعلماءهم بألقاب التعظيم والتكريم.

● هل مقام محمد الرسول الخاتم الذي فضله الله على كافة الرسل والأنبياء دون هؤلاء في وجوب تكريمه وتعظيمه؟

● ألا إنه سيدهم رغم أنوفهم، وإنما يسيئون إلى أنفسهم ويظلمونها.

دعاء اليوم

اللهم اجعل علننا كسرنا، وظاهرنا كباطننا. ولا تجعلنا من المنافقين الذين يخفون في أنفسهم ما لايبدون، ويكذبون على الناس وعلى أنفسهم. اللهم اجعلنا صادقين مصدقين. واغفر لنا ذنوبنا كلها يا رب العالمين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

نظرة إسلامية في الشركات والأسهم (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

المعاملات: شريعة وأخلاق

ـ لا تقوم الحياة إلا بالتعاون والاجتماع والتشارك. ولا يتم تحقيق الأهداف من التشارك والتعاون إلا بالعدل والحق.

ـ وقد سار التاريخ البشري ـ للأسف الشديد ـ بعيداً عن ميزان العدل في شتى جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وذلك مع وجود موازين العدل المطلق التي أرسى الوحي الكريم قواعدها، وصدق العقل القويم خيرها وفائدتها وآثارها الايجابية.

ـ ولقد سيطر البغي والظلم في العلاقات حتى زعم الشاعر العربي الجاهلي أن «الظلم من شيم النفوس» وأنه لا يعدل إنسان إلا لعلة من العلل (!!) وهكذا انحرفت البشرية عن ميزان العدل الذي أوجبه الوحي ـ لمحض الحق ـ وأوجبه العقل لتحقيق مصلحة المجموع البشري، حتى اختل الميزان في عقل الشاعر العربي فظن أن الظلم هو الأصل وهو الفطرة، وأن العدل ضعف ومصلحة طارئة!!

ـ والأصل مهما كان ضغط الواقع وانحرافه ـ أن الصدق صدق، وأن العدل عدل، وأن الفضيلة فضيلة، وليست كثرة الانحرافات دليلا على أن الانحراف هو الأصل... وإلا لبطلت كل الفضائل.

ـ ومن سنة الله ـ ايضا ـ أن الارتفاع هو الأصعب، وأن العمالقة والأخيار والأذكياء هم الأقل، فكذلك لا يصل إلى الحق والعدل إلا القلة الفاضلة القادرة على الصمود في وجه دواعي الظلم والحيف والبغي!!

ـ ويقول القرآن الكريم في تقرير هذه الحقيقة المؤسفة في الواقع البشري العام وفي مجال الشركة التي هي بيت قصيدنا:

«إن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وقليل ما هم».

والغريب أنه بعد رحلة طويلة في التاريخ، وبعد غياب طويل عن هدي الوحي، بدأت أوروبا ـ القارة والحضارة ـ تصل بشعاع العقل إلى نوع من الصدق في المعاملة، والوفاء بالوعد، والوفاء بالالتزامات، ومراعاة عنصر الوقت، والنظر بعين التقدير لحقوق الآخرين أصحاب المصلحة المشتركة، إلى غير ذلك من القيم التي تكفل نجاح الشركات حتى ولو من وجهة نظر مصلحية وتجارية بحتة.

هذا بينما انحط المسلمون ـ بصفة عامة ـ في أعمالهم الجماعية ذات الطابع الاقتصادي بخاصة؛ فأصبح بغي بعضهم على بعض هو الأعم، وأصبح عدم وفائهم بحقوق شركائهم كثير الوقوع، وأما انتظام حساباتهم، ومراعاة الدقة في الوقت، وفي المواصفات، والالتزام بالروح الجماعية... أما كل ذلك فهو نادر الوقوع في المشاركات التي تتم بين المسلمين... وهي مأساة ملموسة يعاني منها كثير ممن «شارك» في الأعم الأغلب.

وهكذا.. فلم ينجح المسلمون في الاستضاءة بهدي الوحي، خضوعاً للعدل المحض، والتزاماً بأخلاق الاسلام في المعاملات، كما لم ينجحوا في العمل بمقتضى العقل. الذي يوجب الالتزام بهذه الأخلاقيات للمصلحة المجردة، والثقة التجارية... كما يقولون!!

إن المسلمين يجب أن يلتفتوا إلى اهمية هذا الجانب.. فليس الاسلام عبادات فحسب، بل هو معاملات أيضا، والمعاملات عبادة كالعبادات... بل هي «حقوق الناس» التي شدد الشارع الحكيم في العقاب عليها اكثر من العقاب على حقوق الله، وهي لا تغتفر حتى يتنازل المظلوم عن حقه!!

وكما هو معروف فإن الاسلام لم ينتشر بالدعاة فقط، بل انتشر بالتجار الصادقين الأمناء الذين كانوا يجوبون الأرض، حاملين معهم أخلاق الاسلام في المعاملة.. فكانوا خير دعاة وخير سفراء للاسلام. بينما انقلبت الأمور ـ في عصرنا الحديث ـ فكثيرا ما يلتقي المرء بأناس يتقدون عاطفة وغيرة تصل إلى حد التشنج، فإذا ما عاملتهم في أمور المادة والمال وجدتهم يقدمون أسوأ النماذج للمعاملات الاسلامية... وقلما يفلح مع هؤلاء وعظ وتوجيه، لأن عاطفتهم الجموح قد مثلت ستارا كثيفا من الثقة يحول بينهم وبين قبول الموعظة الحسنة والكلمة الصادقة المخلصة!!

لقد آن للمسلمين أن يعالجوا قضاياهم بوضوح وصدق، وأن لا يخجلوا من عرضها على حقائق الاسلام عرض من يطلب من الطبيب الدواء والشفاء، لا من يذهب إليه متخما بأفكار الاستعلاء!!

ولقد آن ـ أيضا ـ أن تعرض أبواب المعاملات في فقهنا الاسلامي الموروث عرضا ممتزجا بأخلاقيات الاسلام وسلوكياته وروحه الربانية العالية، بعيداً عن هذا العرض القانوني الجاف الذي يحتشد بالمصطلحات الفنية المعقدة، وبالتفصيلات في الشروط المذهبية التي تضيع خلالها معالم الحلال والحرام... مع أن الحلال ـ في هذا الدين السمح الواضح ـ بين والحرام فيه بين ـ كذلك ـ والحلال أصل، والحرام شذوذ، ودوائر الحلال تشبه السور الواسع الذي يضم مساحة شاسعة من الثمار الطيبة، ولا يوجد إلا بعض الأعشاب السامة الضارة، أو بعض النفايات خارج السور.... والأخلاق جزء أساسي في المعاملات، فلا معاملات في الاسلام دون أخلاق، والأخلاق الزامية وليست تكميلية ثانوية... وهل هناك أبلغ في غرس هذه الأخلاق في المعاملات الاسلامية من أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث: إذا وعد خلف، وإذا حدث كذب، وإذا أؤتمن خان» وأضاف في رواية: «وإذا خاصم فجر»... ولو أن المسلمين التزموا في معاملاتهم وشركاتهم الصغيرة والكبيرة بتجنب هذه العلامات الثلاث الموسوم بها أهل النفاق لقدموا النموذج الاسلامي المنشود للمعاملات الاسلامية.. ولكانوا قد أصبحوا ـ بحق ـ خير أمة أخرجت للناس، في العقيدة والعبادة ـ وفي المعاملة أيضا.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٥	٥,٤٥	١٢,٢٦	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٦	٥,٣٩	١٢,٢٧	٣,٤٨	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٣,٠٢	٤,٤٠	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٥٠	٨,٢١
الرياض	٣,٣٧	٥,١٠	١١,٥٨	٣,٢٠	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,١٥	٥,٠٠	١٢,٠٠	٣,٣٥	٦,٥٩	٨,٣١
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٥٥	٣,١٥	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٤	٦,١٨	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٣١
تونس	٣,١٨	٥,٠٧	١٢,٣١	٤,١٦	٧,٤٣	٩,٣٠
ابوظبي	٤,٢١	٥,٤١	١٢,٣٣	٤,٠٠	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,١٢	٤,٥١	١١,٤٣	٣,١٠	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٦	٧,١٦	٨,٣٦
اسطمبول	٢,٣٦	٤,٣٩	١٢,١٠	٤,١٠	٧,٤٠	٩,٣٤
نيقوسيا	٢,٥٤	٤,٣٨	١١,٥٣	٣,٤٠	٧,٠٥	٨,٤٣
اثينا	٤,١٧	٦,٠٩	١,٣١	٥,٢٥	٨,٥٢	١٠,٣٦
لندن	٢,٤٤	٤,٥٢	١,٠٧	٥,٢٧	٩,١٩	١١,١٧
مانشستر	٢,٤٨	٤,٥٠	١,١٥	٥,٣٩	٩,٣٩	١١,٣١
باريس	٣,٤٠	٥,٥٥	١,٥٧	٦,١٢	٩,٥٧	١٢,٠١
روما	٣,٣٥	٥,٤٢	١,١٦	٥,١٨	٨,٤٩	١٠,٤٦
بروكسل	٣,٢٨	٥,٣٨	١,٤٩	٦,٠٨	٩,٥٨	١١,٥٧
امستردام	٣,٢٢	٥,٢٨	١,٤٧	٦,٠٩	١٠,٠٤	١١,٥٩
مدريد	٤,٥١	٦,٥١	٢,٢١	٦,٢٠	٩,٤٩	١١,٤٩
جنيف	٣,٣٠	٥,٥٢	١,٤٢	٥,٥٢	٩,٣٠	١١,٤٠
زيوريخ	٣,١٨	٥,٣٧	١,٣٢	٥,٤٤	٩,٢٥	١١,٣٢
فيينا	٢,٤٥	٥,٠٢	١,٠١	٥,١٥	٨,٥٨	١١,٠٣
برلين	٢,٤٨	٤,٥٣	١,١٣	٥,٣٥	٩,٣١	١١,٢٦
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,٠٤	٥,٢١	١,٢٠	٥,٣٤	٩,١٦	١١,٢٢
ستوكهولم	٢,٠٨	٣,٤٥	١٢,٥٤	٥,٣٠	١٠,٠٢	١١,٣١
كوبنهاجن	٢,٤٢	٤,٣٦	١,١٦	٥,٤٥	٩,٥٤	١١,٣٨
نيويورك	٣,٣٠	٥,٣١	١,٠٢	٥,٠٢	٨,٣١	١٠,٢٤
واشنطن	٣,٥٤	٥,٤٩	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٨	١٠,٢٥
شيكاجو	٣,١٦	٥,٢٢	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٣٠	١٠,٢٧
لوس انجيليس	٤,٠٧	٥,٤٨	١٢,٥٩	٤,٤٥	٨,٠٩	٩,٤٤
هيوستن	٤,٥٢	٦,٢٦	١,٢٨	٥,٠٣	٨,٢٧	٩,٥٥
دنفر	٤,٠٥	٥,٤٠	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٩	١٠,٠٤
مونتريال	٢,٠١	٤,٢٤	١٢,١٢	٤,٢٢	٧,٥٨	١٠,٠٩

بقلم: الشيخ السلامي

مفتي الجمهورية التونسية

التلفاز والتربية

كلما تأمل الناظر في الكون تأكد له قوة التفاعل بين أجزائه في منظومة دقيقة، لا يملك إلا أن يعلن «تبارك الله أحسن الخالقين». يعمل الانسان في المادة ويخيل إليه، إنه بلغة الغرب، مسيطر عليها. ويتعاون العلم والتقنية على ابراز مستحدثات الآلات. وكم نظر الانسان في زهو اليها لأن ملكه قد اتسع وسلطته قد برزت أكثر.

ولكن الآلة الصماء تفعل فعلها في الانسان أيضاً فتحدث في جسمه وفي عقله وفي عواطفه تغيرات جديدة. ثم كثيرا ما تملكه فتفقده الشعور بالسعادة، إذا ما تعطبت او توقفت عن اداء ما صنعت من أجله، بل ان الآلة قد تقضي على الانسان قضاء مبرما لا رجعة فيه. وفي حوادث السيارات والطائرات والصعقات الكهربائية وحوادث الشغل أمثلة تتكرر كل لحظة من لحظات سير الزمن، فالانسان في عصر الآلة هو غير الانسان قبل حدوثها.

وقد نظرت في مقدار تأثير كل الآلات الجديدة على الانسان، فما وجدت آلة أقوى تأثيرا من التلفاز، غزت السمع والبصر، والذوق والفكر، والشيخ والكهل، والصبي والشاب، والذكر والأنثى. واستهام بها العامل والطالب وغدت تسلية العصر والوسيلة الثقافية الأولى.

ورصدت لها كل دولة حسب امكاناتها ما رصدت، ثم تمردت التلفزة على كل تنظيم. تمردت على الدول فوقفت عاجزة، وتمردت على رب الأسرة فاجبرته على التنازل عن جانب غير قليل من دوره في التربية. وتمردت على الزمن فالتهمته التهاما.

كانت الحكومات توجه البرامج حسب مقاييسها الخلقية والسياسية فإذا التلفزة تنفلت من الرقابة، ورجال الجمارك والشرطة، لتنقل من كل الأبعاد ما ترغب فيه وما لا ترغب، وتقتحم البيوت حتى غرفة النوم.

وكان رب الأسرة يوجه اولاده ومن هم الى نظره، فيمنع ما يمنع عنهم حسب قواعد التربية وطاقة القبول. فاذا الزر بيد المراهق والمراهقة، والشاب والشابة، يعرض ما شاء الولي أن يروه وما لايشاء. وحولت اهتمام كثير من الطلبة والطالبات عن الدراسة الى البرامج التي تأخذ المشاهد فتنسيه نفسه وواجبه. ولم تكتف بذلك بل اقترن بهذا المولود الذي فقد نسبه شيئا فشيئا اقترن به أخ آخر لا يقل عنه تأثيرا، وهو الفيديو.

وقد تصل الأجهزة في يوم من الأيام الى دقة تهتك بها الأستار، وتكشف للرائي ماوراء الجدران وما تحت الثياب. وما أشد تعاسة الانسان عندها. ليس الا موقف واحد من هذا المارد! ليس الا الارادة الحازمة، التي تجعل الولي في البيت قائما بما استحفظه الله عليه من تربية العائلة، بالتحكم الكامل في هذه الأجهزة، واعتبار أن تشرها متعددة في الغرف رصاصات قاتلة للقيم والأخلاق والتربية.


المقبل لاكونت.. والمدبر ليندل


.. وقبلة للكاس

بطولة ويمبلدون لكرة المضرب ـ ١٩٨٥
ذكريات الانتصارات.. والهزائم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سيظل عشاق الرياضة في مختلف انحاء العالم يذكرون، ولسنوات طويلة بعد، دورة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب ـ ١٩٨٥ التي انتهت امس الاول بواحدة من ابرز مفاجآت البطولة منذ قيامها قبل قرن من الزمان تقريبا.

فهذه الدورة كانت حافلة بالغرائب والعجائب منذ يومها الاول. فالامطار الغزيرة ـ في غير موسمها ـ ادت الى تعطيل وتأجيل اللعب لثلاثة ايام متتالية مما دفع الادارة المنظمة الى اعادة جدولة المباريات كي تستطيع الانتهاء في الموعد المحدد : فردي النساء يوم السبت، وفردي الرجال يوم الاحد.

وعندما توقفت الامطار وهدأت العواصف، ثارت على ارض الملعب عواصف وصواعق من نوع آخر ذهب ضحيتها ابرز الابطال المصنفين في العالم لصالح فتيان وفتيات جاءوا من الصفوف الخلفية ليهددوا اولئك الذين احتلوا الصدارة لسنوات طويلة.

وباستثناء لقب فردي السيدات الذي حافظت عليه الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ولقب الزوجي المختلط لنافراتيلوفا والاسترالي بول ماكنامي.. فان كافة الالقاب الاخرى شهدت انقلابات مذهلة لم يكن احد يتوقعها.

بدأت الاثارة بسقوط اللاعب السويدي ماتس فيلاندر على يد اليوغوسلافي المغمور سلوبودان زيفوجينوفيك. ومع ان هذا الاخير لم يصل الى دور الـ ١٦، الا انه سجل اسمه كواحد من ابرز «قاتلي العمالقة» في هذه الدورة.

في هذه الاثناء كانت المباريات الاخرى تشهد صعود نجمين جديدين احدهما المخضرم الامريكي كيفن كوران والثاني الشاب ابن السابعة عشرة الالماني الغربي بوريس بيكر.

اما بطولة فردي النساء فقد ظلت دون مفاجآت حتى دور الـ ١٦ حيث سقطت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على يد الاسترالية اليزابيث سميلي.

وظلت امور فردي النساء تسير سيرا طبيعيا. والمثير الذي حدث كان الثوب الذي ارتدته الامريكية آن وايت والذي حرك هدوء اللجنة الادارية ودفعها للطلب من وايت عدم ارتدائه في المباراة التالية... وهكذا كان.

وكما كان متوقعا، وصل الى نهائي فردي السيدات الامريكيتان نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد، في مباراة الثأر.. وكانت النتيجة لصالح نافراتيلوفا.

ولكن نافراتيلوفا لم تستطع الاحتفاظ باللقب الاخر الذي كان معها. ففي زوجي السيدات خسرت وشريكتها الامريكية بام شرايفر امام الامريكي جوردان والاسترالية سميلي.

وبعد ٢٤ ساعة فقط، عادت نافراتيلوفا لتحتفظ بلقب الزوجي المختلط مع الاسترالي ماكنامي بالتغلب على فيتزجيرالد وسميلي الاستراليين.

والحقيقة ان ابرز المفاجآت كانت في فردي الرجال وزوجي الرجال. ففي الدور ربع النهائي سقط البطل العالمي والمصنف رقم واحد جون ماكنرو بسهولة امام الامريكي كيفن كوران، الذي واصل مفاجآته بالحاق مزيمة شنعاء بالمصنف رقم ٤ جيمي كونورز في دور نصف النهائي.

وفي هذه الادوار ايضا، سقط المصنف رقم ٢ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على يد الفرنسي هنري لاكونت الذي واجه في دور ربع النهائي الالماني المعجزة بيكر... وفاز الفتى ابن السابعة عشرة ليصل الى نصف النهائي، وذلك لاول مرة في تاريخ ويمبلدون.

وتواصلت مسيرة المفاجآت، وخرج زوجي الرجال ماكنرو وفليمينج في دور ربع النهائي، ووصل الى النهائي كاش وفيتتجيرالد (استراليا) ليخسرا امام بطلين جديدين هما السويسري جوينهارت والهنغاري تاروشزي.

في هذه الاثناء كانت الانظار كلها تتجه الى دور نصف النهائي لفردي الرجال، لمعرفة من سيواجه كوران المتغلب على ماكنرو وكونورز. وكانت مباراة بيكر ـ ياريد حاسمة، وانتهت لصالح الالماني الشاب ليكون اصغر لاعب يصل الى نصف النهائي في تاريخ هذه لبطولة العريقة.

وكانت مباراة النهائي شديدة الاثارة فبطلاها كوران وبيكر يريدان اللقب بالحاح : الاول ليتوج ست سنوات من الاحتراف، والثاني يريد ان يكون اصغر لاعب غير مصنف يفوز بالكأس...

ويبدو ان الالماني كان الاكثر قدرة ومناورة في تلك المباراة، ففاز بها باستحقاق وجدارة فاتحا صفحة جديدة في سجل بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب.

ماتس فيلاندر اول الساقطين


طبيب يعالج قدم الفرنسي هنري لاكونت

ماندليكوفا اول الراحلات


لحظة الفوز.. نشوة الانتصار لبيكر

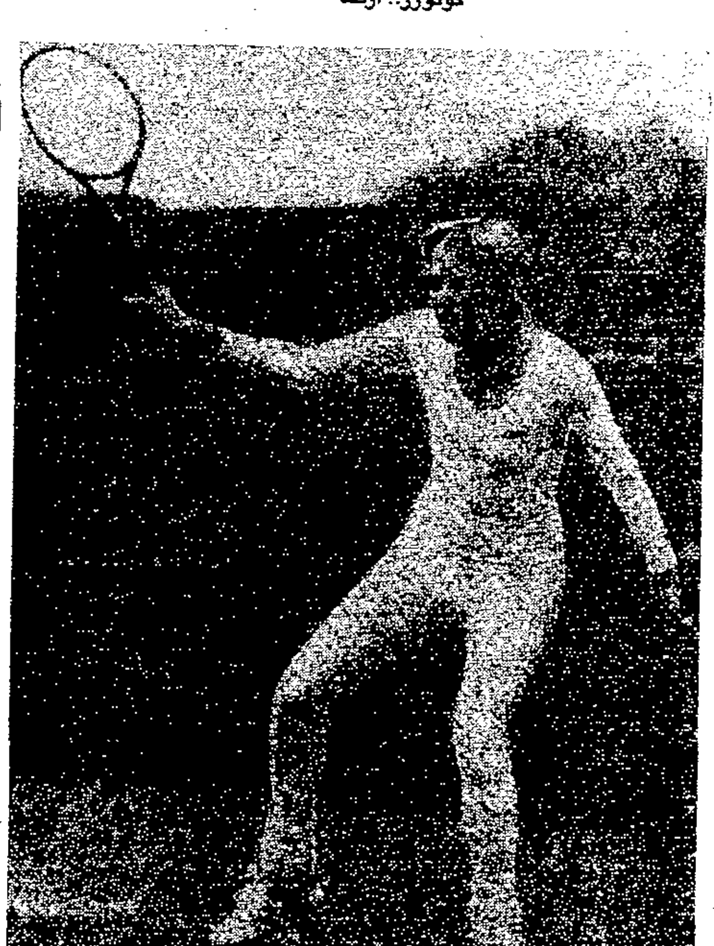
الانكسار على وجه ماكنرو!


كونورز.. ارضا


ملذا خلف نظارات نافراتيلوفا؟

مطر.. مطر.. مطر


المطر لم يمنعهن من حضور البطولة


الثوب الذي اثار ضجة


الكندية كارينج باسيت «تخنق نفسها»!

كونورز يمسح عرق الهزيمة والخيبة.

كأس العرب لكرة القدم

بعد فوز العراق على موريتانيا
البحرين تقابل قطر.. والسعودية تلاقي العراق في نصف النهائي غدا

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم صباح هذا اليوم اجتماعا يترأسه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد تناقش فيه التوصيات التي تمخضت عنها اجتماعات اللجان الفرعية التي اختتمت امس..

وسيكون على راس هذه المواضيع.. اتخاذ قرار نهائي بشأن اقامة بطولة كأس فلسطين والتي طلب الاتحاد الجزائري تأجيل موعد اقامتها الى نهاية العام الجاري.. كما سيضع الاتحاد العربي الخطوط النهائية لمسابقة كرة القدم في الالعاب الرياضية السادسة بالمغرب. ويعلن عن مكان وزمان العديد من دورات الصقل والاعداد للحكام والاعلاميين والاطباء الرياضيين في المرحلة المقبلة.

العراق تكسب موريتانيا ٢ ـ صفر

فاز عصر امس منتخب العراق بهدفين دون مقابل على منتخب موريتانيا في ختام الدور التمهيدي لبطولة كأس العرب الجارية حاليا بالطائف. احرز هدفي منتخب العراق في المباراة التي اقيمت على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية قائد الفريق شاكر محمود (في الدقيقة ٤٢) وعناد عبد (في الدقيقة ٥٩).

بالقرعة.. البحرين اول المجموعة الثانية

إثر انتهاء مباراة العراق وموريتانيا بهدفين دون مقابل تساوى منتخبا البحرين والعراق بعدد النقاط والاهداف (٣ نقاط و ٣ أهداف له وهدف عليه) وقررت اللجنة الفنية للبطولة اجراء القرعة بعد نهاية مباراة الامس مباشرة باشراف الامير فيصل بن فهد.. وأسفرت عن تسمية منتخب البحرين أولا للمجموعة ومنتخب العراق ثانيا للمجموعة الثانية.

وبهذا سيلاقي المنتخب السعودي (أول المجموعة الاولى) منتخب العراق (ثاني المجموعة الثانية) في المباراة الاولى من دور نصف النهائي.. فيما يقابل منتخب البحرين (أول المجموعة الثانية) منتخب قطر (ثاني المجموعة الأولى)، المباراتان ستقامان غدا..

لقطات حول البطولة

اختارت اللجنة الطبية بالاتحاد العربي الدكتور محمد العلوي (المغرب) نائبا لرئيس اللجنة والدكتور اسامه رياض مقررا.. كما اوصت باقامة دورات صقل للكوادر الطبية العاملة في المجال الرياضي.. واقامة اتحادات للطب الرياضي بالدول العربية.

ـ اقيم مساء امس حفل فني ساهر تكريما لاعضاء المنتخبات المشاركة في البطولة أحياه كبار المطربين في السعودية والخليج..

غادر الطائف مساء أمس أعضاء الوفد الاردني عائدين الى بلادهم.. وتخلف الزميل محمد قدري حسن عن السفر مع البعثة لمتابعة بقية مباريات البطولة.

ـ قام امس اعضاء البعثة القطرية بأداء مناسك العمرة.. والصلاة في المسجد الحرام.. وسيقوم حكام البطولة بزيارة مماثلة لمكة المكرمة اليوم للغرض نفسه.

ـ تقدم فرح وهلي عدو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي نيابة عن اتحاد كرة القدم في الصومال بطلب استضافة بلاده لنهائيات كأس العرب المقبلة.. وسيدرج هذا الطلب على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اليوم..

الرياضة العربية

الكويت تلوح بالاعتذار عن عدم المشاركة في الالعاب العربية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية امس الاول بان هناك اتجاها لدى الكثيرين من اعضاء اللجنة الاوليمبية لاتخاذ قرار بالاعتذار عن عدم المشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال الشهر المقبل اذ ابدى هؤلاء الاعضاء رغبتهم في عقد اجتماع طارىء للجنة لتدارس الأمر واتخاذ قرار مناسب بهذا الشأن لاسيما وان المشاركة وسط الظروف التي تمر بها الحركة الرياضية الكويتية بتوجيه اتهامات سوف تضع المشاركين من شباب الكويت بهذه الدورة في مواقف تسيء لسمعة الكويت.. واضاف الشيخ فهد.. «ان ما أثير داخل مجلس الامة من ملاحظات جاءت في صورة اتهامات شملت الحركة الرياضية والعاملين فيها من الشباب الكويتي دون تحديد.. يستدعي توجيه الدعوة لاعضاء اللجنة المتواجدين خارج البلاد للعودة على وجه السرعة لعقد هذا الاجتماع الطارىء ومناقشة هذا الامر الهام من كافة جوانبه لاتخاذ قرار بالمشاركة من عدمها».

وقال الشيخ فهد «اننا مقتنعون ان غياب الشباب الكويتي وعدم تواجده في هذا التجمع الرياضي العربي خسارة لنا جميعا وسيكون له مردود سلبي وسيء على سمعة الكويت في مجال التضامن العربي وعلى مستوى اللقاءات العربية».

المنتخب المغربي يصل الى القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمباراة الذهاب في الدور الثالث من تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجري بالقاهرة يوم ١٢ يوليو (تموز) الجاري حلت في الواحدة من صباح يوم امس بمطار القاهرة بعثة المنتخب المغربي بعد تأخير اربع ساعات بمطار اورلي الفرنسي نتيجة لاضراب عمال المطار.

يتراس بعثة المنتخب بن زروال رئيس الاتحاد المغربي وتضم المدرب البرازيلي خوزيه فاريا ومساعده جورفان فييرا وطبيب ومدلك ورجال الاعلام نور الدين كدير والسعيد زدوق وبن جالون والصبار بالاضافة الى ٢٠ لاعبا هم : بويحياوي (كابتن) والزاكي وحميد وفتاح (حراس مرمى) واللاعبون حداوي وتيمومي وهيدامو ولمريس والبياز وضلمي وفيداوي وبيدان والشهابي والسليماني ولويجوري والأبيض ومحمد ساهيل والغريسي وعزيز والقافيلي وتخلف عن الحضور السوادي ونجوم المغرب المحترفين كريمو وبودرباله وحنيني.

من جهة اخرى.. اجرى المنتخب المصري يوم اول من امس مناورة تدريبية شهدها اكثر من ٨٠ الف متفرج بين الفريق المرشح لاداء مباراة المغرب والفريق الاحتياطي، واسفرت المناورة التي تأكد من خلالها مشاركة محمد رمضان في المباراة مع المغرب عن فوز الفريق المرشح بثلاثة اهداف سجلها اللاعب نفسه.. مقابل هدف للفريق الاحتياطي..

حضر المناورة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من القياديين الرياضيين.

رسالة المغرب الرياضية

الموسم التاسع والعشرون من الدوري الكروي بالمغرب (١)

بعد ان ضمن النادي القنيطري الفوز .. او كاد..

المغرب الفاسي يخطف بطولة الدوري الكروي للمرة الرابعة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الراوي:

اختتمت مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمغرب لهذا الموسم بمفاجأة كبرى، غيرت اتجاه سير البطولة من النادي القنيطري الذي ضمن الفوز بالبطولة او كاد.. الى المغرب الفاسي نادي العاصمة العلمية (فاس)..

المفاجأة التي اثارت جدلا بين الكرويين المغاربة واهم احداث هذا الدوري .. هي موضوع دراسة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تنشرها على حلقات هذه هي الاولى منها..

بعد ثلاثين اسبوعا حافلة بالاثارة والمفاجآت، اسدل الستار على الدوري الكروي التاسع والعشرين، بتتويج فريق المغرب الفاسي بطلا خلفا للجيش الملكي.

ويلاحظ ان مستوى المنافسات كان متكافئا، سواء بالنظر الى الاهداف المسلجة او بالنظر الى الترتيب العام، حيث يتبين انه باستثناء الاتحاد القاسمي الذي فقد الامل قبل نهاية الدوري، وثنائي المقدمة الذي صارع الى آخر دقيقة من آخر مباراة، وبكل الوسائل، فان الفارق بين المركزين الثالث وما قبل الاخير لا يتجاوز .. تسع نقاط.

ففي بداية الموسم الحالي، كانت كوكبة المقدمة تتألف من الوداد البيضاوي والدفاع الحسني الجديدي والنهضة القنيطرية، ثم التحق بها فريق الجيش الملكي، الا ان الوضع تغير عند الثلث الاول من الدوري، اذ قفز الاتحاد القنيطري الى الصدارة متبوعا بالمغرب الفاسي.

واستطاع القنيطريون ان يحتفظوا بمركزهم الاول، ففازوا ببطولة الخريف «بطولة مباريات الذهاب»، وظل الفاسيون محتفظين بمركز المنافس الأول، امام انظار الجيش الملكي، الذي كان يعتبر اول المؤهلين لزعامة الدوري، قياسا لما يتوفر لديه من امكانيات ونجوم وتنظيم.

ورغم تعثر الوداد البيضاوي، ظلت التكهنات تحتفظ به بحظوظ وفيرة. فيما كان فريق المولودية الوجدية يزحف نحو المقدمة في صمت، بعد تراجع الدفاع الحسني الجديدي والنهضة القنيطرية الى مؤخرة الترتيب، حيث كان الصراع محتدا بين النهضة السطاتية واولمبيك خريبكة (وصيف بطل الموسم السابق) قبل ان يلتحق بهما الاتحاد القاسمي وشباب الساقية الحمراء.

وعندما انتهى الاسبوع الثلاثون، في اليوم الأول من يونيو (حزيران)، كان النادي القنيطري متفردا بالمرتبة الاولى، بفارق نقطتين، امام المغرب الفاسي، الذي كانت له مباراة مؤجلة من الاسبوع ٢٨ مع الجيش الملكي بالرباط، وكان التعادل كافيا للفاسيين لاحتلال المرتبة الاولى بفضل النسبة الخاصة، اعتبارا لانهم ربحوا النادي القنيطري في فاس ١ ـ صفر، وتعادلوا معه في القنيطرة دون اهداف.

وجاءت هذه المباراة المؤجلة في توقيت غير عادي، اذ جرت يوم الاربعاء بين مقابلتين من منافسات كأس العرش، دارتا في عطلتي نهاية الاسبوع، اذ كان على الجيش الملكي ان يقابل الرجاء البيضاوي بالدار البيضاء بعد اربعة ايام فقط، لذلك احتفظ بتشكيلته الرسمية، وظهر امام المغرب الفاسي بتشكيلة من الاحتياطيين، باستثناء شيشا وبودراع الذي طرد في الشوط الاول، فانتهت المباراة بانتصار المغرب الفاسي، الذي فاز ببطولة الدوري المغربي للمرة الرابعة، بعد بطولات ٦٤/٦٥ و٧٨/٧٩ و٨٢/٨٣.

ولم يستسغ النادي القنيطري ان ينتهي الدوري بهذا الشكل، فشكك في انتصار الفاسيين على الرجاء البيضاوي بالدار البيضاء وبثلاثة اهداف نظيفة في الاسبوع الثلاثين (!)، ورفع احتجاجا الى الاتحاد الكروي والى الصحافة المغربية مهددا بالانسحاب من الدوري.

الهدف: اهداف

اما صراع الهدافين فمازال يكشف عن ضعف واضح في الخطوط الهجومية، ذلك ان الاهداف التي سجلت خلال ٢٤٠ مباراة لم تتجاوز ٤٢٥ هدفا (٢١٤ في الذهاب و٢١١ في الاياب)، بمعدل ١,٧٧ هدف لكل مباراة، او ١٤,١٦ هدف لكل اسبوع (ثمان مباريات)، مقابل ٤٣٥ هدف (٢٠٠ + ٢٣٥) خلال الموسم الماضي، اي بمعدل ١٤,٥٠ هدف لكل أسبوع. وسبق ان تراجع مردود خطوط الهجوم، قبل عامين، الى ٣٧٨ هدف، بمعدل ١٢,٦ هدف لكل اسبوع.

وكان الاسبوع الرابع اخصب اسابيع الموسم الحالي، اذ شهد احراز عشرين هدفا، يليه الاسبوعان ١١ و٢٧ اللذين شهدها احراز ١٩ هدف لكل منهما، والاسبوع الاول بمجموع ١٨ هدف. فيما كان الاسبوع الثالث اضعف الاسابيع، اذ لم تتجاوز اهدافه ثمانية والاسبوع ٢٥ الذي لم يتجاوز اهدافه تسعة.

وكان الجيش الملكي اقوى الفرق هجوما، اذ احرز لاعبوه ٣٦ هدفا، بمعدل ١,٢ هدف لكل مباراة، اما النادي القنيطري بمجموع ٣٥ هدف، والوداد البيضاوي ٣٢ هدفا، والمغرب الفاسي والرجاء البيضاوي ٣١ هدف.. فيما لم يحرز الدفاع الحسني الجديدي سوى ١٧ هدفا والاتحاد القاسمي ١٨ هدف. وكان المغرب الفاسي اقوى دفاع، اذ لم تهتز شباكه سوى ١٤ مرة، يليه النادي القنيطري ١٥ مرة، وللدفاع الحسني الجديدي ٢٢ مرة فيما تلقت شباك الاتحاد القاسمي وشباب الساقية الحمراء ٤١ هدفا لكل منهما.

وكانت اكبر نتائج المباريات تلك التي احرزها الجيش الملكي امام النهضة البركانية في الاسبوع الرابع ٦ ـ صفر، يأتي بعدها انتصار شباب الساقية الحمراء على المولودية الوجدية في الاسبوع الاخير ٥ ـ ٢، وانتصار الرجاء البيضاوي على النهضة القنيطرية ٤ ـ ٢ في الاسبوع ١٩. وانتهت مقابلتان نتيجة ٤ ـ ١ وثلاث بنتيجة ٣ ـ ٢ واثنتان ٤ ـ صفر.

وهكذا، فان اول الهدافين، مجيدو بنحقي من الوداد البيضاوي، لم يحرز سوى ١١ هدفا خلال ثلاثين اسبوعا، بمعدل ٠,٣٦.. هدف لكل مباراة، وكان هذا المعدل ٠,٤٦ عند نهاية مقابلات الذهاب، بل وكان ٠,٦٠ هدف لكل مباراة عند انتهاء الثلث الاول من الدوري، فأين نحن من الرقم القياسي الذي حققه ترافا من شباب المحمدية الذي احرز ٢٣ هدفا في موسم ٦٣ ـ ٦٤ عندما كان الدوري لا يتجاوز ٢٦ اسبوعا، فكان معدله ٠,٨٨ هدف لكل مباراة. واذا كان الهداف القنيطري محمد البوساتي قد احرز عام ١٩٨١ خمسة وعشرين هدفا، فان معدله لم يتجاوز ٠,٦٥ هدف لكل مباراة، لان دوري الدرجة الاولى كان يتكون من ثمانية وثلاثين اسبوعا واين نحن من الوجدي موسى والمراكشي كريمو والودادي الخلفي ممن تجاوزوا عشرين هدفا لكل منهم في الموسم الواحد.



المغرب الفاسي

السجل الذهبي للدوري المغربي (بعد الموسم التاسع والعشرين)

الموسم	الفريق البطل	مجموع النقط	عدد فرق الدرجة الاولى	ترتيب المغرب الفاسي
٥٦ ـ ٥٧	الوداد البيضاوي	٧٣	١٤	٧
٥٧ ـ ٥٨	الكوكب المراكشي	٧٠	١٤	١٢
٥٨ ـ ٥٩	النجم البيضاوي	٦١	١٤	١٢
٥٩ ـ ٦٠	النادي القنيطري	٥٤	١٤	٧
٦٠ ـ ٦١	الجيش الملكي	٥٩	١٤	٢
٦١ ـ ٦٢	الجيش الملكي	٥٧	١٤	٤
٦٢ ـ ٦٣	الجيش الملكي	٦٢	١٤	٤
٦٣ ـ ٦٤	الجيش الملكي	٦٤	١٤	٥
٦٤ ـ ٦٥	المغرب الفاسي	٥٨	١٤	١
٦٥ ـ ٦٦	الوداد البيضاوي	٥٧	١٤	١٠
٦٦ ـ ٦٧	الجيش الملكي	٦٩	١٦	١٠
٦٧ ـ ٦٨	الجيش الملكي	٨٢	١٨	١٠
٦٨ ـ ٦٩	الوداد البيضاوي	٨٣	١٦	٢
٦٩ ـ ٧٠	الجيش الملكي	٧٤	١٦	٦
٧٠ ـ ٧١	نهضة سطات	٧٠	١٦	٩
٧١ ـ ٧٢	النهضة الجمركية	٦٩	١٦	٣
٧٢ ـ ٧٣	النادي القنيطري	٦٦	١٦	٢
٧٣ ـ ٧٤	رجاء بني ملال	٦٦	١٦	١٠
٧٤ ـ ٧٥	مولودية وجدة	٦٨	١٦	٢
٧٥ ـ ٧٦	الوداد البيضاوي	٧٣	١٦	٧
٧٦ ـ ٧٧	الوداد البيضاوي	٦٩	١٦	٥
٧٧ ـ ٧٨	الوداد البيضاوي	٧٥	١٦	٢
٧٨ ـ ٧٩	المغرب الفاسي	٦٩	١٦	١
٧٩ ـ ٨٠	شباب المحمدية	٦٨	١٦	٦
٨٠ ـ ٨١	النادي القنيطري	٩١	٢٠	١٠
٨١ ـ ٨٢	النادي القنيطري	٨٠	١٨	٨
٨٢ ـ ٨٣	المغرب الفاسي	٧١	١٦	١
٨٣ ـ ٨٤	الجيش الملكي	٧١	١٦	٦
٨٤ ـ ٨٥	المغرب الفاسي	٧١	١٦	١٤

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بطل افلام مغامرات سينمائية.
٢ ـ جدها في (عهد) ـ التمني ـ شركة طيران.
٣ ـ في الفم ـ مدينة فرنسية.
٤ ـ عكس عفوي (معكوسة) ـ فاصل.
٥ ـ يعمل منه السكر.
٦ ـ كلمات لها نفس المعنى ولفظ مختلف.
٧ ـ قفز ـ حكايات فكاهية.
٨ ـ قتال ـ اكتمل (معكوسة) ـ واحد (بالاجنبية).
٩ ـ ملاح ـ بحر.

عموديا:
١ ـ حان قطافه (معكوسة) ـ ذبح.
٢ ـ ارق ـ مياه متساقطة.
٣ ـ بدا ـ متشابهان.
٤ ـ حرف عطف ـ من الفواكه.
٥ ـ وزير خارجية فرنسا.
٦ ـ من عدة التلاميذ.
٧ ـ شركة بترول ـ بيت (معكوسة).
٨ ـ عطف (معكوسة) ـ تسقي.
٩ ـ في العروق ـ حرف جر (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مسار، شطب، صمام، ناخب، ميزة، غاز، مجال، يضر، شع، زود، مخزن، طاقة، صلة، ربط، ادخل، رغب، سعة، مجر، سجل، روج، مدبر، حاجز

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	س	ل	ن	ز	ط	ا	ق	ة
٢	ض	م	ا	ج	م	ا	م	ص	ل
٣	ي	غ	ا	ش	ص	غ	ا	ز	ا
٤	ب	ج	ر	ل	ط	م	ب	ة	ج
٥	م	ب	ة	م	ج	ب	غ	ز	م
٦	ط	د	خ	ر	م	ش	ر	ي	ج
٧	ز	ز	ب	س	ع	س	ة	م	و
٨	ن	و	ج	ر	ا	ن	ا	ع	ر
٩	ا	ل	د	ا	د	ج	ل	ر	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: مانشستر

رياضي

يتهيأ فريق النجمة اللبناني لخوض بطولة الأندية العربية أبطال الدوري، ورغم تكثيف تمارينه على ملعبه الأخضر الجديد، فإن عدة عوامل قد تؤثر على نتائجه في البطولة. والذي يخشى هو أن تتجدد الاشتباكات العنيفة وتتساقط القذائف العشوائية في الملعب، مما يؤدي إلى تجميد التمارين وتوقف المباريات الاعدادية، فيكون النجمة قد خسر آخر أوراقه للمشاركة بقوة في البطولة.

والغريب في الأمر أن النجمة يصر على المشاركة في البطولة المذكورة رغم كل العراقيل والصعوبات التي هبطت بمستواه الفني. ولعل في ذلك تحد أكيد، لأن النجمة سيمثل لبنان في هذه التظاهرة، وهو يعلم ان المهمة صعبة أمامه، لأن جمهوره، بل عشاق اللعبة في لبنان، ينتظرون منه تعويض الخسائر التي مني بها المنتخب الوطني خلال رحلته الأخيرة في نطاق تصفيات كأس العالم. وهذا أمر يصعب تحققه في الظروف التي مر ويمر بها لبنان ونادي النجمة بالذات. وهل يمكن للنجمة الفوز على الكرامة السوري والفيصلي الأردني وكلا الفريقين نظم لنفسه معسكراً، وخاض الدوري بأكمله، ولعب عدة مباريات تجريبية وفي أوضاع مطمئنة وروح معنوية عالية؟

رغم أن النجمة يملك لاعبين موهوبين إلا أن فترة الاعداد غير كافية، ولن تصل إلى مستوى الفريقين اللذين سينافسانه على بطولة المجموعة في حمص. والسؤال هو: هل ينجح النجمة في مواجهة التحدي الذي وضعه لنفسه؟ وهل يحقق نتائج جيدة ويضيف إلى سجله انجازات رائعة بحروف من ذهب؟ الكرة مستديرة ولا يعلم الغيب إلا الله.

محمد دالاتي ـ بيروت

رسالة لبنان الرياضية

براج:

طموحي خوض بطولة رسمية والدفاع عن ألوان لبنان خارجا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

لا تلقى رياضة كرة الطاولة الاهتمام الكافي من قبل المسؤولين عنها في لبنان. وقلما تسمع بدورة اقيمت داخلية على مستوى رفيع، بل يقتصر الأمر على نشاطات داخلية في بعض الأندية او المدارس او التجمعات، وقد لا يشارك فيها سوى عدد يسير من الأبطال اللبنانيين ان تواجدوا.

ويمكن القول ان رياضة كرة الطاولة تجد ارضا خصبة للانتشار اينما كان، طالما ان تكاليفها متواضعة، ولا تتطلب الملاعب الكبيرة او القاعات الفخمة، وتعتبر من الألعاب الفردية مما يسهل امر اقامة بطولاتها دون صعوبات تذكر.

والحقيقة انه يوجد في لبنان عدة أبطال بارزين في كرة الطاولة، ولكن فرص ظهورهم معدومة، اضافة إلى عدم توافر الاحتكاك، مما لا يساعد على تحسن مستواهم الفني، هذه هي نظرة معظم الابطال اللبنانيين، ومنهم بلال براج، الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط» فقال إن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة حاضر غائب، إذ لا يحضر لأية بطولة منذ العام ١٩٧٤، وقلما تسمع له صوتا سواء كان هناك هدوء نسبي أو لم يكن. لذلك فان معظم الأبطال الحاليين الجدد لم يذوقوا طعم البطولات الرسمية.

انجازات

أحرز براج العديد من الانتصارات، وشارك في كثير من المباريات المحلية والخارجية، خارج النطاق الرسمي. إذ فاز ببطولة مدارس المقاصد الخيرية الاسلامية في العام ١٩٨٠، ثم وقع على كشوف النادي الرياضي في العام ١٩٨٢، وأضحى يدافع عن ألوانه، بعدما فاز ببطولة لفئة الشباب. وفي العام نفسه فاز ببطولتي مدارس بيروت للفردي والزوجي.

وكانت أولى مشاركاته الخارجية في العام ١٩٨٤، حين شارك في مهرجان الشباب العربي السادس الذي جرى في السعودية، وحقق مركزا متقدما هو الثالث.

وفي العام ١٩٨٥ مثل مدارس جمعية المقاصد في دورة الجامعة الأمريكية المفتوحة في كرة الطاولة وأحرز كذلك بطولتها عن جدارة.

المستقبل؟

ويتطلع براج إلى المستقبل بروح تواقة للعطاء والبذل، ويطمح أولا بالمشاركة في البطولات الرسمية التي غيبتها الأحداث قبل أن يفوته القطار، طالما انه يتمتع حاليا بمستوى رفيع، وان تتاح له فرصة الدفاع عن الوان منتخب لبنان. وأوضح براج ان أمامه أملا في السفر إلى المغرب قريبا للمشاركة في بعض الدورات الودية هناك.

وأخيراً يتمنى براج من المسؤولين عن لعبة كرة الطاولة، وفي مقدمتهم اتحاد اللعبة، الاهتمام باللاعبين، وتنظيم البطولات والدورات، مثل باقي الألعاب الرياضية، وخصوصا حين يكون الأمن مستتبا، لأن أبطال اليوم يتشوقون إليها.

البطاقة والسجل

- الاسم: بلال براج.
- العمر: مواليد ١٩٦٥.
- الطول: ١٨٧ سنتم.
- الوزن: ٦٩ كلغ.
- النادي: الرياضي ـ بيروت.
- اللعبة: كرة الطاولة.
- صاحب الفضل عليه: محمد علي حسن (مدرب لبنان حاليا، وبطل لبنان سابقا).
- أفضل لاعب محلي برأيه هو راقي منجوغوليان، وأفضل لاعب عربي هو السوري جمال ريشة، وأفضل لاعب عالمي هو المجري كلامبر.
- يتمنى تأمين قاعة صالحة لاجراء المباريات والدورات فيها في جميع فصول السنة، وان يهتم المسؤولون جديا بهذه اللعبة قبل أن يصيبها الذبول من جراء الأحداث، كما أصاب غيرها من الرياضات.

براج

الشرق الأوسط

التهدي.. والهداية!



● بقلم: محمد حسين زيدان

الانسان هذا الكائن الذي ارتفع بالعقل من اللحظة الأولى التي استهد بها الهداية من التهدي، فأول ما عاش على ظهر الأرض كانت فطرة التهدي هي طريقه إلى البداية. لكن هذا الانسان وإن ارتفع بالهداية فقد أضاع التهدي، بينما بقي الحيوان كل الحيوان ممسكاً بالتهدي، أو ان التهدي قد أمسك به. ثم ان عقل الانسان وقد بدأ يفكر، يتفلسف، يأخذ ويرفض، قد صنع التمرد على كثير من الخير اهتدى إليه ليسلك طريق الشر بالهداية العمياء، وحين فقد التهدي ولم ينتظم في سلوك الخير، وتوحيد الاله، والارتفاع عن الوثنية، بعث الله الرسل يعلمون الانسان ما يهتدي به، ولكن الغرور، بدعوى الفكر، جنبه الهداية للحق وأفرجه بالمسيرة نحو الباطل.

فالنقص هو في فقدان التهدي أي ضياع الفطرة فلو بقي الانسان ولديه شيء من التهدي لما سقط في حمأة الباطل، وفي بؤرة الأمراض.

من هنا تحسن المقارنة بين ما وصل الانسان إليه من الهداية، وما بقي للحيوان من التهدي.

ولعل هذا العرض اكتبه وأمامي خبر قرأته من بعيد مضى عليه زمن طويل، ففي الحرب العالمية الثانية، وقد انتشر الجيش الامريكي في جزر الشرق الأقصى يتعقب فلول اليابانيين، فإذا فرقة من الجيش الأمريكي في جزائر سليمان قد تلوثت أمعاء بعض الجنود مما يشبه التسمم حين أكلوا من بعض الأعشاب، فأبرق قائدهم يسأل البنتاغون عما يأكله الجنود من الاعشاب والنبات الاخر فجاء الجواب هكذا: «كلوا مما تأكله الحمير». فمن هذا الخبر عرفنا أمرين الأول: التهدي في الحيوان يعرف ما يضره من العشب، يشمه فيتركه، ليأكل من عشب آخر شمه فارتضاه يأكل منه. والأمر الثاني هو براعة القيادة في البنتاغون، تعرف أرض المعارك حتى انها عرفت ان الحمير كثر هناك، أو أن الحمير هي التي يمكن للجنود أن يروها ليهتدوا بما تأكل.

فالحمير بفطرة التهدي اعطت الهداية للبنتاغون لانه لم يعد انسان اليوم يميز بين العشب الضار والعشب النافع، ولعلي أستطرد اتذكر عظمة التهدي في الحمامة والنملة، غير صارف النظر عن النحلة، فقد تمر وأنت الانسان على حفنة من الحنطة انتثرت على الأرض، رأتها حمامة، وقعت عليها، بدأت تلتقط حبة فحبة، لكنها لم تكن الانانية، تشبع وحدها كما يفعل الانسان، ففي خلال دقائق ترى الحمائم يتقاطرن من أقطار أربعة. كيف جاؤوا؟ كيف عرفوا مكان الحنطة؟ إنها تلك الحمامة التي قطرت على الـ «نحن» فأرسلت رسالة مكهربة مشعة يلتقطها الحمام فلديها جهاز ارسال ولدى الحمائم جهاز استقبال، فإذا الحمائم يسرعن ليلتقطن ما يأكلن.

والنملة تراها وقد ساقها التهدي إلى فضلات من التمر أو السكر في أي مكان، ولو في غرفة مغلقة، تراها قد اهتدت إلى غذائها، نملة واحدة، فلا تكاد تمضي دقائق حتى يتوارد سرب أو أسراب من النمل سمعوا نداء أختهم النملة دعتهم إلى رغيد العيش، لديها جهاز إرسال ولدى النمل المتقاطر جهاز استقبال، عمل التهدي.

ولعل الطرافة كل الطرافة تبدو في هذه المفارقة بين النمل والحمائم، فالحمائم مازلن كساكن الصحراء، لا يختزن الزاد (رزق يوم بيوم والنصيب على الله). اما النمل فلديه مستودعات للخزين، يختزن الحنطة والأرز وكل ما يأكل. غير أن العجب كل العجب في صيانة ما يخزن. كل المستودع في باطن الأرض، فالحنطة معرضة لأن تنبت وحبة الكزبرة كذلك. إن النمل يقرض النواة، يعطل انبات القمح، عملية التهدي استحالت إلى هداية لا تتغير بفكر ولا بأي تعليل.

وأعجب من ذلك أن حبة الكزبرة تنشطر إلى شطرين، كل شطر فيه نواة الانبات، فتعمد النملة إلى شطر حبة الكزبرة، تقرض النواة لئلا تنبت حبة الكزبرة.

كون عجيب، وتكوين أعجب، ذلك خلق الله. فليتواضع الانسان امام ما تصنع الحمائم والنمل. وليت الانسان بقي لديه شيء من التهدي ليبقى على ما يهتدي إليه ولكن التهدي ضاع والهداية مازال الانسان المضيع لها.

● جدّة

خلجة

نتحاورُ ونختلفُ ونتشاجرُ ونتخاصمُ
ثم نحترقُ بنارِ الشوقِ
وفي لحظةٍ واحدةٍ ننسى كلَّ شيءٍ ونسامحُ
ولا نعودُ نتذكّرُ سوى حلاوةِ الحُبِّ
وطعمِ الحُبِّ.. وسعادةِ الحُبِّ!

● عرفان

● كتاب الاسبوع
القضايا الفكرية المعاصرة بين المؤتمر والزيارة والبحث

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد العزيز التميمي:

«قضايا فكرية» هو عنوان الكتاب الذي حصلت به مؤلفته الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح استاذة الأدب الانجليزي بجامعة الكويت على جائزة الإبداع العربي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الاليكسو».

الكتاب الذي جاء في مائة وسبعين صفحة من القطع المتوسط يتحدث عن العديد من القضايا التي حاولت المؤلفة كما تقول ان تجعلها متقاربة على غير ما قد يبدو. ذلك أن المتأمل للفصول الأربعة التي ضمها الكتاب يلاحظ التنوع بين القضايا الفكرية العامة والقضايا الادبية والفنية والتاريخية. غير أنها ترتبط جميعها وتنسجم كلها في إطار الدراسات المقارنة وتناقش العديد من القضايا التي تثير الكثير من ردود الفعل والنقاش بين اوساط المثقفين العرب.

ومعظم موضوعات الكتاب ـ كما تقول المؤلفة ـ تدور حول قضايا فكرية مجردة فقد كان الدافع لغالبيتها مشاركات أو زيارات أو أحداث معاصرة، بل قد تجد المؤلفة نفسها في بعض الأحيان تختار موضوعاً للكتابة عنه يدور حول الأدب الايطالي المعاصر كبرانديللو مثلاً، ثم تعود فتجده يتصل بشكل أو بآخر بجذور الأدب الايطالي، بل وبجذور الأدب اللاتيني بشكل عام. وتقول الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح: «وقد يكون حضور مؤتمر من المؤتمرات يتعلق بقضايا حضارية غربية فأجده واقعاً يصلني بالكتابة عن تراثنا الاسلامي العريق فأتحدث عن الفارابي أو ابن رشد...».

في الفصل الاول من الكتاب نقرأ هذه العناوين: «الفكر الانساني والسؤال الدائم، الوحدانية في جذورنا الفكرية، اللغة كائن حي، الاستشراق ما له وما عليه، الاستشراق والاستعمار، التاريخ وضرورة مراجعته في مجال العلاقات الإسلامية الغربية»، وعناوين أخرى. أما في الفصل الثاني فهناك الموضوعات التالية: «من دراما الشعر إلى دراما الأدب، بيرانديللو وقصصه القصيرة على المسرح، بتراركا عطاء بالعقل والوجدان، فيتوريو الفيبري رائد تحدى جيله ومعاصريه، لبيدوزا وقصته الوحيدة، اليساندرو مانزوني وروايته الخطيبان، شكسبير في الخزانة الامريكية، حيرة تشارلز ديكنز بين مدينتين، ماكس هيوارد انجليزي يحتضن الأدب الروسي، خصوصية الرمزية في رواية الطاعون»، وغير ذلك.

وخصصت المؤلفة الباب الثالث من الكتاب للحديث عن القضايا الفنية وفيه تناقش النهضة الفنية في ربوع ايطاليا من خلال أعمال الفنانين العظام رفائيل، رامو، كونستابل، كريكو. وفي الباب الرابع والأخير والذي يحمل عنوان «متفرقات» حاولت المؤلفة ان تناقش العديد من القضايا المحلية والخاصة بالعالم الثالث.

ومن بين الموضوعات الكثيرة التي حفل بها الكتاب نأخذ هذه السطور من موضوع «التاريخ وضرورة مراجعته»:

«إن تعليم التاريخ يتمتع بوضع مميز ودقيق في آن واحد، وذلك لأن التاريخ هو ذلك العلم الانساني الذي يتطلب الأمانة العلمية التي لا تخلو دائماً من الصفة الذاتية، فالتعليم التاريخي يتأكد في أكثر الأحيان في المدرسة وكأنه مارس التقاليد القومية، وبالتالي كمرآة للصورة السلبية والاحكام المسبقة المشوهة التي يفرزها كل مجتمع من المجتمعات، وإن المدرسة بالطبع ليست الأداة الوحيدة التي تعدد تشكل الرأي العام ولو أنها تلعب دوراً كبيراً وهاماً في التوجه نحو مواطني المستقبل، فهي التي في إطار الاعداد العام المدرسي تؤثر بشكل عميق في الانطباع الذي ستكونه فيما بعد الأجيال الجديدة عن الشعوب الأجنبية وعن العلاقات بين الثقافات المختلفة».

وتقول عن الفنان دي كريكو أحد مؤسسي المدرسة الحديثة في الفن: «إنه عاصرنا ولم يعاصرنا، عاصرنا لانه عاش من عام ١٨٨٨م إلى عام ١٩٧٨م ولم يعاصرنا لانه عاش الجزء الأكبر والأخير من حياته في عزلة فنية عن زمانه. عاصرنا لانه كان من العوامل المهمة والرئيسية في تكوين مدرسة الفن الحديثة وخاصة السريالية، ولم يعاصرنا لأنه دعا إلى ردة فنية للعودة إلى السلفية الجامدة، وبلغت خصومته مع انصاره ورفاق مسيرته إلى حد أن قيل انه لو قابل أحد الفنانين المحدثين على الجهة الاخرى من الطريق لغير اتجاهه. تميل أعماله التي انجزها خلال الفترة من ١٩١٠ إلى ١٩١٨ إلى الابتكار المدهش والخيال الجامح واتساع الأفق أو الاضافة بأصالة في الشكل والمضمون، بينما اتسمت أعماله بعد الردة بالتفكك والتمزق بين عدة مدارس قديمة في غير زمانها أو تقليدية زائفة في أداء سطحي هش يخلو من المعنى والهدف. هذا الانقلاب الخطير في حياة «دي كريكو» له قصة بدأت مع ظهور الرواية في عام ١٩١٦ ففي اجتماع صاخب للفنانين والأدباء والشعراء الساخطين على الحرب العالمية الاولى اقترح الشاعر الروماني الأصل «ترستان تزارا» واشار بالصدفة إلى كلمة دادا فأعلن جماعة الساخطين موافقتهم على تسمية الحركة باسم «الدادية»، ويبدو أن دي كيريكو مع مطلع العقد الثامن من القرن استثير فبدأ مرحلة التغيير كنوع من العناد والمخالفة».

ومما لا شك فيه ان هذا الكتاب يحمل جهداً علمياً رائعاً، وبحثاً جاداً متقدماً يدعو لاقتنائه.

● جدة

البحث عن كنوز التاريخ!
● متحف بحري في الاسكندرية لعرض أجزاء الأسطول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زارت شواطئ الاسكندرية بعثة فرنسية على رأسها الأمير (نابليون بونابرت) حفيد القائد الفرنسي الشهير (بونابرت) برفقة كاسحة الألغام الفرنسية (فان لونج) والسفينة (بول باستير) وأحدث الأجهزة العلمية لانتشال أسطول نابليون الغارق في خليج ابو قير منذ ١٨٠ عاماً.. وفي الوقت نفسه بدأت أعمال الانشاءات الخاصة بإقامة اول متحف بحري في مصر بالتعاون بين مصر وفرنسا لعرض قطع الاسطول به.

● نماذج من الملاعق الفضية التي تم انتشالها في المرحلة الأولى

● بعثة مشتركة:

تقوم بالبحث عن الآثار بعثة مشتركة تضم من فرنسا البعثة الآثارية من سلاح البحرية هناك برئاسة جاك دوملس رئيس اتحاد الغطاسين الدوليين ومن مصر بعثة برئاسة الآثاري عبد الله العطار إلى جانب أعضاء البحرية المصرية، ومن المتوقع حضور وزير الثقافة الفرنسي إلى مصر اوائل مايو (أيار) ليشهد مع وزير الثقافة المصري عمليات الانتشال الدولية والتي سيتم فيها استخراج سفينة قيادة الحملة الفرنسية على مصر والتي ستكشف عن أسرار كبيرة تعرف لأول مرة عن الحملة الفرنسية والأسلحة التي استخدمت فيها.

● آثار نادرة:

● يقول الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية إن المرحلة الأولى من أعمال انتشال اسطول نابليون قد انتهت في اغسطس (آب) الماضي، بعد أن سبقتها دراسات كثيرة لتحديد مواقع وابعاد السفن الغارقة في الخليج وقد تمت بالاستعانة بجهاز سونار الموجود بكاسحة الألغام الفرنسية (فان لونج) والتي استمرت في عملية المسح مدة اسبوعين، وقد تم في المرحلة الأولى تنظيف المنطقة حول سفينة القيادة لورنيت باستخدام اجهزة الايرلفت الموجودة على السفينة بول باستير. كما تم انتشال بعض القطع الاثارية الصغيرة وبعض الأجهزة والأدوات..

ومن بين ما تم العثور عليه ملعقة ذهبية تزن أكثر من نصف كيلوجرام، وحامل النياشين الذهبي الخاص بقائد لورنيت ويتكون من عشرة فروع وبه الأحرف الأولى من اسمه، بالاضافة إلى مجموعة من الرقائق الذهبية التي كانت تزين الكاب العسكري الخاص بجنرال البحرية الفرنسية كما عثر على العديد من قطع العملات الفضية والبرونزية لعصور مختلفة واطباق فضية ومجموعات متكاملة من الادوات الملاحية واجهزة قياس المسافات على الخرائط البحرية ومجموعة من ازرار السترات الخاصة بالجنود والضباط والتي تحمل شعار البحرية وعبارة (جمهورية فرنسا) وعلامات قياس الغاطس وأعلاها علامة ٢٥ قدماً واجزاء من شاسيه السفينة المعدني المكتوب عليه ما يؤكد ان السفينة هي لورنيت.

● اكتشافات هامة:

● واضاف الدكتور أحمد قدري: إن أعمال الكشف سوف تستمر مدة شهرين ثم يتوقف العمل لحين شهر اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين، وذلك بناء على الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين الفرنسية والمصرية. ومن المتوقع العثور على اكتشافات مهمة ووثائق خطيرة من البحرية الفرنسية والخطط العسكرية وأنواع الاسلحة التي استخدمت في القرن الثامن عشر وكذلك الكشف عن السفن الغارقة وعددها ٨ سفن كبيرة و٤ سفن صغيرة بالاضافة إلى سفينة القيادة. وعدد من المدافع الثقيلة مختلفة الاحجام وكميات من القنابل والأموال وكذلك الكنوز الذهبية والآثارية التي كان يحملها الاسطول قبل غرقه وهزيمته من الاسطول الانجليزي وهي تماثيل القديسين الذهبية والفضية وصناديق الآثار المرصعة بالجواهر والتي استولى عليها نابليون من كنيسة القديس يوحنا الأورشليمي في مالطة.

● متحف بحري:

● يقول عبد الله العطار رئيس البعثة المصرية: إن العمل يجري الآن لانشاء اول متحف بحري بالاسكندرية وذلك بالتعاون مع الحكومة الفرنسية. حيث يتم عرض أجزاء الاسطول إلى جانب القطع الاثارية الاخرى التي سيتم استخراجها من أي موقع بحري في مصر، ويقوم الآن مركز الحفريات الاثارية البحرية بالهيئة بالتعاون مع السلاح البحري بعمل مسح شامل للسواحل المصرية لأنها كانت مركزاً لنشاط بحري مكثف منذ اقدم عصور التاريخ المصري أي منذ ٤٥٠٠ سنة، وسوف يساعد هذا المتحف في استكمال الكثير من الحقائق السياسية والتاريخية الخاصة بمنطقة حوض البحر المتوسط، وسوف تتولى الحكومة المصرية إعداد مبنى المتحف والمعامل الفنية الملحقة به وتتولى فرنسا اعداده فنياً بالأجهزة اللازمة، وقد وصل إلى الاسكندرية أحدث معامل الترميم الآثارية للبدء في ترميم القطع الاثارية التي سيتم الكشف عنها اولاً بأول.

كيف تعامل الباحثون والمبدعون التونسيون مع السيرة الهلالية؟
الطاهر قيقة: الهلاليون ساهموا في نشر اللغة العربية بين البربر
الكتب التي دونت السيرة عن المشافهة.. مسختها (٣)



تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

منذ أكثر من عشرة قرون تسكن السيرة الهلالية الذاكرة الجماعية العربية، وتعيش في وجدان الشعب العربي حية ناطقة، وتتسلل إلى تفاصيل حياته رواية، وتواتراً، وتمثلاً لشخصياتها التي كانت ولم تكن، ولاحداثها، تلك التي سجلها التاريخ الرسمي، وتلك التي نسجها وحركها بعبقريتهم الشعبية وبفطرتهم الصافية، رواة مجهولون، وتقبلتها جموع عطشى لروح الملحمة فظلت تتمثلها ـ عبر منعرجات التاريخ واعصاراته، وعبر سكونه ومخاضه وانفجاره ـ موروثاً ثقافياً، وابداعاً فنياً، وحافزاً على مواصلة رحلة الحياة وصراع الموت بمختلف اشكاله.

لماذا السيرة الهلالية دون غيرها من السير هي التي سكنت الفضاء الأكبر في الذاكرة الجماعية العربية؟ وأي حاجة كان يعبر عنها الشعب العربي عبر أطوار التاريخ المتعاقبة في تمثل وقائعها وشخصياتها، وفي تواترها؟ ما الذي يمنح السيرة تلك الطاقة الاستيعابية لتعقل الانسان العربي لآنه وماضيه، وكيف نفسر هذا الحضور الشديد للسيرة حتى القرن العشرين، وفيه أيضاً، وذلك التعدد لها رواية وتواتراً؟ وكيف نفسر قدرة السيرة على التنامي والاطراد وقدرتها على التحول والتجرد؟

● مصدر ابداع المبدعين:

لقد كانت السيرة الهلالية مصدر ابداع للرواة الشعبيين وللفنانين الشعبيين. ومنذ سنوات قليلة بدأ الاهتمام من قبل الباحثين والمبدعين العرب تأكيداً على ان دراسة الموروث الشعبي شأنه شأن اشكال تعبير الأدب العربي، وشأن الآداب الملحمية العالمية يخضع لقواعد البحث العلمي المتفق عليها، وتأكيداً على أهمية هذا الموروث في الحفاظ على مقومات الجماعة ونقل تصورها لنفسها، وفي التعبير عن نزوعها إلى حماية ذاتها من التلاشي، وانشدادها إلى المستقبل تتجدد من خلاله. واخيراً تأكيداً على ان هذا الموروث يمكن أن يكون مصدراً لالهام المبدعين والتقاء قراءة او قراءات مبدع اليوم بقراءة أو قراءات مبدع الأمس.

في تونس ـ التي شهدت تغريبة بني هلال ـ اهتمام خاص بالسيرة الهلالية. وقد وجد هذا الاهتمام إحدى تجلياته في تنظيم الندوة التي يقيمها مهرجان قابس الدولي بتنسيق من الباحث التونسي المختص في الدراسات الشعبية والسيرة الهلالية بصفة خاصة الدكتور عبد الرحمن ايوب.

● بداية الاهتمام بالسيرة:

اللقاء الأول كان مع الدكتور عبد الرحمن أيوب. وهذا اللقاء الثاني مع الأديب والباحث التونسي الطاهر قيقة الذي نشر رواية السيرة التي جمعها والده المرحوم عبد الرحمن قيقة. كما قام الاستاذ طاهر قيقة بنقلها إلى العربية وتمت ترجمتها إلى الفرنسية، كما قام بالمساهمة مع الشاعر عبد الرحمن الابنودي بنشر مقتطفات في الروايات المصرية للسيرة إلى اللغة الفرنسية.

● متى بدأ اهتمامكم بالسيرة الهلالية؟ وما الذي قادكم إلى هذا الاهتمام؟

ـ في الواقع بدأ اهتمامي بها منذ عهد مبكر حيث أن والدي عبد الرحمن قيقة ـ رحمه الله ـ كان مغرماً بجمع الادب الشعبي وكان هو أيضاً شاعراً شعبياً يقول الشعر ويستمتع بروايته. وأذكر انه كان يقرأ علي فيما يقرأ مقاطع مما جمعه من السيرة الهلالية نقلاً عن راو من قرية مجادو بالجنوب التونسي على الحدود التونسية ـ الليبية. علاقتي بالسيرة هي إذن منذ البداية علاقة ذاتية عاطفية، ارتبطت بتربيتي منذ الطفولة، وما اختزنته الذاكرة من أخبار وقصص وأشعار الأدب الشعبي. وقد تواصلت هذه العلاقة حتى الكهولة وتوطدت من خلال اهتمام واع بالسيرة وما حفظ منها. وعندما توفي والدي ـ يرحمه الله ـ أردت ـ وفاء له ـ أن أنشر السيرة كما جمعها في كتاب يحمل اسمه. وقد قمت بالاضافة إلى ايراد النص الشعبي المروي بترجمته إلى اللغة العربية الفصحى. وأنا أتحدث عن الترجمة لأن العملية تكاد تكون ترجمة. ثم انني وضعت مقدمة الكتاب. وهكذا فان الاثر الذي ظهر هو اثر لوالدي قمت أنا بترجمته ونشره وفاء له. ويمكن أن أقول إن اتصالي بالسيرة الهلالية تأتي في النهاية ضمن علاقتي بالأدب الشعبي منذ طفولتي وقد كان والدي حريصاً على السيرة وكان يعتبرها اثراً ذا بال.

● ترجمة بمستوى رفيع:

● بعد ذلك تواصل هذا الاهتمام، وقمتم بدراسات مقارنة للروايات المغربية والمصرية وترجمتم السيرة ايضاً إلى غير اللغة العربية؟

ـ نعم.. في هذه المرحلة يتجسد اهتمامي الخاص والشخصي بالسيرة حيث قمت بترجمة نص السيرة إلى الفرنسية. ويمكن أن نتساءل لماذا ترجمة هذا النص الشعبي التونسي إلى اللغة الفرنسية؟ لأنني أعتقد ان الترجمة من لغة إلى لغة أخرى تعطينا دليلاً على قيمة النص الأصلي. وهكذا كانت ترجمتي للسيرة اختباراً لها على مستوى الابداع الفني ومدى تحديها للنقل إلى فضاء لغوي آخر. واعتقد ويعتقد اصدقاء لي فرنسيون وغير فرنسيين ولكنهم متضلعون في الفرنسية ان الترجمة احتفظت بذلك المستوى الفني الرفيع الذي يتميز به النص في لغته العربية. وقد صدرت هذه الترجمة عام ١٩٦٨.

في بداية السبعينات اتصل بي الشاعر المصري المعروف عبد الرحمن الأبنودي اثر عثوره على نسخة من كتاب والدي بالقاهرة. وخلال اقامته مرتين أو ثلاث مرات بالمركز الدولي بالحمامات بتونس وقد كنت مديراً له ـ قمنا بعمل مشترك نشرنا جزءاً بسيطاً منه، ويتمثل هذا العمل في اختيار وترجمة مقتطفات من الهلالية المصرية تتحدث عن غزو افريقية، إلى اللغة الفرنسية. وقد صدرت هذه الترجمة بالقاهرة عام ١٩٧٨، وفي اثناء هذه الفترة قمنا بدراسات مقارنة بين ما نحن مطلعون عليه من روايات تونسية وبين ما جمعه عبد الرحمن الأبنودي من روايات للسيرة بمصر.

● تدوين السيرة مسخها:

● اشرتم إلى تعدد روايات السيرة الهلالية. وقد اثيرت قضية النص الأول للسيرة واعطيت تفسيرات عدة لتعدد روايات السيرة. فهل تعتقد بوجود نص أول نسجت حوله كل النصوص اللاحقة؟

ـ في اعتقادي ان النص الأول غير معروف، وان ما ذكره ابن خلدون في القرن الثامن الهجري أي بثلاثة قرون بعد وقائع السيرة واحداثها التاريخية من روايات كانت تنشد في مضارب بني هلال كما يقول ابن خلدون وتتحدث عن الجازية والشريف هاشم إلى آخره لا يمثل النص الأول، ثم ان ابن خلدون لم يذكر إلا بعض مقتطفات في آخر المقدمة لا تجعلنا نحس بأننا امام نص كامل يعرفه ابن خلدون أو هو مطلع عليه. وقد أورد ابن خلدون هذه المقتطفات من السيرة باعتباره أحد المثقفين العرب الذين كانوا يميلون إلى الأدب الشعبي بشيء من التحفظ. ثم ان قضية النص الأول والبحث عنه قد تبعدنا عن الاتصال بالهلالية من الزاوية التي يجب الاتصال بها. لماذا؟ لأن البحث عن النص الأول وهي طريقة اكاديمية معروفة لا تنطبق على نص بقي إلى يوم الناس هذا نصاً شفوياً، أي انه لم يدون، واذا دون أضاع قيمته وتجمد، فالهلالية مازالت تعيش في ذاكرتنا وفي احاديثنا وحياتنا خاصة بمنطقة وادي النيل بمصر. وهنالك قصة يعرف جميع رواة السيرة المصريين عناصرها الاساسية وابطالها الأساسيين ولكننا نلاحظ انها تتغير دائماً في جزئياتها وتفاصيلها وتتأثر بالأحداث المحيطة بها بالمجتمع المصري. فحرب ٧٣ على سبيل المثال كان لها تأثير كبير في السيرة الهلالية واعطاء أبعاد أخرى لأحداثها ووقائعها. فالهلالية عبارة ـ إذن ـ عن مدونة تسجل الأحداث فتتأثر بها وتجدد نفسها بنفسها فهي ملحمة حية ونص شفوي مفتوح. ونلاحظ شيئاً آخر مهماً وهو أن الكتب الصفراء التي نشتريها من الأسواق الشعبية بالقاهرة ودمشق وتونس والتي تروي السيرة الهلالية، وقد حصرنا هذه الكتب وأصبحت معروفة لدى من يهتم بالهلالية ـ لا تقدم روايات شعبية شفوية صافية بل هي عبارة عما يتذكره بعض الشباب الوافدين من الريف والمتابعين لدروسهم في الأزهر أو في غير الأزهر ويكتبون ما يتذكرونه مما سمعوه في الريف، ولذلك نراهم يحاولون تعريبها أي كتابتها بأسلوب أقرب إلى العربية بما في ذلك الأشعار التي تتضمنها السيرة. وفي اعتقادي ان هذه الكتب التي دونت السيرة بالشكل الذي وصفته هي في النهاية مسخ لها، ذلك أن الشعر الشعبي المصري أو الليبي أو التونسي أو الجزائري له أوزان تختلف عن أوزان الخليل بن أحمد المعروفة، الذي يكتب الهلالية بأسلوبه الخاص رغبة في المحافظة عليها ويسيء إليها في النهاية، لأنه يغير من خصائصها الفنية ويذهب بالكثير من بساطة فنها وجلاله وروعته. لأن الهلالية هي أساساً اثر شعبي شفوي عاش لأنه تمت روايته وتواتره لذلك فان البحث عن النص الأول ليس قضية مهمة.

● ترجمتي للسيرة اختبار لها على مستوى الابداع الفني.

● محنة ومغامرة ومساهمة حضارية:

● في الواقع نحن وصلنا إلى ما كنت اريد الوصول إليه وهو ان البحث عن النص الأساسي هو في النهاية لدراسة التحولات التي اجريت على هذا النص. ولكنني اريد مزيداً من الايضاح في هذا الاتجاه: لماذا السيرة الهلالية هي التي استطاعت ليس فقط ان تتحدى الزمن ولكن أن يكون لها هذا الفضاء الكبير في الذاكرة الشعبية العربية أكثر من السير الأخرى، وان يكون لها هذا الاهتمام من طرف الشعب العربي اكثر من السير الأخرى كذلك؟

ـ أظن أن السبب في ذلك يكمن في ان السيرة الهلالية هي محنة الشعب العربي بأكمله في فترة معينة من تاريخه. فهي مغامرة قبائل، أي مغامرة شعب ينطلق من المنطقة، التي ارتبط بها وعاش فيها وذلك بسبب اعوام متتالية من المجاعة. وتنتقل تلك الجموع لاحتلال منطقة أخرى فيتحقق ذلك الامتزاج الاجتماعي والثقافي الذي هو الشرط الأول لظهور حضارة جديدة ومجددة. وهذا التحول الكبير والجذري هو الذي ينقل أولئك الراحلين في فضاءات جغرافية، واجتماعية، وثقافية جديدة، من مرحلة البداوة إلى مرحلة العمران. وقد حصل هذا فعلاً منذ الفتوحات الاسلامية الاولى ولكنه تحقق بصورة مؤكدة في افريقيا في القرن الخامس الهجري بالذات. لماذا في هذه الفترة التاريخية بالذات؟ لأن الجموع العربية التي زحفت على افريقيا هي جموع بني هلال كانت أكثر عدداً بنسبة كبيرة من جيوش الفتح الاسلامي، ثم ان الهلاليين ساهموا بقسط وافر في عملية نشر اللغة العربية بين السكان البربر من سكان افريقيا الاصليين خاصة في الارياف والمناطق الجبلية، واللغة العربية لم تنتشر بتلك الشمولية كما انتشرت مع الزحف الهلالي. ثم انهم نشروا إلى جانب ذلك القيم البدوية العربية الأصيلة. وقد وجدت هذه القيم صداها عند البربر لأنهم كانوا يؤمنون بمثل ما يؤمن به العرب من قيم الشرف والفروسية والنخوة والتعاطف بين افراد القبيلة الواحدة. لذلك امتزجت القبائل البربرية بالقبائل العربية، الوافدة دون تنافر وكون هذا الامتزاج والتلاقح الثقافي حضارة جديدة بعد أن كان اللقاء الاول مبنياً على الصدام والصراع. مع أنه ينبغي أن نذكر أن هؤلاء البربر مثل الزناتي خليفة كانوا مسلمين وكانوا يميلون إلى اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن. وقد لاحظ ابن خلدون ـ بعد مرور ثلاثة قرون على الزحف الهلالي ـ أن قبائل بربرية كاملة بالجنوب التونسي وبليبيا نسيت اللغة البربرية وبدأت تتكلم ليس فقط اللغة العربية ولكن لهجة أهالي نجد. وكل هذه المعطيات والعناصر تعطي للسيرة الهلالية أهميتها في نفوس العرب المسلمين وهي سيرة ترتقي إلى مستوى الملاحم العالمية مثل الالياذة أو غيرها.

همسة

● رسالة إلى نجمتي الليلية:



آه منك يا نجمة.

ساهرة معي كل ليلة، غارقة بين اطلال الدجى الملون بشفافية القمر.

أهاتك اسمعها سارحة مع الغيمة الفضية. وهناك في نهاية الأفق تراقبينني أداعب القطة السيامية، ومع روعة السحر وسحر القمر. وعلى درب الهوى تجدبينني أراقص خيط النور.

أسال بلبلي الطائر عن غفوة البارحة، ليدندن معها همسة رائعة، وأبقى حالمة في مشاعر الترددات الحلوة، وعصفور يبحث عن عش بين نبضات قلبي.

فجأة أسكت صوت الموسيقى الصامت وأبدله بغنوة البلبل الأبيض الراقص مع ايقاعات فرحي، واجلس لأنصت لصدى النغم في أجواء صمت الصمت بين الشرق والغرب. ويجري الخيال وراء حلمي المذاب في رذاذ المطر، وتسقيني غيمتي الفضية حلمي قطرات صافية، ويكون موعدي مع الفرح على شطآن القمر!

● ناهد عصمت الشوا

حكمة اليوم

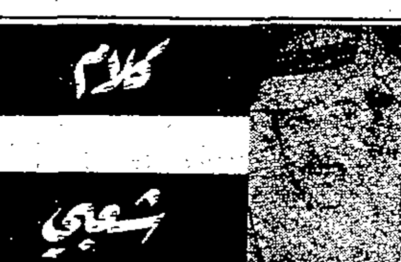
مجانين إذا لم نستطع أن نفكر.
متعصبون إذا لم نرد أن نفكر.
عبيد إذا لم نجرؤ على التفكير!

الطقس

دعنا نلملم حبنا وننوب
وكفى نعتب في الهوى وذنوب
الدرب ضاع بخطوتي و[illegible]
لا كل درب ينتهي.. ودروب

● أديب ناصر ـ الأردن

كلام شعبي



كلّ الطّريقْ ـ مليانْ امَلْ ـ يا كُلْ مَصْنَعْ في بلادي
كلّ الطّريقْ ـ مليانْ وُرُودْ ـ لِلْمُخْلصينْ دايْماً ينادي
يِحتاجْ سَواعِدْ مِتْهْ وفيهْ ـ تِحْمِلْ ضَمِيرْ ـ بِيضْ الأيادي
وقالوا: الخَواجَة ـ ليْهْ فيهْ «نِعِيبْ»
..ليهْ بَسْ عَشانْ ـ مَاصِيضْ حَصادي؟
قالوا: وبَسْ أَخْصَرَكْ مِنْ قَوْلهُم يا فْلانْ!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

من عيون الشعر

بين هجاءٍ .. وهجاءٍ
شعر: الفرزدق

إليكَ فَرَرْتُ منكَ ومِنْ زيادٍ
ولمْ أَحْسبْ دمي لكُما حلالا
ولكنّي هجوتُ، وقدْ هجتْني
معاشرُ قد رضختُ لهم سِجالا
فإنْ يكنِ الهجاءُ أَحلَّ قتْلي
فقدْ قُلْنا لِشاعرِهمْ وقالا
وإنْ تكُ في الهجاءِ تُريدُ قتْلي
فَلَمْ تُدْرِكْ لِمُنْتَصِرٍ مَقالا
نَرَى الشُّمَّ الجَحاجِحَ مِنْ قريشٍ
إذا ما الأمْرُ في الحَدَثانِ عالا
قِياماً يَنْظُرونَ إلى سعيدٍ
كأنَّهمُ يَرونَ بهِ هِلالا

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ضىذراوخيطلزلتقموسأونمسةغريعراهلدا!

البيت السابق:

محمد الأمير المر تجئ كم املأ منحا

رسالة اليوم

من الدكتور عز الدين المناصرة
رئيس اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية
والحوار الشامل ـ الجزائر

كيف نستعيد وحدة الكلمة الفلسطينية؟

ان اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الوطني الشامل في الجمهورية الجزائرية وانطلاقا من مبادئها (التي سبق ان وقع عليها اكثر من مائتي شخصية وطنية فلسطينية) رات ان تخصص جانبا من عملها من اجل انهاء الانقسام واعادة الوحدة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، مؤكدة على ضرورة الحوار بين الطرفين ومشيرة الى مخاطر الانقسام على القضية والشعب والثورة وعلى م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا فلسطينيا وعربيا ودوليا. واللجنة اذ تؤكد على ان الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لحماية مكاسب منظمة التحرير الفلسطينية وخطها الوطني فانها تنطلق اساسا من مبدأ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا حيثما تواجد واينما كان. ولهذا نرفض اية بدائل لها بأي شكل من الاشكال. كما نناضل من اجل حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل

اما لجهة تنظيم العلاقات داخل الاتحاد وخارجه فنحن ننطلق من المبادىء التالية:

١ ـ ضرورة ممارسة النقد الذاتي لمرحلة الانقسام.
٢ ـ اقامة علاقات جبهوية ديمقراطية على اسس ثورية واضحة داخل الاتحاد تنطلق من التراضي السياسي ومن الدستور الداخلي للاتحاد.
٣ ـ الدفاع عن الحريات الديمقراطية للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بما في ذلك حرية التعبير.
٤ ـ العمل على تشجيع إنشاء جبهة ثقافية وطنية عربية من المثقفين التقدميين والديمقراطيين والوطنيين العرب المساندين للخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية والحريصين على مستقبل الثورة وعلى وحدة م.ت.ف.

كذلك تؤيد وتثمن اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الوطني الشامل في الجمهورية الجزائرية دعوات ومبادرات الوحدة وانهاء الانقسام في اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ومنها:

اولا ـ مقترحات الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة في ١٨ حزيران ١٩٨٤.
ثانيا ـ بذرة الحوار الذي تم بين طرفي الاتحاد (محمود درويش ـ احمد عبد الرحمن ـ جميل هلال ـ بسام ابو شريف) في آب ١٩٨٤.
ثالثا ـ التزام الامانة العامة المنتخبة من المؤتمر الثالث بعدم عقدها لمؤتمر بديل لمؤتمر صنعاء. وكذلك التزامها بعدم اغلاق باب الحوار من حيث المبدأ.
رابعا ـ التزام الامانة العامة المنتخبة من مؤتمر صنعاء بعدم اغلاقها باب الحوار من حيث المبدأ.

وفي ضوء ما سبق تطالب اللجنة الفلسطينية وتناشد طرفي الحوار في الاتحاد ان يعودوا للحوار الفوري من اجل انهاء الانقسام وتقترح ما يلي:

اولا ـ تشكيل لجنة تحضيرية مؤقتة من «الامانة العامة المنتخبة من مؤتمر صنعاء عام ١٩٨٤» و الامانة العامة المنتخبة في المؤتمر العام الثالث عام ١٩٨٠ من اجل بدء الحوار.
ثانيا ـ تقوم اللجنة التحضيرية المؤقتة بدراسة اسباب الانقسام لمعالجتها لجهة عدم تكرارها. وهذا يقتضي ممارسة النقد الذاتي لمرحلة الانقسام ويتطلب تنازلات فعلية من الجميع كما يقتضي الاتفاق على برنامج حد ادنى سياسي وتنظيمي.
ثالثا ـ تقرر اللجنة التحضيرية بعد الاتفاق موعدا ثابتا للمؤتمر التوحيدي للاتحاد انطلاقا من مبدأ لا غالب ولا مغلوب.
رابعا ـ ايقاف المهاترات الاعلامية التي سادت منذ الانقسام في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وحتى الان وتهيئة الاجواء لحوار ديمقراطي.
خامسا ـ نقترح الجزائر او عدن مكانا للحوار او اي مكان آخر يتفق عليه الطرفان.
سادسا ـ في حالة عدم الاتفاق الكامل في الجولة الاولى من الحوار ينبغي ان تعلن اللجنة التحضيرية موعدا آخر لمواصلة الحوار.

ونحن نناشد قيادة م. ت. ف. وقيادة حركة فتح وجبهة الانقاذ وقيادة التحالف الديمقراطي، كما نناشد لجان الوحدة الوطنية في الارض المحتلة والكويت وسوريا ان يساهموا معنا لتشجيع الحوار من اجل انهاء الانقسام في الاتحاد.

آهات البعد

صبرا على الايام فهو وشاحي
طال البعاد وطال ليلي مثله
فأظل اشكو ليلتي وأريدها
لا الصبح يرحم مهجتي ويريحني
النفس تبكي والبعاد مصيرها
كيف السبيل الى وصالك انه
ان السبيل الى وصالك بغيتي
سأظل انشده بغير عشية
ويزيل قربك غربتي وهمومها

فإن لوم الدهر غير مباح
فمضى السهاد يصيبني برماح
تجلو بصبح رب فيه افراحي
لا الليل يحنو رأفة بنواحي
والعيش يأبى ان يفك سراحي
لا يبرح البازي بغير جناح
وطبيب نفسي والتئام جراحي
ويظل قلبي يهفو بالمرواح
ويكون ليلي جنة وصباحي

صرح الدين ادريس عبد الرحيم
الرياض

رؤية نقدية
ليلة القبض على فاطمة

لم تكن ليلة القبض على فاطمة مجرد قصة عاطفية او سيرة بطولية او مشكلة اجتماعية عابرة من المشاكل والقصص والسير اليومية المتكررة... بل تحدت كل ذلك الى قلب المشاهد.

قصة الفيلم مزيج من الاصالة والواقع المعاش والبطولة. تقول لك قصة الفيلم «في سبيل الحب قدم النفس وفي سبيل الوطن نضحي بكل شيء». وتضيف القصة دروسا كثيرة في الاخلاق، تنتقل بك من مشاهد التجني على الواقع وانكار الجميل الى التضحية ونكران الذات، وتجسد لك صورا لمن صنعوا سيوف النصر وصورا اخرى لمن سرقوا هذه السيوف! تحدثك عن الحب في اسمى معانيه وعن الوطن في احلى لياليه.. تحلق بك بعيدا عن المعاني التافهة والكلمات الساقطة والعبارات المبتذلة في سماء الواقع والبطولة والاصالة.

ولم يكن الاخراج الا ريشة زاهية تعطي لون هذا الفيلم الاصيل، ولم تكن فاتن حمامة وفي هذا الدور غير ابنة مصر التي ظلت تكافح من اجل مستقبل اخوتها الصغار والتي تحمل في اعماق قلبها الحنان لشقيقها «سيد» وفي حدقات عيونها الحب للوطن. ومن هنا تستحق فاتن وبكل جدارة وثناء واحترام لقب سيدة الشاشة العربية.

انا لا أسجل اعجابي فقط بكل من اسهم في اخراج هذا الفيلم بهذه الصورة الزاهية، بل اتمنى ان ترتقي كل الافلام العربية لمستوى هذا الفيلم. كما اطالب كل الجهات العربية والمصرية خاصة ذات العلاقة بالانتاج السينمائي ان تعيد النظر حول ما امتلأت به مكتباتنا العربية من افلام بائسة وهابطة لا تخاطب الا امثالها في البؤس والهبوط، وحفاظا على ثقافة واصالة الانسان العربي ادعو لفرض المزيد من المتابعة والحماية.

وستظل (فاطمة) صورة مشرقة زاهية بالحب والاخلاص والوفاء ومثالا يحتذى فنيا وانسانيا.

فما اكثر الاعمال السينمائية في هذه الايام، وما اقل الناجح منها!!

احمد موسى الطيب بطران
الرياض

الصهاينة.. رواد الارهاب!

في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٤ روع الشعب البريطاني لمصرع اللورد موين وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط، فلقد طارده اثنان من الشبان الصهاينة واغتالوه خارج منزله في مدينة القاهرة.. وارتفعت صيحات الاحتجاج والاستنكار في جميع انحاء العالم.. وألقي القبض عليهما وقدما للمحاكمة واعترفا بأنهما قد ارتكبا هذه الجريمة.

وفي مطلع عام ١٩٦٤ وبينما كانت الاجراس تعلن ميلاد عام جديد روع العالم بنبأ اغتيال جون كيندي رئيس اكبر دولة في العالم بيد القناص الصهيوني المدعو أوزوالد بولاية تكساس الامريكية، بينما كان يسير في موكب رسمي.. وحتى تختفي معالم هذه الجريمة الشنعاء ويسدل الستار عن هذه القضية فلقد اغتيل القاتل بينما كان في طريقه ليمثل امام العدالة واستطاع الجناة الفرار.. فمن هو القاتل الحقيقي؟ وما هو الهدف من قتله؟ لقد كتب عن ذلك الكثير لكن اصابع الاتهام تشير الى النازيين الجدد قتلة السلام وقتلة الشعوب.

وفي اعقاب حرب عام ١٩٤٨ بين العرب واليهود وبعد الهدنة التي اعلنت على ارض فلسطين كلفت الامم المتحدة الكونت فولك برنادوت للقيام برحلات مكوكية بين اطراف النزاع من اجل احلال السلام العادل والشامل في الديار المقدسة او ما يعرف بمشروع برنادوت.. لكن الصهاينة اعداء السلام وتتار القرن العشرين قتلوه في مدينة القدس.. مدينة السلام.. لا لذنب اقترفه سوى انه كان يحمل اغصان الزيتون ويردد شعارات السلام. ان هذه الامثلة التاريخية تؤكد ان الصهاينة هم اصل الارهاب الذي تحول بعد ذلك الى سياسة رسمية للدولة المزعومة.

نزار الرملي

قراءة سريعة في مجموعة قصصية

زعتر التل مجموعة قصصية للاستاذ احمد عودة تحتوي على اثنتي عشرة قصة تدور مواضيعها حول الفدائيين وما يقومون به من اعمال بطولية ضد قوات الاحتلال الصهيونية.. ففي قصة حدائق الفرح، مثلا نجد اما فقدت زوجها وستة من ابنائها تنتظر مع نسوة اخريات اعادة ابنها السابع الذي اصبح جسده حقل الغام فقتل، وكان قد ذهب مع رجال اخرين لتنفيذ عملية فدائية : كن خائفات ويتمنين الا يعود الرجال في تلك الليلة ما عدا «ام الشهداء» كما كن يسمينها التي كانت تنتظر عودة ابنها بالرغم من انها كانت تحس ان منجما من الفحم يتحرك في قلبها.

وفي قصة «خط النهاية»: نجد ان المقاومة لا تقتصر على رجال معينين يمتازون بصفات معينة وانما تعم لتشمل كل انسان في القرية مهما كان مهملا ولا يثير انتباها او كان منظره «لا يملأ العين».. فـ «الزهار» مثلا بالرغم من انه يثير حوله السخرية لما يتصف به من بلاهة وان عمله كان مقتصرا على جلب الماء الى البلدة وتوزيعه على البيوت.. وانه كان وديعا وخاليا من الفضائل ولا يميزه عن حماره شيء سوى ان هذا يمشي على اربع وله اذنان طويلتان.. هذا الساذج الى حد الليلة.. يقوم بعمل يورث الصهاينة الجنون ويجعل اهل البلدة كلها في شبه غيبوبة.. والعمل الذي قام به هو انه حمل حماره العزيز وعليه متفجرات واوحى له بصفير خافت ان يدب الى المستوطنة في هذا الليل فيحدث انفجارا لم يسبق ان رأت البلدة مثله ابدا وحينذاك فقط يعرف أهل البلدة ان «الزهار» هذا لم يكن مغفلا ولا ساذجا يشبه حماره في شيء كما كانوا يظنون.

محمد العائش القوتي

نداء كريم من العاهل السعودي



حديث العاهل السعودي الملك فهد الى الشعب والشعوب الاسلامية والعربية بمناسبة عيد الفطر المبارك يتسم بالصراحة والحكمة المأثورتين عنه. وقد جاء في وقت تصعيد جديد للحرب العراقية ـ الايرانية، وتعليقا على ذلك أعرب العاهل السعودي عن أمله بان يتوجه البلدان المسلمان الجاران الى انهاء النزاع بينهما، وقال انه يؤمن باحلال السلام.

وهذه دعوة مخلصة جديدة من الملك العربي المسلم عسى ان تلقى ما هي جديرة به من تلبية سريعة تحفظ على هذه المنطقة سلامها واستقرارها وتكون بالتالي سبيلا الى حشد جميع القوى والطاقات الاسلامية والعربية للوقوف سدا منيعا في وجه اطماع العدو الصهيوني.

وفي حديث العاهل السعودي دعوة خيرة اخرى مماثلة لدعم القضية الفلسطينية وتجديد لموقف المملكة الجلي منها، هذا الموقف المتمثل في تأييد الشرعية النابعة من قرار الشعب الفلسطيني.

انهما دعوتان يطلقهما عاهل المملكة العربية السعودية من القلب وكل رجاء شعوبنا واقطارنا ان تنتقلا الى جميع القلوب فتصفو وتتعاهد على التفاهم والتقارب والخلاص قبل فوات الأوان.

محمد كامل حلمي
ـ جدة

قراءة نقدية: تأملات في عالم كامل الشناوي

قراءة عابرة لديوان كامل الشناوي «لا تكذبي» تنقلنا الى عالم كله احزان وآهات ودموع ولوعة حتى الحب فيه خيانة وخداع ، والحبيبة ظمأ وجوع ، وحتى التأمل تساؤل عن جدوى الحياة وعن لغز الموت ، ومواقف ازاءها كلها سلبية وحيرة ، ومن خلال هذه القراءة العابرة السريعة نستطيع ان نقرر وبسرعة ايضا ان كامل الشناوي متشائم الطبع ، ولا يمنعنا من اصدار هذا الحكم بمثل هذه العجلة ما حاول صرفنا به عنه في مقدمة ديوانه حيث يقول : «لا تتهمني بالتشاؤم لأن بعض الفاظي حزينة . وبعض تعبيراتي مقطبة الجبين . فما دام الموت يتعقب حياتنا ، وما دمنا لا نعرف من نحن ؟ فان المجانين وحدهم هم الذين يضحكون للحياة ، ويسمون ذلك تفاؤلا .»

بايهامنا ان موقفه طبيعي وسليم ، ففي ذلك اعتراف من حيث قصد التبرير . وليس في الأمر بطبيعة الحال تهمة تلصق بالشاعر ليحاول التملص منها . فكل ما يعنينا ان يكون صادقا في شعره كل الصدق ، وهذا ما حاوله صاحبنا فغنى وبكى ، ونقل مشاعره وخلجاته بكل امانة ، لذلك نشعر وكأننا ـ بل ـ نعيش احزانه ودموعه التي سكبها في شعره : من تلاوته نحس حرارتها ويقينها ونذوب فيها لأنها كانت صادقة .

ولعل قلة اشعاره التي استغرقت كتابتها عمره كله ، تدل على ان الشاعر لم يكن يلح على الشعر وفي طلبه ، وانما الشعر هو الذي كان يلح عليه ليفرغ عصارة عواطفه ، ويهرق ذائب احزانه ».

على أن هذه القلة لم تحرمه الشهرة ، فما زال اسمه ساطعا يطالعنا مع قصائده التي غناها كبار مطربي مصر .

والملفت في هذه القراءة العابرة بعض تأملات الشاعر البشوشة في حنايا ديوانه ، ونحن نعرف مسبقا أن التأمل من اكثر المواضيع اغراء للشعراء ، ذلك انه مجال فسيح لا يضيق بمختلف اتجاهات مشاعرهم واحاسيسهم وافكارهم ، الا ان هذا التأمل عند غالب الشعراء كثيرا ما ينصب على الحياة والموت وطبيعتها

مما يجعل هذه المواضيع مشاعة بين الشعراء المتأملين ، كثيرة التداول : وتبرز لدى البعض مرتدية مسوح التكرار والاجترار اللهم الا فيما يخص بعض التأملات القليلة التي يخرجها الشاعر من اطار الموضوعية ، ويغرقها في ذاتيته ، معبرا بها عن حقيقة المشاعر اللصيقة بهذه الذاتية ، ويعلو بها احساسه الخاص . يقول كامل الشناوي :

اه من دورة الزمان دهتني
ورمتني في غمرة النسيان
وبعيني رايت قدرة ربي
وهي تمحو رسمي وتخلي مكاني

اما بقية اشعاره فهي تدخل في النوع الأول، وقد تكون تأملاته على شكل تساؤلات حائرة ، يقف عند حدود طرحها ولا ينتظر عنها جوابا ، أو كانه واثق من ان البحث عن جواب شاف من قبيل العبث ، وهي مجرد تساؤلات ساذجة ، عن مصير الكون برمته ، بناسه واحاسيسهم ، بظواهره المتجلية في مختلف الاشكال والصور دون ان يتجاوز حدود التساؤل :

الى اين نمضي ايها العمر بعدما نصير هباء لا ضجيج ولا صمت ؟

الى اين يمضي شيبنا وشبابنا ؟ الى اين يمضي الومض والنبض والصوت ؟

وفي اي قبو منك خبأت من مضوا ؟ وابعدت مثواهم فراحوا ولم يأتوا ؟

ونرى في تساؤله الاخير نفحة «علائية» هبت عليه من خلال دراساته الأدبية حيث تساءل قبله :

هذي قبورنا تملأ الرحب/فاين القبور من عهد عاد ؟

غير ان ابا العلاء يجيب في حين ان تلميذه يلتزم صمت وسكينته سؤاله الأخرس .

ويرى كامل الشناوي ان هذا العالم الميت الذي تهيج شجونه واحزانه كلما دعي بعالم الاحياء ، لا يطيقه الا الاغبياء والمتسلحون بالرياء ، ولا تصفو لسواهم :

علموني كيف الغباء لأحيا
هانئا بينهم حياة الرخاء
وامنحوني بعض الرياء لعلي
ارتوي غلة ببعض الرياء

وهذا غرور ما في ذلك شك ، لأنه محض اتهام للغير ، وتبرئة للأنا . وان كان المعنى مبتذلا وتطرق اليه من قبله ، حتى ان هذا المعنى اتى على شكل حكم مثلا :

تصفو الحياة لجاهل او غافل
عما مضى منها وما يتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه
ويسومها طلب المحال فتطمع

ويهون امر الحياة على قلب الشاعر . ما دامت عابرة الى زوال فكأن كل شيء يفقد قيمته ويغدو عديم المعنى والجدوى :

يا قلب قل لي ما لزمان
وما تؤمل من رضاه
وعلام تفرح بالحياة
وانت من صرعى الحياة

عبد الناصر عصامي

دائرة الحياة

ما الحاضر الا امتداد للماضي.. وما المستقبل الا امتدادا للحاضر. وما نحن الا طيور حزينة تجتاح سماء الحياة معبرة حزنها وفراقها لاطلال الماضي..

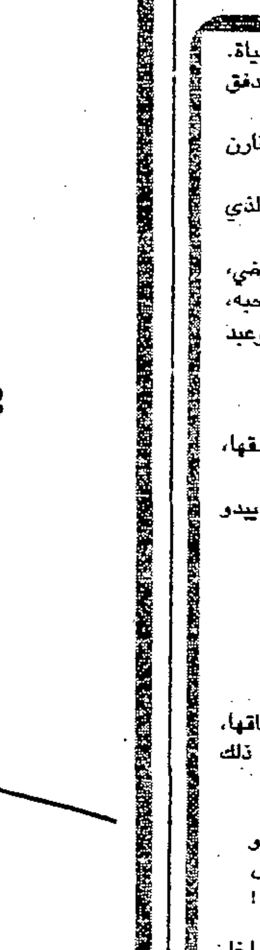
وما الظروف التي نعيشها الا وقفات للزمن يمتحن فيها صبرنا وقوتنا.

من هذه الوقفات نستلهم وحي الايمان وقوة العمل وروح الجمال. فلا حياة لمن لا هدف له ولا عمل لمن لا هدف له.

والحياة دائرة تجري ونتسابق حولها ولكن الى ماذا ؟ الى النجاح فالنجاح مطلب ازلي فهل ندرك ان تراث الماضي يشع من حاضرنا وهل ندرك ان الخروج الى الحياة هو الاصل والمعنى. وهو الدافع لمستقبل زاهد. وهكذا غضي كما مضى السابقون في الحياة فالحياة سر عميق وبحر اعمق وشمس تشع الى ان يشاء الله.

فهد ناصر الدرسوني
الرياض





طلال

● استغرقني تأمل داخلي.. كان شعوري «يحيا» في ذاتي، ينبض حياة. تأملت معنيين رحبين.. فيهما ملامسة الشجن، ومقارعة الحزن بدفق الوجدان الصادق.

تعرفت على المعنيين، من خلال مصافحة فكرية ماتعة، حين كنت أقارن بين الحزن المترف، والترف الحزين !

الحزن المترف : هو في المتصوفين، والزهاد.. مثل ذلك الحزن الذي انطبعت به «رابعة العدوية».

والترف الحزين : يتجسد في واقع «امرىء القيس، والشريف الرضي، وادوارد الثامن، وعنترة - المترف بالشجاعة، والحزين بسبب لوعته في حبه، وولادة بنت المستكفي وابن زيدون، وأبي فراس، وعبد الله بن المعتز، وعبد الله الفيصل» !

● ● ●

إن الترف : ظاهرة. لكن الحزن : عمق !

لهذا.. فان النفس تمنح للتعبير عن الانسان : صدقها، وعمقها، ومعايشتها، واحساسها.

إن الترف لا يعطي النفس كل مطالبها، فهو ظاهرة.. واقع مرئي يبدو واجهة امام عين المجتمع.

والنفس تتعاطف مع الداخل.. مع الملامسة الوجدانية.

ان الترف عند «ولادة».. يعبر عنه هذا البيت الذي قالته :

أنا والله أصلح للمعالي
وامشي مشيتي، وأتيه تيها !

لكن الحزن ينضح بعد ذلك، حينما تصغي لنداء نفسها من أعماقها، فتصور شجنها واحساسها الأصيل. ويجيب «ابن زيدون» على ذلك التصوير باحساسه هو، فيقول :

ما على دهري بأس يجرح الدهر ويأسو
والمحاذير.. سيهتام والمقادير.. قياس
ربما أشرف بالمرء على الآمال.. يأس !

● ● ●

بكل هذه الشواهد التي أوردتها وتذكرتها.. ينساب تأملي الى الداخل اكثر.

ان المترفين الحزانى يجدون البسمة على شفاههم غالبا.. لكنهم يتمنون في لحظة شعور داخلي أن يجدوا الدمعة في حدقات عيونهم ليتنفسوا بها وليرتاحوا.. فالانسان يحتاج للدموع.

أما الحزانى المترفين.. فان الدمعة في عيونهم هي لمعة إبصار، وشيء يجلو الرؤية.. لكنهم يعبرون عن تلك الدموع بابتسامة تخلو من المسرة المعربدة، وتعكس الفرحة الوقور !

● ● ●

وقد دفعني لهذا التأمل : شعر مترف العبارة.. مترف الصورة، غير أن الحزن موضوعه. وفكرته، وقوامه الذي يبدو فيه جميلا، وعذبا، ومطربا، ويأخذني الى الاستغراق فيه !

وان كنت غير مكلف باعلان «اسم» من تقول هذا الشعر الرائع الذي قرأته منذ سنوات، وافتقدت جديده اليوم.. لكني استطيع أن أشير الى الشعر نفسه، فنحن نفرح بكلمة صادقة.. بصورة تهز اعماقنا وتجلو صدأ السنين !

وفي بلادي عشاق كلمة.. يحتفلون بها صياغة، وقراءة، وفهما، وشعورا.

كثير لا يحب ان ينشر.. كأنه ـ بكلماته ـ مثل زجاجة عطر لم تفتح بعد !

وفي هذا الشعر الذي استغرقني : ترف حزين !

انه ترف العبارة، والكلمة، والصورة، والمعنى !

انه تهدة إحساس.. تطرح هذا التساؤل : «من تراه أغضب العطر.. فادمي وتكلم» !!

كثير لا يجب أن يعرض كلماته للنشر.. لأن في الناس من يفتش.. من يوخز.. من يستعرض قدرات فهمه وان جنحت. ولكني اتمنى أن تجمع قصائد شعرها في ديوان.. لا بأس أن يأتي على شكل زجاجة العطر المقفلة !

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لا أحقر الحزن اني..
أعيش حزنا سعيداً !
«اغرق اساك بقلبي، واصمت حبيبي، فاني..
اريد لحظة حب» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				ملسكي	١٣	٢٤	ممطر
مكة المكرمة	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٢	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
الرياض	٢٦	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٩	صحو	لشبونة	٢١	٣٥	صاف
الظهران	٣٣	٤٥	مغيم	لندن	١٣	٢٣	غائم
ابها	١٦	٢٦	غائم	مدريد	١٧	٣٦	صاف
امستردام	١٨	٢٢	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
اثينا	١٨	٢٩	غائم	مونتريال	١٨	٢٧	غائم
البحرين	٣٢	٣٨	صاف	موسكو	١٢	١٨	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	نيودلهي	٢٨	٣٩	غائم
بيروت	٢٦	٣٣	صاف	نيويورك	٢٢	٢٩	صاف
برلين	١٢	٢٣	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٤	صاف
بروكسل	١٦	٢٤	صاف	باريس	١٢	٢٣	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٧	صاف	روما	١٩	٣٢	صاف
القاهرة	١٩	٣١	صاف	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	١٤	٢٥	صاف	استوكهولم	١٥	٢٧	صاف
دبلن	١٢	١٨	غائم	سيدني	١٠	١٥	صاف
فرانكفورت	٩	٢٥	غائم	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
جنيف	١٥	٢٤	غائم	فيينا	١٤	٢٥	صاف

اجتماع لشركات الطيران بالسعودية لمناقشة قضايا موسم الحج

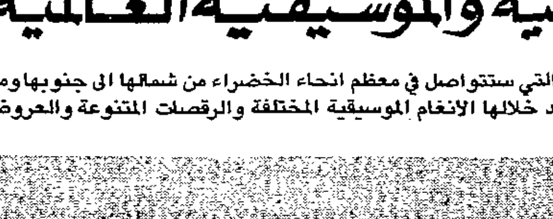
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط السعودية يوم الاحد السادس والعشرين من هذا الشهر اجتماع مجلس ممثلي شركات الطيران العاملة بالمملكة الذي ينعقد بفندق الكعكي.

ويحضر هذا الاجتماع الذي تنظمه الخطوط السعودية مندوبون عن كافة الجهات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة باعمال الحج مثل امارة منطقة مكة المكرمة، ووزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة الحج والاوقاف وادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ورئاسة الطيران، وادارة الجمارك، ومكتب الوكلاء الموحد، ونقابة السيارات، ووزارة الصحة، والشركة السعودية للنقل الجماعي، وادارة المرور وغيرها من الاجهزة الحكومية.

ويناقش الاجتماع جميع المسائل المتعلقة بموسم الحج وسبل التنسيق بين شركات الطيران وكافة الاجهزة المشاركة في اعمال الحج بالمطارات السعودية لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

كما سيتم مناقشة ما تم انجازه من توصيات خلال اجتماع حج عام ١٤٠٤هـ وما نتج من قرارات من اجل تحقيق اقصى قدر ممكن لتحسين الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وهو ما تسعى اليه حكومة المملكة العربية السعودية.



تونس تعيش صيفاً حافلاً بالمهرجانات المسرحية والموسيقية العالمية

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

في هذه الأيام تنطلق مهرجانات تونس الصيفية الكبرى والتي ستتواصل في معظم انحاء الخضراء من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها على امتداد أكثر من شهرين تغمر كامل البلاد خلالها الانغام الموسيقية المختلفة والرقصات المتنوعة والعروض المسرحية والحفلات الغنائية .





فرقة فنون شعبية تونسية في الجنوب

ستقام المهرجانات الصيفية خلال هذا العام تحت شعار « الأولوية للانتاج الوطني » مع الحفاظ على سياسة الانفتاح على العالم وافساح المجال لروائعه . من ذلك ان ان المهرجانات خلال الصيف الحالي في شتى المراكز والمناطق ستتضمن ٤٥ حفلا تونسيا وستحتل العروض والحفلات العربية ضمن هذا العدد ١٦ عرضا أي بنسبة ١٣,٧ بالمائة من كامل العروض في حين يحتل بقية العالم ، الأجنبي ، نسبة ٣٥,٢ بالمائة من العروض في ٣١ حفلة .

وهكذا فإن عدد السهرات التونسية خلال كامل هذا الموسم الزاخر هو ٢٧٤ سهرة العربية ٩٠ والأجنبية ١٨٤ .

وخلال هذا الموسم سيشهد مهرجان قرطاج الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي للفنون الشعبية وهو المهرجان الذي ينتظم في قرطاج مرة كل عامين .

وفي ما يلي سنحاول استعراض أهم ما في مختلف المهرجانات الصيفية التونسية والعالمية خلال هذه الصائفة :

تم افتتاح المهرجان يوم ٢٩ يونيو (حزيران) بالعروض المسرحية وقد عرضت لأول مرة مسرحية جديدة هي « برج الحمام » المأخوذة من رواية جبرا ابراهيم جبرا « البحث عن وليد مسعود ». وخلال هذا الموسم سيشهد هذا المهرجان لأول مرة مهرجانا خاصا بالألعاب السحرية يشارك فيه كبار الاخصائيين في العالم في هذا المضمار .

ومن أهم عروض المهرجان نذكر بالخصوص : الرقص الكلاسيكي فرقة درة بوزيد يوم غرة جويلية. الذي بدأ من امس الأول ، المغنون الأناضليون الأتراك المغنية الفرنسية الكبيرة كاترين لارا. الأربعاء ١٠ يوليو (تموز) مسرحة « الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ » للطيب الصديقي، الخميس ٢٥ يوليو (تموز) : بالي أوبيرا بيكين. الجمعة ٢٦ المطرب الفرنسي هنري غيدون، الاثنين ٢٩ ٢ اغسطس (آب) : بالي كندا. الاربعاء ناس الغيوان من المغرب الأقصى. الجمعة، المطربة المغربية نجاة اعتابو. السبت ٣ بالي الجيش السوفياتي. الأحد ٤ : مطرب الروك الألماني غرونماير. الثلاثاء ٦ المطربة الفرنسية ايليزابيث وانر. الجمعة ٩ : الفرقة السينغالية للرقص والموسيقى. السبت ١٠ المطرب المصري محمد منير. الاثنين ١٢ : الفرقة القومية التونسية للموسيقى وهنالك عدة حفلات اخرى غنائية ومسرحية .

مهرجان الحمامات

الاثنين ٢٩ يوليو (تموز) فرقة مسرح الدمى ببراتيسلاف الشيكوسلوفاكية. الثلاثاء ٣٠ فرقة فولتا العليا. الأحد ٤ اغسطس (آب) المطربة البرازيلية نازارا بيريرا. وخلال هذا المهرجان تقدم على مسرح مدينة الحمامات عدة فرق تونسية وعربية من التي شاركت وتشاركت في مهرجانات قرطاج .

إن المهرجان الدولي بالمنستير افتتح مساء الخميس الماضي وتقدم فيه عروض كثيرة من الفرق التي شاركت وتشارك في مهرجانات قرطاج والحمامات وغيرها وخصوصا الفنانة الأمريكية كارولين كارلسون وعدة مسرحيات تونسية وعدة فرق عالمية للفنون الشعبية، وفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية من مصر يوم الأربعاء ٢٤ يوليو (تموز). السبت ٢٧، فرقة الجاز بومومباسا. الثلاثاء ٣٠ مجموعة ماكوندو ـ الكولومبية. الأربعاء ٧ اغسطس (آب) بالي « ايقاع » التونسي .

مهرجان قابس

الافتتاح يوم الجمعة ١٢ يوليو (تموز) بمسرحية « منطق الطير » للمسرح الوطني التونسي. السبت ١٣ مسرحية « رسائل مغترب » ليوسف حميد. الاثنين ١٥، الفرقة البولونية للفنون الشعبية .. وعدة عروض ذكرناها اثناء الحديث عن المهرجانات الدولية بالمدن التونسية الأخرى. والجدير بالذكر ان المهرجان الدولي بقابس سيبرز خصوصية التراث الشعبي والأصالة الحضارية العربية التونسية كما أنه سيتناول في ملتقى تونسي وعربي موضوع سيرة بني هلال وتغريبتهم الشهيرة وذلك في ملتقى خاص لأول مرة هو ملتقى السيرة الهلالية .

كما سيتضمن المهرجان الدولي بقابس الملتقى الأول للسينما العربي .

المهرجان الدولي بطبرقة : يفتتح يوم ٣٠ يوليو (تموز) ويختتم يوم ١٥ اغسطس (آب) .

المهرجان الدولي ببنزرت يستمر حتى ٢٨ يوليو (تموز) وهو يتميز بالأيام الدولية لأغنية البحر الأبيض المتوسط .

مهرجان دقة الدولي : ودقة هذه كانت مدينة زاهرة ضخمة قبل أقل من الفي سنة بقليل ومازال مسرحها الاثري شامخا وبه تقام عروض مهرجانها الذي بدأ يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى يوم السبت ١٧ اغسطس (آب) وتتخلله عدة عروض مسرحية وغنائية ورقصية تونسية وعربية وأجنبية .

إن مهرجانات تونس لا صلة لها اطلاقا بالمضاربات التجارية، او ان هدفها هو جمع الأموال وانما هي فقط مجرد تظاهرات ثقافية ترفيهية صرفة ومن هنا حققت لنفسها الازدهار المضطرد من عام لآخر حتى اصبحت الآن من أهم المهرجانات الدولية واكثرها شعبية ورواجا ونجاحا يشد الناس الرحال اليها كل عام على امتداد اسابيع من سائر انحاء البلاد التونسية ومن مختلف الأقطار .

اذاعة الشرق تنطلق من بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت مجموعة «الاعلاميون العرب» استعداداتها لاطلاق اذاعة الشرق في بيروت بعد النجاح الذي لقيته اذاعة الشرق في باريس التي تعمل موسيقيا ودينيا على مدار الساعة من دون انقطاع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الارسال يبدأ في منتصف شهر (اغسطس) (اب) المقبل، ويغلب الطابع الثقافي والتربوي والروحي على البرنامج العام.

ولم يعرف ما اذا كانت الاذاعة ستقدم نشرات اخبارية. الا ان كافة المذيعين العاملين في اذاعة بيروت تدربوا في باريس وسيعملون في اذاعة الشرق البيروتية كمتطوعين حيث ان مشروع بيروت قائم على المتطوعين من الشباب الجامعي المتخرج حديثا.

وافادت مصادر مطلعة ان هندسة الاذاعة البيروتية تؤهل تغطية كافة الاراضي اللبنانية وقد تم بناؤها من خلال معدات قديمة استغنت عنها اذاعة الشرق في باريس في شهر مارس (اذار) الماضي.

مؤتمر صحافي اليوم حول مهرجان جرش

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

يعقد الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون مؤتمرا صحافيا اليوم (الثلاثاء) يتحدث فيه عن أعمال المهرجان السنوي لهذا العام وأهم الفعاليات والنشاطات التي ستدور خلاله .

وستبدأ أعمال المهرجان يوم الخميس حيث سيفتتح برعاية العاهل الأردني الملك حسين والملكة نور في مدينة جرش بشمال الأردن .

وتشارك في المهرجان فعاليات وشخصيات وفرق ادبية وفنية من عدة دول عربية واجنبية وتحضره شخصيات من مختلف دول العالم ويستمر لمدة اسبوعين .

عرب و عجم

● هشام ناظر وزير التخطيط السعودي يرعى افتتاح المعرض الشخصي رقم ٥٢ للوحات الفنية للبروفسور عبد الحليم رضوي وعددها ٧٠ لوحة وذلك مساء اليوم الثلاثاء بصالة الابتكار للفنون الجميلة بجدة .

● ● ●

● عبد الرزاق الكندري سفير الكويت في سوريا صدر مرسوم اميري بنقله من منصبه الى الديوان العام لوزارة الخارجية. كما صدر مرسوم آخر بنقل سفير الكويت لدى بلغاريا خالد عبد المحسن البابطين سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت في بون لدى جمهورية المانيا الاتحادية وقضى مرسوم اخر بنقل سفير الكويت في بون طالب جلال النقيب سفيراً فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى بلغاريا.

● ● ●

● محمد عادل السماوي القنصل التونسي العام في لندن صدر قرار بنقله الى تونس، مما اوجد رنة حزن بين ابناء الجالية التونسية في بريطانيا نظراً لخدماته الكثيرة التي قدمها ويقدمها للجميع.

● ● ●

● سهيل احمد مكي المعيد بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة غادر المملكة مع زوجته الى ولاية انديانا بامريكا ليواصل دراسته العليا وتحضير درجة الدكتوراه في الهندسة المدنية.

● ● ●

● السفارة التونسية في بريطانيا اقامت حفل توديع يوم السبت الماضي في مقر السفارة بلندن لدير الخطوط التونسية عبد العزيز الجبالي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في العاصمة البريطانية، واستقبالا للمدير الجديد عبد الكريم الورتاني.

● ● ●

● الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب مستشار الأمين لمراكز الدراسات والبحوث في الخليج والجزيرة العربية غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام التقى خلالها بالرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح كما شارك في اجتماعات الدورة الثامنة لمراكز الدراسات والبحوث في الجزيرة والخليج .

● ● ●

ودع العاملون بالراديو والتليفزيون المصري ظهر امس الاذاعي اللامع محمد انور كبير مذيعي الشرق الاوسط بالاذاعة المصرية الى مثواه الاخير، وكان المذيع الراحل يعمل حتى اواخر ايامه وقدم سهرات وبرامج وتمثيليات شهيرة منها «الليل والفن والسهر، وسائق التاكسي، وصاحب الجلالة الحب» كما كان يخرج الفوازير سنويا لاذاعة الشرق الاوسط ويقدم البرامج الدينية والسياسية .

المذيع الراحل هو زوج الاذاعية نلنيس صلاح الدين .

● حسن الكايد وزير الداخلية الاردني اصدر قرارا بتعيين مجحم الخريشا محافظا للبلقاء اعتبارا من يوم امس الاول خلفا لمحمد الخطيب وزير الاعلام الحالي.

● ● ●

● سعود بن سليمان النبهاني سفير سلطنة عمان في السودان اجتمع مع ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني حيث تم بحث العلاقات الثنائية الوطيدة القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● ● ●

● الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الأردني قام بجولة امس شملت كافة المحاكم الشرعية في محافظة اربد شمال الأردن . وتأتي هذه الجولة ضمن سلسلة جولات قام بها الشيخ محيلان على كافة المحاكم الشرعية في الأردن للاطمئنان على سير العمل في هذه المحاكم واعطى تعليماته بشأن توخي الدقة في تطبيق الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية المعمول بها .

● ● ●

● طاهر صالح دمنهوري مدير العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، صدر قرار المجلس الاعلى للجامعة بترقيته الى المرتبة الحيادية عشرة.

● ● ●

● حسن حمدان وعثمان الخزيم الفنانان السعوديان المعروفان يسافران الى المانيا في مطلع شهر ذي القعدة المقبل ليقوما بتصميم ديكورات المعرض الذي سيقام هناك عن تاريخ مدينة الرياض ويتنقل بين عدة مدن المانية..

● ● ●

● نايل ملا الفنان التشكيلي السعودي المعروف بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (رائد).

● ● ●

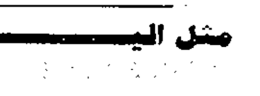
● جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة (اليونسيف) الامين العام المساعد للامم المتحدة وصل الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتعلق بتطوير التعاون القائم بين اليمن ومنظمة اليونسيف .

● ● ●

● البير مانوك عين في منصب المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط في شركة طيران كاثي باسفيك. والمعروف ان البير مانوك يعمل مع كاثي باسفيك منذ العام ١٩٦٩ .

مثل اليوم





كل شيء هالك إلا وجهه

أبيض وأسود

دفاع عن «الدكاترة»!

ـ لماذا تظن ان «الدكتور» لا يفهم الا في رسالة الدكتوراه ؟

● انا لم اقل!

ـ ولماذا تعتقدون اننا مغرورون وفارغون ؟

● شخصيا انا لا اعتقد !

ـ ثم لماذا تستهينون بجهدنا وتعبنا! هل تعرف انت كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه ؟ انا اقول لك.. لقد صرفت شخصيا من عمري اكثر من نصفه لاتعلم، وبذلت من مالي كل ما املك وما يملك والدي لأواصل، وتغربت، او «تمرمطت»، وعملت جرسونا في مطعم، ونادلا في مقهى، وحرمت نفسي من متع الدنيا ولهوها ومباهجها، وخسرت احلى سنوات شبابي وانا مندس بين الكتب والكراريس اركض بين صالات المحاضرات والمكتبات وميادين البحث، ثم وبعد جهد جهيد حصلت على شهادة «الدكتوراه» وعدت منتصرا بها، اليس من حقي ان يقدرني الناس على ما بذلت؟ اليس من حقي ان احصل على مكانتي اللائقة في المجتمع؟ اليس من واجب الصحف ان تستفيد من خبراتي ومعارفي وعلمي وتعاملني بما يجب ان يعامل به العلماء؟

● من حقك يا عزيزي من حقك، من قال لا ؟

ـ ثم لماذا الحسد؟ الميدان مفتوح للجميع، من اراد العلا سهر الليالي، ومن اراد المجد بذل له الغالي والرخيص، اما ان نغرف من مباهج الدنيا، ونتمتع بحياتنا كما يحلو لنا، ثم اذا فتحنا اعيننا ذات يوم ورأينا صديق الطفولة وزميل الدراسة الغائب عاد ومعه اعلى شهادة تمنح لطالب علم، واعلى مراتب ودرجات العلم، ورأينا المجتمع يقدره ويحترمه، حسدناه وغرنا منه، وحاولنا جاهدين حرمانه من ثمرة جهده وتعبه وكفاحه، فهذا قمة الظلم والانانية والحسد الاسود والغيرة السوداء.

● اذا كنت تقصد الحوار الذي نشر مع «دكتور» مثلك فانني غير مسؤول عنه !

ـ اسمع! انا لم اولد امس ـ كما يقول المثل الانجليزي ـ ولست صنيعة البارحة، انا كاتب وأعرف كيف تكتب الحوارات الوهمية من هذا النوع.. ستنكر.. اعرف ذلك، ولكني املك الحق على الاقل في ان ادافع عن نفسي ومن هم مثلي، نعم.. نحن قدمنا رسالتنا وبحوثنا في موضوع تخصصي دقيق، ولكننا لكي نصل الى هذه المرحلة اجتزنا قبلها مراحل طويلة امتدت لعشرين عاما واكثر من الدراسة العامة والمتخصصة، في مجالنا وفي غير مجالنا، وقرانا الاف الكتب، وكتبنا مئات البحوث، واطلعنا على ما لا عد له من المواضيع والقضايا والمقالات، وليس من المنطق تجاهل كل هذا ولا يحسب لنا الا موضوع الرسالة التي حصلنا بموجبها على الدكتوراه.

● كل ما ذكرت لا يعني بالضرورة انك مثقف!

ـ من المثقف إذن؟ انت؟ كم كتابا قرات في حياتك؟

● لم ادع انني مثقف، والثقافة يا صاحبي لا تقاس بكم كتابا قرات، ولكن بكم سطرا استوعبت وفهمت وطبقت، والعبرة ليست بكم الكتب التي قراتها في مجال تخصصك والا لكنا سمينا الطباخ مثقفا لانه يقرا في كتب «الطبخ» ما لا نقرا ولسمينا لنفس السبب كل طبيب وكل كهربائي وكل فني وكل رجل اعمال مثقفا بالضرورة لانه يقرا في مجاله كل ما توفر وكل ما يتاح له ان يقراه، الثقافة ليست ما نقراه في تخصصنا بحكم ضرورات العمل والمهنة، وانما ما يقودنا حسنا ونظرتنا السوية وشغفنا بالمعرفة وحبنا الفطري للاستطلاع الى اكتسابه بالقراءة وبالتامل وبالخبرة والممارسة وبالاطلاع وبالتعلم عبر كل القنوات الممكنة التي اتاحتها لنا مدرسة الحياة.

هذه هي الثقافة يا صاحبي كما اعرفها، لا كما تظنها وتدعيها !

ـ واضح ان عندك عقدة ضد «الدال» كما سميتها .. خسارة!

● لا عقدة ولا هم يحزنون: العقاد لم يدخل مدرسة في حياته ومع ذلك لا يكاد يباريه احد منا نحن رواد المدارس والجامعات وأصحاب الشهادات، وصاحب علم الارصاد الامريكي وواضع اسسه لا يحمل اية شهادة عليا، وعندما قرروا ان يكرموه ويمنحوه الدكتوراه، سألهم ساخرا: ومن سيعطيني اياها يا تلاميذي؟

على عيني وراسي كل «دكاترة» الدنيا، ولكني مازلت اصر على انه ليس من الضروري ان يكون كل دكتور مثقفا، ولا كل مثقف دكتورا ولن يثنيني غضبك عن رايي !

خالد محمد باطرفي ـ جدة



London-Tuesday, 9 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2415

الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ - ٩/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

سفاح منزل الرعب بكاليفورنيا وقع في الفخ بمقاطعة كندية

كالجاري (كندا) - ا.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في كالجاري ان شارل شيتا ان. جي. الذي القي القبض عليه في كالجاري اثناء قيامه بسرقة بضائع معروضة في احد المتاجر مثل امس امام محكمة عاصمة ولاية البيرتا.

وجدير بالذكر ان السلطات تشتبه ايضا في ان يكون شارل شيتا هو القاتل المسؤول عن ارتكاب مجموعة من الجرائم في كاليفورنيا وذلك بعد ان اكتشفت سلطات هذه الولاية مدفن للعظام في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وكانت كل من شرطة الولايات المتحدة وكندا تجد في البحث عن شارل ان. جي. (٢٤ عاما) الذي ولد في هونج كونج عندما القي القبض عليه في احد المتاجر الكبيرة في كالجاري حيث كان يحاول الخروج وهو يخفي تحت ملابسه بضائع مسروقة.

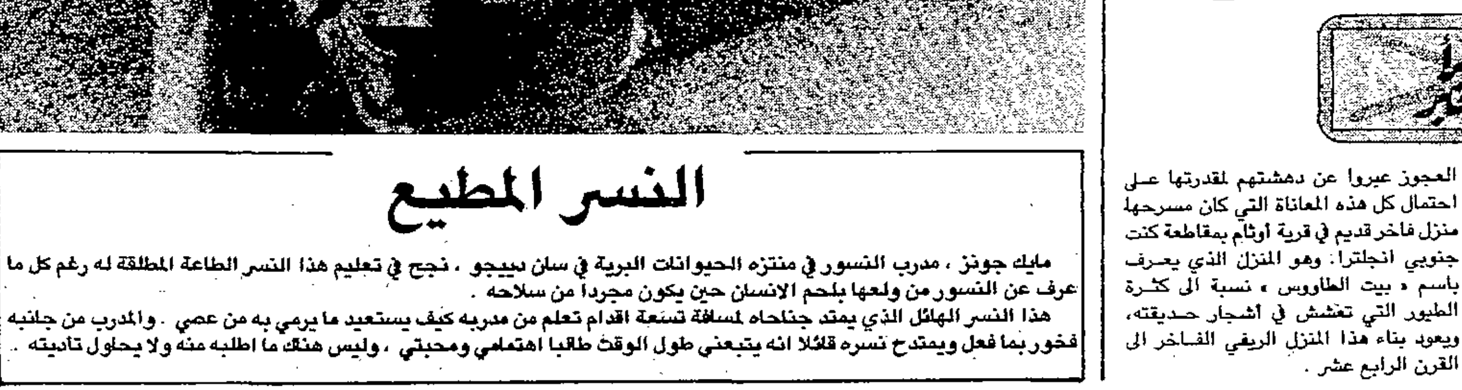
وذكر متحدث باسم الشرطة انهم ادركوا فور وصولهم الى مكان الحادث الشبه بين هذا السارق والشخص الذي تبحث عنه السلطات الامريكية وذلك بفضل صور فوتوجرافية كانت قد وزعت من قبل.

وتشتبه السلطات في ان يكون ان. جي. وشريكه ليونارد ليك الذي انتحر بعد فترة قصيرة من اعتقاله لارتكابه حادث سرقة في الولايات المتحدة، هما المسؤولان عن ارتكاب حوالي عشرين جريمة قتل لاشخاص عثر على جثثهم وبقايا عظامهم في منزل منعزل في مقاطعة كالافيراس في كاليفورنيا. كما تشتبه السلطات كذلك في ان يكونا قد ارتكبا مجموعة من جرائم الاغتصاب والتعذيب وجرائم العنف الجنسي، وقد عثرت السلطات في منزل كاليفورنيا المذكور على اشرطة فيديو ومجموعة من الصور الفوتوجرافية تحتوي على هذه المشاهد المرعبة.

وذكر جون ناجي المتحدث باسم شرطة كالجاري انه من المقرر وفقا للاجراءات العادية ان يمثل ان. جي. اولا امام القضاء الكندي بتهمة الشروع في القتل وحيازة الاسلحة النارية والشروع في السرقة وذلك قبل ان يتم ارساله الى الولايات المتحدة.

الا انه قد يطرأ تغيير على هذه الخطوات تبعا لنتائج التحقيق الذي يجري في كاليفورنيا.





النسر المطيع

مايك جونز ، مدرب النسور في منتزه الحيوانات البرية في سان دييجو ، نجح في تعليم هذا النسر الطاعة المطلقة له رغم كل ما عرف عن النسور من ولعها بلحم الانسان حين يكون مجردا من سلاحه .

هذا النسر الهائل الذي يمتد جناحاه لمسافة تسعة اقدام تعلم من مدربه كيف يستعيد ما يرمي به من عصي . والمدرب من جانبه فخور بما فعل ويمتدح نسره قائلا انه يتبعني طول الوقت طالبا اهتمامي ومحبتي ، وليس هنك ما اطلبه منه ولا يحاول تأديته .



لندن - «الشرق الاوسط» :

أرملة ثرية تبلغ من العمر ٧٤ عاما تلقت في جسدها خمس رصاصات على الاقل وعذبت لساعات طويلة قتل خلالها بستاني حديقتها وكلبها .

وكانت عصابة من ثلاثة لصوص مسلحين ملثمين قد دهمت منزل الارملة الانجليزية ايلين ديتشر بحثا عن ما تصوروا انه كنوز مخبأة في منزل العجوز .

ولم تفزع العجوز المعروفة لدى الجيران بصلابتها و « شدة بأسها »، بل حاولت مقاومة اللصوص فتلقت في جسدها ما لايقل عن خمس رصاصات وحين اقترب البستاني، بيل اوستن، لنجدتها أطلق اللصوص عليه النار فخر صريعا لتوه. وكذلك حاول كلبها الدفاع عنها لكن رصاصة طالته هو الآخر فسقط جثة هامدة .

الغريب في الأمر أن المرأة العجوز تمكنت رغم هول التعذيب من لفت انتباه الجيران لما يحدث قبل ان تسقط فاقدة الوعي .

الأطباء في المستشفى الذي نقلت اليه العجوز عبروا عن دهشتهم لقدرتها على احتمال كل هذه المعاناة التي كان مسرحها منزل فاخر قديم في قرية أوثام بمقاطعة كنت جنوبي انجلترا. وهو المنزل الذي يعرف باسم « بيت الطاووس » نسبة الى كثرة الطيور التي تعشش في أشجار حديقته، ويعود بناء هذا المنزل الريفي الفاخر الى القرن الرابع عشر .

اخترق عود الخيزران قلب الطفل لكنه نجا من الموت بعملية جراحية

لندن - « الشرق الاوسط » : طفل عمره ثلاثة اعوام فقط نجا من موت محقق رغم ان عودا من الخيزران نفذ في قلبه

الصغير ستيفن فيبي سقط من ارتفاع ٢٤ قدما من شرفة منزله في حي « باو » شرقي لندن . وجاء سقوطه فوق عود من أعواد الخيزران الداعمة للنباتات في حديقة المنزل، وحدث ان اخترق العود صدر الصغير من ظهره وخرج من الناحية الاخرى فيما نفذ فرع منه في عضلة القلب .

ونقل الصغير الى « مستشفى لندن » حيث نجح الأطباء في انقاذ حياته خلال عملية جراحية طويلة ومضنية تمكنوا فيها من قص عود الخيزران داخل الصدر .

ام الطفل، كريستين فيبي ، علقت على الحادث بقولها ان حالة الطفل كانت مرعبة وهو في وحدة العناية الفائقة ، أما الآن فحالته افضل كثيرا وعلى نحو لا تستطيع تصديقه .

جار الأسرة يقول : أنه امر غريب ولا نفهم كيف نجا هذا الصغير من الموت .

ومضى يقول: لقد تسلق سور الشرفة وهو يلعب ثم سقط فوق عود الخيزران الذي نفذ في جسده، وحين التقطته أمس كان لايزال واعيا ولم نر دما كثيرا، بل كانت هنالك فتحة في ظهره حيث نفذ عود الخيزران ثم انكسر .

نكتة اليوم

ساعي بريد

القاضي: يجب على الزوجة ان تتبع زوجها اينما ذهب.

- الزوجة: حتى لو كان ساعي بريد؟

من القارىء
عبد الوهاب الكبيسي

مع قهوة الصباح

تذكرة الى المستقبل من سلطان

ظل الفضاء البعيد.. بعيدا بالفعل عن منال الانسان العربي.. وكان قريبا فقط من مناطق الخيال في اعماقه.. متمثلا في الفن والاساطير.. والحكايات الشعبية.. اكثر مما هو متطابق مع واقع النهضة الحديثة التي يعيشها عصرنا المنطلق دائما وابدا نحو الافاق الواسعة.. في سبيل الوصول الى المزيد من الاكتشافات العلمية لخدمة العلم والانسان في كافة المجالات.

لقد مضت مئات السنين على آخر اضافة علمية قدمتها امتنا العربية في حقول المعرفة المعاصرة.. مع ان امتنا المجيدة اسهمت في تقدم الانسانية في الماضي.. وهي قادرة اليوم بإذن الله تعالى وقدرته على ان تسهم في الحاضر والمستقبل وليس ادل على ذلك من الانجاز العلمي الفذ الذي قام به سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.. كأول رائد فضاء عربي.. فكسر بذلك حواجز التردد في اعماق شباب هذه الامة الفتية.

لقد اعطى الامير الرائد سلطان بن سلمان اشارة لشباب هذه الامة.. وبتعبير ادق او اكثر دقة.. فان اميرنا الشاب اعطى شباب امته (تذكرة مفتوحة الى المستقبل).. لمواصلة الطريق الطويل والشاق في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا الحديثة المعاصرة.

ومما قاله رائد الفضاء في هذا الصدد: «امل ان تفتح الرحلة الفضائية آفاقا جديدة للشباب في بلدي والعالم العربي، وتثبت لهم ان هنالك ما هو اهم من كرة القدم، والفيديو.. ويقول: اهتمامنا بالفضاء ليس في مجال الرومانسي الذي قد يتصور البعض كالبحث عن الكواكب المأهولة والعوالم المجهولة، ولكن اهتمامنا الاساسي هو بتكنولوجيا الفضاء التي نود الاستفادة منها في دفع الحركة التنموية في بلادنا العربية».

تحية واجلال لرائد الفضاء الاول.. ولزميله المقدم عبد المحسن البسام.. وللفريق العلمي السعودي الذي ساهم في نجاح هذه المهمة العظيمة.. والى انتصار حضاري جديد يصنعه لنا رائد العلم الذي زرع فحصد.. وكان خير حصاد...

عبد الله باجبير

الصومال... اول منتج للبخور في العالم

مقديشيو - وكالات الانباء: اصبحت الصومال اليوم وهي الدولة التي كان الفينيقيون يعرفون انها «منطقة العطور» والتي كان يأتي منها المر اول منتج للبخور في العالم بما تصدره من هذه المادة والذي يبلغ نحو الفي طن.

ومما يذكر ان الصومال تتصدر بذلك كلا من اثيوبيا (١١٠٠ طن في ١٩٨٣) والسودان والهند (لا تعرف قيمة انتاجهما) واليمن الجنوبية وعمان (انتاج كل منهما عشرة اطنان).

ويباع الكيلوجرام الواحد من البخور بمبلغ ٣٦ دولارا وهو يصدر بصفة خاصة الى دول الخليج والصين التي بدأت تستخدمه حديثا في صناعة بعض العقاقير، كما انه يصدر الى فرنسا ويدخل ضمن مكونات العطور باعتباره من المواد المثبتة.

وهناك مخطوطات قديمة تشير الى تجارة البخور مع الصومال التي كانت معروفة آنذاك للمصريين واليونان والعرب ببلاد «بونت».

وتنتشر رائحة البخور الصومالي منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد في ارجاء قصور الفراعنة. وكان الصوماليون يستبدلون بخورهم في الماضي بالحنطة والحبوب والسكر والزيت.

وتوجد اشجار البخور بصفة خاصة في منطقة باري (شمال شرقي الصومال).

ويوجد نوعان من البخور.. الاول للاحراق ويعرف باسم «بيو» والثاني للمضغ ويعرف باسم «مايدي». وأشجار البخور ذات عقد يتراوح طولها بين اربعة وخمسة امتار وقد يصل ارتفاعها في بعض الاحيان الى اثني عشر مترا.

ومما يذكر ان شجرة البخور تنمو ببطء شديد ولم يتم التوصل حتى الان الى معلومات صحيحة تنبىء عن اصلها النباتي او نظام استزراعها او تغذيتها وكل ما يعرف انها تنمو كما يبدو دون الاستعانة بالماء ودون ارض خصبة وهي تنبت غالبا في بيئة معدنية واحيانا في منطقة صخرية.

غير ان علماء النبات يعتقدون ان هذه الشجرة تتغذى عن طريق اوراقها التي يتساقط عليها الندى في الصباح.

ويذهب جامعو البخور الى المناطق الجبلية في اقليم باري الصحراوي الذي تقل كميات المطر المتساقطة عليه في العام عن مئة ملليمتر، لاعداد الاشجار فيجزون الساق بآلة خاصة وينتزعون منه او من الفروع او من القشرة نوعا من الجلد لونه اصفر ذهبي يميل الى البياض حتى يصلوا الى القنوات التي تسيل منها مادة صمغية تتجمد على الفور ثم تنتزع بعد ذلك.

جمل يتسبب في مقتل ٧ أشخاص

القاهرة - ا.ف.ب : نشرت صحيفة « الاهرام » أمس نبأ مصرع سبعة اشخاص واصابة أحد عشر آخرين في حادث وقع مساء الأحد على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية .

وذكرت الصحيفة ان سائق اوتوبيس يقل ٦٠ راكبا حاول تفادي الاصطدام بجمل ظهر فجأة على الطريق فأدى ذلك الى انقلاب الأوتوبيس، ولم يصب الجمل بسوء في هذا الحادث .

وجدير بالذكر ان هذا الطريق الصحراوي الذي يبلغ طوله حوالي ٢٢٠ كم يشهد حركة دائبة وخاصة خلال فصل الصيف بسبب انتقال العديد من القاهريين الى شواطىء الاسكندرية

فتوى شرعية بالكويت : لا يحق للمرأة المشاركة في الانتخابات النيابية

الكويت - ق.ن.ا : اوضح مصدر مسؤول بوزارة الاوقاف الكويتية امس ان الوزارة اصدرت فتوى شرعية بانه لا يجوز ان تشارك المرأة في الانتخابات النيابية سواء بالتصويت او الترشيح .

وكانت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة الكويتي قد طلبت من قسم الافتاء بوزارة الاوقاف الراي الشرعي في تلك القضية بمناسبة تقدم بعض النواب بمشروع قانون حول حقوق المرأة السياسية بحثته اللجنة التشريعية بالمجلس واحالته الى لجنة الداخلية والدفاع التي احالته بدورها الى وزارة الاوقاف .

صياد يقبض على ٣ متسللين الى ام القيوين

أم القيوين - ق.ن.ا : تمكن صياد من امارة ام القيوين بدولة الامارات من القاء القبض بمفرده على ثلاثة من المتسللين قدموا عن طريق البحر بواسطة طراد ونزلوا على جزيرة السينية التابعة للامارة .

وقد قضت محكمة ام القيوين العدنية امس بحبس المتسللين الثلاثة سبعة ايام وابعادهم خارج البلاد .

القطار يدخل منزلا بفرنسا

سان بيير دو فوفري (فرنسا) - ر : قال مسؤولو السكك الحديدية ان ١٥ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم واصيب ٤٠ اخرون بجروح عندما خرج قطار سريع عن القضبان وهو يسير بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة واندفع الى منزل بعد اصطدامه بجرار زراعي امس .

وقد خرجت خمس عربات من القطار الذي كان متوجها من لوهافر الى باريس عن القضبان بعد اصطدامها بالجرار ومقطورة كان يجرها عند نقطة عبور اتوماتيكية .

وقال المسؤولون ان عربة اقتحمت منزلا مما اسفر عن اصابة قاطنيه بجروح خطيرة .

ووقع الحادث في وسط مدينة سان بيير دو فوفري بنورماندي واعلنت السلطات المحلية على الفور عن وقوع كارثة كبرى .

وذكر المسؤولون ان الحواجز عند نقطة العبور كانت مغلقة وقت وقوع الحادث وقال البوليس انه يحقق في انباء ذكرت ان سائق الجرار كان يحاول التفاوض على العبور .

ونجا سائق القطار من الحادث ونقل الى مستشفى للعلاج من صدمة حادة .

صباح الخير

رأي آخر (١)

اذكر من حي الطفولة «بقالة الاستقامة» التي كان صاحبها مستقيما الى درجة انني لا انكر يوما اعترف فيه بان بضاعته ليست افضل الموجود في السوق بابخس الاسعار حتى انه كان يبيعنا الخضار بخسارة من رقة قلبه.

وكبرت وادركت ان بقال الحي فهم الفرق بين الاستقامة وممارستها، وهو ما يعبر عنه اكاديميا بالقول ان اعلان المبادىء اهون من التمسك بها.. يعني شارعيا ان رفع الشعارات اهون من تنفيذها. وكان يجب ان ادرك ذلك في البقال من اول يوم لانه اعتاد ان يقدم لكل شيء بكلمة «بصراحة».

المهم ان ليس لكل الناس حذق ذلك البقال القديم، فبعضهم مستقيم فعلا يقول الشيء ويعنيه، ويعتقد ان بقية الناس مثله فيقول الحق ولو على نفسه.

طبعا الحق احق ان يتبع، والاستقامة، لا الخداع او النفاق، اجمل، والصدق امرنا به وقوله يجنب صاحبه مؤونة ان يتذكر ما يقول، غير اننا نكتب اليوم للتسلية وعلى هامش الموضوع، فنلاحظ التالي:

ليس من الحكمة في شيء ان ينظر الواحد الى زوجته في الصباح فيقول لها رأيه فيها صراحة (او تفعل هي ذلك). والرجل الذي يفعل سرعان ما يكتشف ان الصراحة والطلاق ابنا عم.

اما الصدق فهو احيانا اخو البطالة التي هي ام الفقر لا الاختراع. ويكفي مثل موظف يقول لرئيسه في العمل صراحة رأيه في آراء الرئيس وقدرته، او سبب تغيبه عن العمل طوال الاسبوع الماضي. ولعل اسهل طريق واسرعه لفض شراكة هو ان يقول شريك للاخر دون لف ودوران ومواربة مدى ثقته به ولماذا لم يأخذ اجازة منذ خمس سنوات خشية ان يسرقه شريكه.

والصراحة التي يغذيها الصدق بلبانه قد تصيب صاحبها بحرب اجتماعي تجعل الناس يبتعدون عنه وكانه مصاب بحمى صفراء والشخص من هذا النوع لن يلوم الا نفسه اذا قال للمضيف انه قبل دعوته لانه لم يجد شيئا افضل يعمله تلك الامسية، او يصرح برأيه في الطعام، وفي ثوب السهرة التي ارتدته المضيفة، والتي رأيتها ترتديه في مناسبتين سابقتين. في هذه الحالة الافضل ان تعتذر عن عدم الحضور لان حرارتك فوق الاربعين، حتى تضمن ان تدعى مرة اخرى.

واذا اردت ان تدعى مرة ثانية وثالثة فان عليك ان تنصت بادب لاخبار المضيف وحكاياته حتى وانت تسمعها للمرة العاشرة او المئة، وان تضحك بشدة على كل نكاته، بما في ذلك البايخ والقديم منها. وانت تستطيع الضحك واكتساب ود المضيف او العبوس والقول «قديمة»، واكتساب عدائه، وما عليك سوى الاختيار.

وباختصار فنحن نقدم احيانا لعباراتنا بكلمة «بصراحة»، افتراضا ان الصراحة اجمل غير ان الحقيقة العملية هي ان الصراحة في غير مناسبتها تؤذي، وان الذي كتب «بصراحة» يوما نجح لانه لم يقل رأيه بصراحة ابدا.

جهاد الخازن

منافق أفندي